مكتبة الجامعة الاردنية

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدة حرّية اشتراكيّة

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

ممثل الجامعة العربية في لبنان يتوجه لاطلاع القليبي

يبحث مجلس الوزراء اللبناني في جلسته التي يعقدها اليوم برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الاوضاع العامة في لبنان ونتائج الاتصالات التي اجرتها لجنة المتابعة العربية حتى الان مع الاطراف المعنية في لبنان .

ـ هذا وقد اجرى الدكتور الحص امس سلسلة اتصالات مع بعض اعضاء لجنة المتابعة العربية اطلع خلالها على اعمال اللجنة والمراحل التي قطعتها لتنفيذ مقررات قمة تونس

البقية ص١١

الرئيس التونسي : قمة بغداد اعطت التضامن العربي اسسه الايجابية

تونس ـ سانا ـ اكد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ان قمة بغداد اعطت التضامن العربي اسسه الايجابية الجديدة التي ينبغي بمقتضاها تنظيم العمل العربي المشترك في كل المجالات السياسية والاقتصادية .

وقد جاء تاكيد الرئيس التونسي هذا خلال لقائه امس مع اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين الذين جاؤوا مهنئين بمناسبة حلول العام الجديد .

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرفيق القائد يترأس أول اجتماع للقيادة القطرية الجديدة
مؤكداً على الرفاق أعضاء القيادة النهوض بمسؤولياتهم كاملة

توزيع المكاتب على الرفاق أعضاء القيادة

الرفيق مشارقة أميناً قطرياً مساعداً ، الرفيق أحمد دياب رئيساً لمكتب الأمن القومي ، الرفيق الزعبي رئيساً لمكتب الفلاحين ، الرفيق عز الدين ناصر رئيساً لمكتب العمال ، الرفيق ناصر الدين ناصر رئيساً لمكتب الشبيبة ، الرفيق حمدون رئيساً لمكتب النقابات المهنية ومشرفاً على مكتب المنظمات الرفيق صالحة رئيساً لمكتب التنظيم ومشرفاً على المكتب القانوني ، الرفيق اللاطي رئيساً لمكتب الطلبة ، الرفيق حمادة رئيساً لمكتب التربية ومشرفاً على مكتب الطلائع ، الرفيق طنوس رئيساً لمكتب التعليم العالي ، الرفيق قداح رئيساً للمكتب الاقتصادي والمالي



دمشق ـ عقدت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعها برئاسة الرفيق القائد ـ حافظ الاسد ـ الامين العام للحزب وذلك في الساعة الثامنة من مساء امس في مبنى القيادة القطرية ..

وقد تحدث الرفيق الامين العام في بداية الاجتماع عن مهام المرحلة ومتطلباتها وافاق العمل المستقبلي .

كما طلب من الرفاق اعضاء القيادة النهوض بمسؤولياتهم كاملة بالعمل الجاد لوضع قرارات المؤتمر القطري السابع للحزب موضع التنفيذ ورسم خطط العمل الكفيلة بتحقيق ذلك .

كما تم في هذا الاجتماع انتخاب الرفيق ـ زهير مشارقة ـ امينا قطريا مساعدا .

ووزعت مكاتب القيادة على النحو التالي :

الرفيق احمد دياب ـ رئيساً لمكتب الامن القومي .

الرفيق محمود الزعبي ـ رئيساً لمكتب الفلاحين .

الرفيق عز الدين ناصر رئيساً لمكتب العمال .

الرفيق ـ ناصر الدين ناصر ـ رئيساً لمكتب الشبيبة ..

الرفيق وليد حمدون ـ رئيساً

البقية على ص ـ ١١ ـ

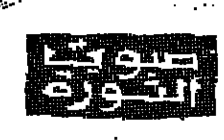
رسالة للقائد الاسد من القيادة السوفييتية

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي بمبنى القيادة القومية مساء امس السيد سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق في زيارة سلمه خلالها رسالة من القيادة السوفييتية موجهة الى الرفيق الامين العام للحزب .

... تيتو يعاني من السكر

... ـ تانجوغ ـ نشرت وكالة ... برتي ـ امس تقريرا عن الرئيس اليوغسلافي ـ جوزيف

البقية على ص ـ ١١ ـ



صباح الثورة

الطريق واضحة فلتكن خطواتنا ثابتة

جماهير شعبنا التي تابعت باهتمام كبير اعمال المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي ، وترقبت النتائج الهامة التي اسفر عنها ، هي التي تقف اليوم صفا واحدا ، وفي جبهة متماسكة مع الحزب والقائد لتنفيذ هذه المقررات ، ولترجمتها الى واقع عملي يعيشه المواطن ايا كان موقعه .

لقد كانت المقررات واضحة صريحة ، اشارت الى مواقع الخلل ، وحددت الاسلوب لمعالجته ، فلا تقصير ولا اهمال ، ولا سكوت عن خطأ ولا تستر على عيوب ، فالعمل هو المقياس ، والالتصاق بالجماهير . ومعايشة معاناتها ، والعمل على تطبيق مبدأ سيادة القانون وضمان حرية المواطن هو الهدف .. هدف البعث وهدف مناضلي البعث الذين انطلقوا بعد المؤتمر الى مواقعهم في صفوف الجماهير مزودين بمبادىء البعث وبتوجيهات الرفيق القائد ، لتعميق التلاحم مع الجماهير ولخدمة هذه الجماهير ومبادلتها العطاء ..

ان مرحلة جديدة قد بدأت مع انعقاد المؤتمر القطري السابع للحزب ، هذا المؤتمر الذي تعتبر مقرراته انطلاقة اساسية على طريق متابعة مسيرتنا النضالية لبناء الوطن ولخوض معركة الامة واذا كانت توجيهات الرفيق القائد قد تركزت وبشكل اساسي على ضرورة الالتصاق بالجماهير والقدوة بالعمل كسلوك وممارسة للبعثي الاصيل ، فلان الرفيق القائد الذي استطاع بمواقفه الصلبة والحكيمة ان يجعل من هذا القطر قاعدة صلبة في مواجهة اعداء الامة العربية ، يدرك ان ما نتصدى له من مسؤوليات على صعيد البناء الداخلي ومواجهة مخططات التآمر الخارجي ان نرتفع في الاداء الوطني والقومي الى مستوى ما نواجهه من أعباء ، وبغير الالتزام والتضحية والقدوة والعمل لا نستطيع ان نختصر المراحل وصولا الى تحقيق اهداف نضالنا الوطني والقومي.. فشرف المسؤولية يتطلب النضال ضد النفس اولا وضد امراض الواقع ثانيا .. وبقدر ما نستطيع ان نجسد ما اعلنه الرفيق القائد من ان النضال مهنة يكتسبها الاكثر عطاء والاقدر على محبة الشعب وخدمته نعمق تلاحم جبهتنا الداخلية ونزيدها صلابة ، ونقترب من حسم المواجهة مع اعداء الامة العربية لصالح جماهيرنا الكادحة على امتداد الوطن الكبير تحريرا قوميا وبناء اشتراكيا . . .

الطريق واضحة فلتكن خطى المناضلين عليها ثابتة راسخة في توجهها وفي انطلاقتها الجديدة .

((الثورة))

جماهيرنا الكادحة مع الحزب والقائد صفاً واحداً لتنفيذ مقررات المؤتمر القطري

عبرت جماهير شعبنا بمختلف فئاتها واوساطها وفي مختلف محافظات القطر العربي السوري عن ارتياحها الكبير للخطاب التاريخي الهام الذي القاه القائد الاسد في الجلسة الختامية للمؤتمر القطري السابع للحزب والذي اوجز فيه مقررات وتوصيات المؤتمر . واعتبرته برنامج عمل للمرحلة القادمة ، واشادت هذه الجماهير عبر منظماتها الشعبية والمهنية بما تضمنه الخطاب من نتائج وانجازات عظيمة على مختلف الاصعدة وما اشار اليه من تحسين اوضاع المواطن المعاشيه والاجتماعية وضمان حريته وكرامته .

واكدت هذه الجماهير مجددا التفافها حول قائد مسيرة حزبنا وشعبنا حتى تحقيق اهداف امتنا في النصر والتحرير .

ففي حلب تتابع جماهير الشعب في المحافظة عبر منظماتها الشعبية والمهنية تاكيد التفافها حول الرفيق حافظ الاسد قائد المسيرة والقيادة الثورية وتعلن اصرارها على متابعة النضال لترسيخ اسس بناء المجتمع العربي الاشتراكي المنشود .

فقد ابرقت امس اتحادات العمال والفلاحين والحرفيين والشبيبة والطلبة وبعض المنظمات المهنية برقيات التاييد للرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة القطرية الجديدة والمباركة بالثقة الغالية التي منحتها اياهما القواعد الحزبية في القطر والوطن العربي . واشادت البرقيات بالنتائج العظيمة التي حققها المؤتمر القطري السابع للحزب ودعت الجماهير الكادحة للوقوف صفا واحدا وراء القائد

البقية على ص ـ ١١ ـ

خدام يستقبل سيلاسفو بمناسبة انتهاء مهمته

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ظهر امس الجنرال انزيو سيلاسفو المنسق العام لهيئة الرقابة الدولية في الشرق الاوسط الذي جاء مودعا بمناسبة

البقية على ص ـ ١١ ـ

العماد طلاس يستقبل الجنرال سيلاسفو

دمشق ـ سانا ـ استقبل العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس الجنرال ـ انسيو سيلاسفو المنسق

البقية على ص ـ ١١ ـ

طائرات العدو تحلق فوق الجنوب اللبناني

دمشق ـ سانا ـ جاء في نبأ لمراسل وكالة الانباء الوطنية اللبنانية في الجنوب أن الطائرات الحربية الصهيونية اخترقت حرمة الاجواء اللبنانية وحلقت امس فوق مناطق الجنوب اللبناني وخصوصا فوق القطاع

البقية على ص ـ ١١ ـ

امريكا توقف تصدير الاسلحة والذخائر الى ايران

الكويت ـ سانا ـ علمت صحيفة الانباء ـ الكويتية في نبأ خاص لها من باريس ونقلا عن مصادر اوروبية رفيعة المستوى ان الخارجية الامريكية ابلغت جميع الدول التي كانت قد

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرئيس الأسد يؤكد لوفد من الكونغرس الأمريكي:
قضايا الشعوب لا يمكن أن تصفى
لا يمكن أن نوقع اتفاقيات تعطي شرعية لاغتصاب أراضينا وحقوقنا

... ـ سانا ـ استقبل السيد ... ـ حافظ الاسد ـ امس وفد ... الامريكي المؤلف من السيد ... موفت ـ والسيدة ـ ماري روز ... السيد ـ نيقولا رحال ـ والسيد ... كار ـ والسيد ـ بول ماكلوسكي ... المقابلة السيد ـ تالكوت ... ـ سفير الولايات المتحدة ... في دمشق .

... أن رحب السيد الرئيس ... الوفد دار الحديث حول ... في المنطقة والوضع اللبناني .

... تحدث السيد الرئيس عن الجهود والتضحيات التي بذلتها وتبذلها سورية في سبيل ان يستعيد لبنان استقراره وامنه وقال : ان التدخل الاسرائيلي هو الذي عقد ويعقد الوضع في لبنان ويحول دون تحقيق الوفاق الوطني المطلوب .

وحول الوضع في المنطقة اكد السيد الرئيس .. ان السلام سيظل بالنسبة للامة العربية هدفا غاليا ولكن الطريق اليه تحتاج الى جهد وقال .. ان اتفاقات كامب ديفيد هي ضد هدف السلام وغايتها هي اضعاف العرب

البقية على ص ـ ١١ ـ

وسائل الإعلام العربية تواصل اهتمامها بخطاب الرفيق القائد
موقف سورية القومي ضمانة للتحرير
وصمودها حجر الأساس في المواجهة العربية

العواصم العربية ـ وكالات ـ واصلت الصحف ووسائل الاعلام العربية امس ولليوم الثاني على التوالي اهتمامها بالخطاب التاريخي الهام الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب في الجلسة الختامية للمؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء الاحد الماضي ، وابرزت تاكيدات السيد الرئيس بالتزام سورية القومي بتحرير كامل الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ومواصلة التصدي لنهج الاستسلام الذي تردى فيه حاكم مصر انور السادات لاسقاط معاهدة الخيانة المصرية الاسرائيلية ، كما ركزت على قول سيادته ان المؤتمر قرر مواصلة العمل على دعم وحدة لبنان الشقيق والحفاظ على امنه واستقراره ومقاومة محاولات تقسيمه .

ففي طرابلس ابدت وسائل الاعلام الليبية اهتماما خاصا بخطاب السيد الرئيس حافظ الاسد الذي القاه في ختام اعمال المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ونشرت صحيفة الفجر الصادرة امس في صدر صفحاتها الاولى فقرات مطولة من الخطاب وركزت على قول

البقية على ص ـ ١١ ـ

الفاهوم (للثورة): لابد من تكثيف النضال لاسقاط كامب ديفيد سياسة العدوان الامريكية موجهة ضد العرب

★ كتب محمد ظروف

اعلن السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بان منظمة التحرير الفلسطينية تتمسك باجماع الشعب الفلسطيني والاقطار العربية ومعظم دول العالم على اعتبارها الممثل الوحيد والشرعي للشعب العربي الفلسطيني . واكد الفاهوم في حديث خاص ادلى به ـ للثورة ـ: حرص منظمة التحرير الفلسطينية على توجيه الطاقات لتحقيق الهدف المشترك للامة العربية بدحر الاحتلال

البقية على ص ـ ١١ ـ

وضع حراس الثورة الايرانية بحالة التاهب والاستعداد التام

طهران سانا ـ وضعت القيادة المركزية للثورة الايرانية جميع مراكز اللجان وحراس الثورة في حالة التاهب والاستعداد التام .

وتقول واخ ـ ان البيان الذي صدر عن القيادة المركزية امس واذاعه رادبو طهران الليلة الماضية ـ دعا جميع حراس الثورة الى مراقبة وتدقيق تصرفات الافراد خشية وجود مؤامرات لزج الشعب ضمن المظاهرات التي ستقام اليوم بمناسبة مرور

البقية على ص١١

بيغن: عقدت أفضل الاجتماعات مع السادات
تدريبات مشتركة للطيران المصري والأمريكي

اسوان ـ عواصم ـ وكالات ـ بدأت في اسوان ظهر امس جلسة المباحثات الرسمية بين انور السادات رئيس النظام المصري ومناحيم بيغن رئيس وزراء العدو .

وذكرت مصادر مقربة من بيغن أن الاجتماع تناول بالتفصيل موضوعي تطبيع العلاقات بين الطرفين ومؤامرة الحكم الذاتي كما تم استعراض الوضع في المنطقة واستعانا لهذا الغرض بالخرائط ، اضافة الى مواضيع اخرى سرية .

ووصف بيغن هذا الاجتماع مع السادات بانه من خير الاجتماعات التي عقدها معه منذ توقيع اتفاقية الصلح المنفرد .

ووصف بيغن محادثاته مع حاكم مصر بانها هامة جدا وسرية .. ولذا لا يمكن الافصاح عنها .

وكان من المقرر ان يعقب جلسة المباحثات هذه مؤتمر صحفي يحضره ممثلو وكالات الانباء والصحافة العالمية ، الا ان هذا المؤتمر الغي في اخر لحظة ونقرر تاجيله الى ما بعد جلسة يوم غد الخميس حيث يعقد بيغن والسادات جلسة المباحثات الثالثة والاخيرة بينهما .

ومن ناحية اخرى قام الارهابي بيغن بزيارة السد العالي في اسوان كما زار

البقية على ص ـ ١١ ـ

وفد من منظمة التحرير يزور المجر

بودابست سانا ـ . وصل هنا امس وفد من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ـ فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة .

ونقلت ـ ا ف ب ـ عن وكالة الانباء المجرية قولها ان الوفد الفلسطيني يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة اللجنة المركزية للجبهة الشعبية الوطنية المجرية .

صحف الصهاينة توزع في مصر

القاهرة ـ سانا ـ ذكرت صحيفة ـ الشعب ـ الاسبوعية الناطقة بلسان ما يسمى حزب العمل الاشتراكي المصري امس انه سيتم تداول الصحف ـ الاسرائيلية ـ في

البقية على ص ـ ١١ ـ

نوفوستي: نتائج المؤتمر القطري أكدت تصميم سورية على مواصلة النضال لاستعادة حقوق العرب وحماية مصالحهم

بيروت ـ مراسل سانا ـ كتبت وكالة نوفوستي السوفييتية امس تعليقا سياسيا حول اعمال المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي اكدت فيه ان نتائج المؤتمر ومقرراته جاءت في مستوى طموح وتطلعات الشعب السوري وفي مستوى الاهتمام الذي اولته لهذا المؤتمر الاوساط الوطنية والتقدمية العربية والعالمية نظرا للمكانة البارزة التي تحتلها سورية في صفوف المناضلين ضد الامبريالية والصهيونية وفي صفوف القوى التقدمية العالمية .

واكدت الوكالة ان كل ما توصل اليه مؤتمر حزب البعث العربي الاشتراكي من نتائج على الصعيد الداخلي والعربي والدولي والتي تشكل الخط السياسي لسورية قد اثبتت فشل خطط واعمال التآمر الامبريالية والصهيونية.

كما فشل اطراف كامب ديفيد واصحاب معاهدة ـ بيغن ـ السادات ـ في زحزحة سورية عن موقفها الوطني بل على العكس من ذلك فقد اكدت نتائج المؤتمر تصميم سورية الحازم على مواصلة السير في مقدمة القوى العربية المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل استعادة حقوق العرب وحماية مصالحهم مؤكدة على استمرار صداقتها الوطيدة مع الاتحاد السوفييتي وسائر قوى التحرر والاشتراكية في العالم .

واضافت الوكالة قائلة لقد تميز المؤتمر السابع لحزب البعث بتطبيق مبدا الديمقراطية السائدة في الحزب لجهة التمثيل الواسع لمختلف قطاعات الحزب الشعبية وقواعده في المؤتمر وكذلك مشاركة ممثلي الجبهة الوطنية التقدمية ومشاركة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في جلسة افتتاح اعمال المؤتمر .

وقالت ـ نوفوستي ـ وفي اختتام المؤتمر عرض السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ الذي انتخبه المؤتمر بالاجماع امينا عاما للحزب مقررات المؤتمر

البقية على ص ـ ١١ ـ

... غاندي يضمن العودة للسلطة

... الجديدة ـ سانا ـ حققت ... غاندي انتصارا سياسيا ... بعد خروجها من السلطة قبل ... سنوات في الانتخابات التشريعية ... اعلنت نتائجها امس في الهند .

فاز حزب المؤتمر الذي تراسه ... غاندي بحوالي ثلاثمائة ... عشرة مقعدا من عدد المقاعد ... البالغ اربعمائة وستة وثلاثين ... التي اعلنت نتائجها حتى الليلة ... ومن المعروف ان المجلس النيابي ... يضم خمسمائة وخمسين ...

... ان الغالبية ... المقاعد التي يتوقع ان يحصل ... حزب المؤتمر هي نسبة تمكنها ... تعديل الدستور فيما اذا اراد ... ذلك ■ تفاصيل اخرى ص٨

هكذا في الأصل

هــل تتدخــل أمريكا عسكرياً في ايــران

خيــار مفتــوح لكل الاحتمــالات في الشرق الأوسط



امام السواتر الخارجية للسفارة الامريكية

هل يمكن ان تتدخل الولايات المتحدة الامريكية عسكريا ؟
ماذا سوف تفعل ايران ؟ وكيف ستقاوم ؟
هل اصبحت « واشنطن » فعلا مثخنة الجراح ؟
وهل الامبريالية الامريكية « نمر من ورق » ؟
وماذا عن حجم التدخل والعلاقات الامريكية — الايرانية ؟
وما هو دور الثورة الايرانية في حركات التحرر العالمية كلها ، وما هو تاثيرها على حركة التحرر الوطني العربي نفسه ؟
ومع من يقف العرب وحتى اية حدود ؟

● تلك هي التساؤلات التي تسود اليوم في السياسة الدولية والعربية ، وهي تساؤلات هامة ومثيرة ، تعطي الاجابة عنها امكانية الوقوف على حقيقة الاوضاع الايرانية ، وعدالة قضية الشعب الايراني الذي يناضل ضد محاولات « واشنطن » للعودة الى ايران ، والسيطرة على مواردها الاقتصادية .

قبل كل شيء لا بد من تقديم لمحة موجزة عن الاوضاع الجغرافية والاقتصادية والسياسية لايران اليوم .

تقع ايران في غرب اسيا ويحدها شمالا الاتحاد السوفياتي ، وغربا تركيا والعراق ، وجنوبا الخليج العربي وخليج عمان ، وشرقا الباكستان وافغانستان . مساحتها ٨٤ر١مليون كيلو متر مربعا وعدد سكانها ٣٦ مليون نسمة . اشهر مدنها طهران ، اصفهان ، عبدان وقوم المركز الديني الشهير . لغة البلاد هي الفارسية ، والاكثرية تدين بالاسلام . بدأ التدخل الاوروبي فيها ما بين ١٧٩٧ — ١٨٣٤ . وفي عام ١٩٢٥ بدأ حكم اسرة بهلوي فكان رضا بهلوي شاه الذي حكم بدكتاتورية شديدة ، ووقف في الحرب العالمية الثانية الى جانب المانيا النازية ، مما دفع بالجيوش السوفياتية والبريطانية لاحتلال ايران في سنة ١٩٤١ بهدف وقف عمليات « الرايخ » الثالث الالماني وفتح الطريق امام الامدادات الامريكية لتصل عبر ايران الى الجبهة السوفياتية .

وفي عام ١٩٤٤ مات « رضا بهلوي شاه » في جنوب افريقيا حيث كان منفاه ، وخلفه ابنه « محمد رضا بهلوي » .

وفي عام ١٩٤٧ انضمت ايران الى حلف امريكي يضم ايضا كلا من تركيا وايران . وفي عام ١٩٤٩ جرت محاولة لقتل الشاه لكنها فشلت واتهم حزب « توده الشيوعي » بتدبيرها فتم حظره من البلاد وملاحقة كافة عناصره .

وفي سنة ١٩٥٢ امم الدكتور « محمد مصدق » رئيس وزراء ايران النفط الايراني . وفي عام ١٩٥٣ وضع « مصدق » دستور عام ١٩٠٦ موضع التنفيذ وهو دستور ينص على ان الشاه يملك ولا يحكم فدبر الشاه اغتياله ولكنه فشل فاقاله لكن مصدق رفض هذه الاقالة وتابع تنفيذ اعماله الوطنية بشكل بطولي خلق له احتراما جماهيريا كبيرا ، فهرب الشاه سرا هو وزوجته من ايران .

وفي اب ١٩٥٣ دبر الجنرال « فضل الله زاهدي » انقلابا عسكريا ضد الدكتور « مصدق » واعاد الشاه الى البلاد فبدأ بذلك « عهد السافاك » وفي عام ١٩٥٥ دخلت ايران في حلف بغداد « السنتو » وفي سنة ١٩٥٧ تاسس حزب الشعب الايراني المعارض . وفي سنة ١٩٦٣ قدم الشاه خطة للاصلاحات الاقتصادية العامة اطلق عليها اسم « الثورة البيضاء » من اهم بنودها الاصلاح الزراعي ومشاركة العمال في ارباح المعامل ، وتعديل قانون الانتخابات ، واعطاء المرأة حق التصويت ، ومحو الامية .

لكن هذه الثورة كانت مزيفة فرفضها الشعب الايراني فتدهورت اوضاع البلاد الاقتصادية ، واصبحت ايران دولة مستوردة لاكثر المواد الغذائية ، وتضاعفت وارداتها ٣٫٠ مرة ، بينما ابتلع التسليح ١٧٪ من الناتج القومي .

ونتيجة لهذه الثورة ارتبطت ايران سياسيا وعسكريا واقتصاديا وماليا بالولايات المتحدة الامريكية علنا وباسرائيل « سرا » مما فجر انتفاضة حزيران ١٩٦٣ بقيادة « اية الله الخميني » الذي اعتقل ونفي الى العراق .

وفي تشرين الاول ١٩٦٧ توج الشاه نفسه امبراطورا واستولى على ثلاث جزر عربية هي « ابو موسى ، طنب الكبرى ، طنب الصغرى » وارسل جنوده الى مسقط وعمان .

الا انه منذ مطلع ١٩٧٨ بدأت علائم انتفاضة شعبية عارمة كان وراءها رجال الدين في « قوم ومشهد » وفي مقدمتهم :

اية الله شريعة مداري في الداخل ، واية الله الخميني في الخارج وترافقت مع حركة المعارضة الوطنية التي قادها « كريم السنجابي » .

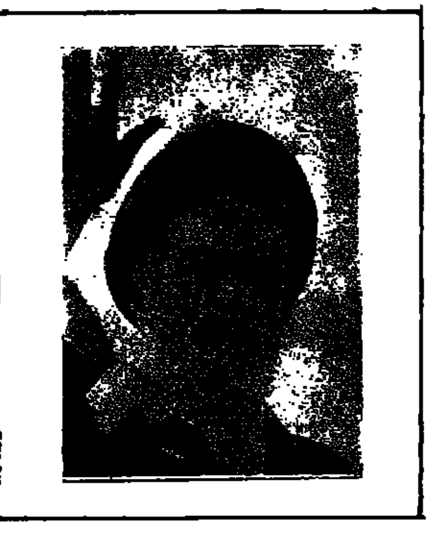
وقد تطورت هذه الانتفاضة لتصبح ثورة عامة شعاراتها : طرد الشاه من ايران ، قيام جمهورية اسلامية ، قطع العلاقات مع اسرائيل ، تحديد العلاقات بين واشنطن وطهران ، وكذلك القضاء على التواجد العسكري الامريكي في ايران .

وفي ١٨ كانون الثاني ١٩٧٩ غادر الشاه ايران ، وبعد ذلك عاد الخميني الى طهران — رغم محاولات شهبور بختيار منعه من ذلك — .

وفي نيسان ١٩٧٩ جرى الاستفتاء على الجمهورية الاسلامية وبدأت ايران عهدا جديدا .

وهكذا يتضح ان الثورة الايرانية جاءت حدثا هاما جدا في الفترة المعاصرة ، حيث قضت على عهد طويل من الظلم والاستبداد مارسته السلطة الحاكمة على الشعب الايراني من جهة ، ووضعت حدا للتواجد الامريكي ، ولتدخل « واشنطن » في شؤون ايران الداخلية والخارجية على حد سواء من جهة ثانية .

ورغم ان السياسة الخارجية لواشنطن قد مرت في ثلاث مراحل تجاه الاحداث الايرانية ، تمثلت الاولى بدعم الشاه المتواصل ، والثانية باتخاذ موقف المتفرج عند استيلاء القوى الوطنية الثورية بزعامة اية الله الخميني على السلطة وما تلا ذلك من محاكمات ادت الى اعدام عدد كبير من القادة العسكريين والمدنيين الذين تسيدوا في فترة حكم الشاه ، والثالثة تمثلت بالاعتراف الامريكي الصريح بالنظام الجديد في ايران ، وتعبير واشنطن عن رغبتها في قيام علاقات طيبة جديدة بينها وبين طهران ، رغم كل هذا فان المتتبعين لشؤون ايران الداخلية والخارجية ولقدراتها الاقتصادية وفي مقدمتها :



النفط والشهية الاقتصادية المفتوحة لاستيراد المصنعات والسلع والاسلحة ومنجزات الثورة العلمية التكنولوجية الضرورية لبناء الدولة العصرية ، يرون ان فتح الباب مجددا امام علاقات اجتماعية — اقتصادية — تجارية وتقنية جديدة مع واشنطن سوف يقود حتما الى تدخل امريكي جديد في شؤون ايران ، خاصة وان البلاد لم تتخلص بعد نهائيا من قبضة الاحتكارات الرأسمالية الامريكية ولا من سيطرة « البنتاغون » الامريكي في مجالي السلاح والتدريب على العتاد .

الا ان الموقف الايراني الجديد — بغض النظر عن خلفيات ونتائج مشكلة رهائن السفارة الامريكية في « طهران » وقضية الطلاب الايرانيين في الولايات المتحدة الامريكية — هذا الموقف يعبر فعلا عن جوهر الثورة الايرانية المصادقة مع نفسها كقيادة ، ومع شعبها كاداة لصنع الثورة وتطويرها .

فقد تأكد رسميا للقيادة الايرانية الثورية ان « واشنطن » اعتمادا على وسائل شتى منها نشاط عناصر السفارة الامريكية في « طهران » تسعى الى العودة الى ايران باشكال وصيغ اخرى ، بحيث تتمكن من استعادة سيطرتها العسكرية والسياسية والاقتصادية عليها ، ومن ثم ضرب توجهات القوى الثورية في البلاد .

من هنا لا يمكن استبعاد اي احتمال لمصالحة قد تقوم اليوم وفي الظروف الناشئة بين ايران ، والولايات المتحدة ، خاصة وان الطرفين قد استعدا لمعركة حاسمة اثبتت حتى الان الصمود الايراني في وجه قبضة « واشنطن » وتهديداتها المتوالية من جهة ، وهرم القوة الامريكية وعجزها عن شن حرب فيتنامية ثانية من جهة اخرى .

● ومع هذا .. فماذا لو حدثت الحرب ؟

وهاجمت مشاة البحرية الامريكية ايران ..

ما الذي ستفعله ايران .. وما هو موقف القوى الثورية العربية وغير العربية ، وبالتالي ما هو موقف « جيران ايران » وفي مقدمتهم : الاتحاد السوفياتي .؟

في الواقع ما لم تستخدم « واشنطن » قواتها ووسائطها النووية فانها لن تستطيع ضرب القوة الثائرة الشعبية في ايران ، وتحطيم القوات المسلحة الايرانية القوية باعتراف العالم كله .

واستخدام الاسلحة النووية حتى منها — التكتيكية والمتوسطة المدى — امر مستحيل نظرا لحتمية وقوع اطراف وشعوب اخرى تحت وطأة نيرانها وتاثيرها ، وبعض هذه الاطراف مسلح بالوسائط النووية ايضا .

اما مشاة البحرية الامريكية فستواجه صعوبة بالغة في اقتحام الساحل الايراني .

اولا : لان عشرات السفن الحربية الايرانية مستعدة للدفاع عن البلاد .

وثانيا : لان بلدانا اخرى عربية لن تسمح لواشنطن — على الاقل نظريا ومعنويا — بدفع سفنها عبر شواطئها وموانئها .

وثالثا : لصعوبة التموين واعادة الملء ، واستعواض الذخيرة في الظروف الحالية .

ورابعا : لتوقع حدوث ثورات شعبية عارمة في بلدان شبه موالية لواشنطن ، بحيث يقود هذا الى اشتراكها في معركة الدفاع عن ايران ، وهو ما عبرت عنه بعضها .

وخامسا : لان الباكستان والاتحاد السوفياتي وغيرهما قد اعلنا انهما لن يقفا مكتوفي الايدي — امام تدخل امريكي سافر في ايران — .

● والذي يمكن القول ان مهمة الهجوم صعبة للغاية على واشنطن ، تماما كما هي مهمة الدفاع صعبة بالنسبة لطهران التي اثبتت حتى الان صلابة موقفها ، وصحة توجهاتها ، ووجهت بذلك الى وجه « واشنطن » لطمة شديدة ، اضافتها الى درس كوبا وفيتنام .

ومع هذا فواشنطن مصممة على التدخل العسكري ولكن هل هدفها هو تحرير الرهائن ، او اعطاء درس تاديبي للعالم كله عن طريق « ايران » والعودة الى سياسة « فرض القوة » على البلدان النامية ، وبالتالي المحافظة على مواقع النفط ، والبيترودولارات والمواد الاولية الاقتصادية الايرانية الاخرى ؟

من المؤكد ان التدخل العسكري اذا ماحقق نتائجه يمنح واشنطن ، انتصارا معنويا ، ويعزز موقعها على الاقل بين حليفاتها الاوروبيات التي يريد بعضها ان يراها وهي تنفذ وعودها وتمارس ادوارها ، بغض النظر عن مسالة الافراج او عدمه عن الرهائن .

كما ان التدخل العسكري سيكون درسا قاسيا لايران والبلدان النامية التي تثور على « اردة واشنطن » .. ولكن مرة اخرى فيما اذا كلل بالنجاح — وهو امر مشكوك به — .

ومع هذا كله فان الهدف الاقتصادي يبقى هو الاهم بالنسبة لواشنطن التي لا تريد ان تقطع « شعرة معاوية » مع طهران .

فما هي حجوم ومقاييس التواجد الامريكي السابق في ايران ، وما الذي بقي منه حتى الان ، وما هو مستقبل العلاقات الامريكية — الايرانية على ضوء المتغيرات الجديدة .

من المؤكد هنا ان « واشنطن » تدرك جيدا معنى الشعارات التي يرفعها المتظاهرون يوميا في مدن ايران ضدها ، والتي يقول بعضها : « ليخرج اليانكي من ايران » ، « لا للتدخل الامريكي في ايران » « نعم للقضية العربية ، وللثورة الفلسطينية » .

ومن المؤكد ايضا ان « واشنطن » تدرك مدى الكراهية والحقد الموجودين في قلوب افراد الشعب الايراني ضدها ، وضد الشاه الذي سلبه حرياته ومنجزاته وامانيه .

والا فما الذي يفسر نداء الحكومة الامريكية لرعاياها بمغادرة المدن الايرانية ، وكان قرارها باخراج الاسلحة السرية الاليكترونية والرادارات من قواعدها في ايران .

ومع هذا فواشنطن تعشق طهران .. لماذا ؟

من المؤكد هنا ان الاحتكارات الامريكية على اختلاف انواعها ومجالات عملها ونشاطاتها ترى في ايران فريسة دسمة ، ولهذا سيطرت الاحتكارات النفطية على بترولها ، ومجمعات الصناعة الحربية العسكرية ملأت ترساناتها بالاسلحة مقابل دولارات العائدات النفطية ، والبنتاغون جعل منها « شرطي المنطقة » والبيت الابيض دفعها لتصبح عدوة لعدة دول وفي مقدمتها بعض البلدان العربية الخليجية .

ومن المعروف ان التدخل العسكري الامريكي في ايران قد تضاعف بعد سنة ١٩٧٣ ، حيث وصلت ارقام ايران من النفط الى الرقم عشرين مليار دولار في السنة ، وحيث اتخذ نظام حكم الشاه تدابيرا من شانها زيادة القدرة العسكرية الايرانية الى ابعد حدود ايقاظ نزعة الميليتاريزم — اي نظرية العسكرية العدوانية والتوسع على حساب الشعوب الاخرى — بحيث تؤمن له قيام امبراطورية فارسية جديدة ، وحيث تاكدت لواشنطن بنفسها من عجز « اسرائيل » عن تمثيل دورها ، والدفاع عن مصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة ، بدليل فشلها في حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣ وافلاس كافة نظرياتها العسكرية .

وهكذا اصبحت ايران بالنسبة لواشنطن « فرس الرهان » الذي بواسطته سوف تسيطر على ابار النفط ومنابعه في منطقة الخليج العربية ، وبواسطته ايضا يمكن ان تقوم بحملات تاديبية ضد الانظمة العربية التي تسول لها نفسها الخروج على مشيئتها .

وبهذا الشكل التقت يومها رغبة واشنطن بتطلعات الشاه الساطوية التوسعية فكانت اتفاقات شراء الاسلحة العصرية المخيفة ، حيث انه فقط في سنة ١٩٧٧ اشترت ايران اسلحة امريكية بقيمة ٥ر٩ مليار دولار .

وخلال التسع سنوات الاخيرة ١٩٧٠ — ١٩٧٨ باعت واشنطن لايران اسلحة زادت قيمتها على عشرين مليار دولار .

لكن « البنتاغون » — وزارة الدفاع الامريكية كانت تعلم ان الجيش الايراني لا يمكن له خلال اقل من عشرة سنوات استخدام الاسلحة الامريكية الحديثة الصنع بشكل صحيح وفعال ، وهذا ما يعني :

اولا : تواجدا امريكيا متواصلا في ايران بصيغة خبراء ومستشارين عسكريين .

ثانيا : شراء اعتدة وقطع تبديل وغيار جديدة لهذه الاسلحة بشكل متواصل .

ثالثا : تجديد انواع وصنوف هذه الاعتدة والاسلحة بسبب التقدم التكنولوجي الذي سيصيبها .

وهذا كله كان يعني « بصريح العبارة » التبعية الكاملة الايرانية « لواشنطن » واستمرار تزايد ارباح المجمعات الصناعية الحربية الاحتكارية الامريكية نتيجة بيعها الاسلحة لهذا البلد الغني نفطيا .

وقد وصل عدد الخبراء والمستشارين العسكريين الامريكيين في ايران قبل رحيل الشاه الى ٥٠—٦٠ الفا .

وقد اعترف احد الجنرالات الايرانيين في حديث صحفي له مع مندوب مجلة « شتيرن » الالمانية الغربية قائلا : « عندنا جيش كبير واسلحة عصرية ، والشاه يشتري لنا منظومات الاسلحة المتطورة العصرية التي يمكن للاخرين ان يحلموا بها فقط ، ولكن لا تفكروا اننا قادرون على التصرف بها كما نشاء ، فعندي شخصيا مستشار امريكي ، ضابط من الدرجة الاولى لا يمكن ان افعل شيئا بدون استشارته وارادته ، مطلقا لا افعل اي شيء .. »

في هذه الاثناء كانت نسبة الصادرات النفطية الايرانية للولايات المتحدة الامريكية تتجاوز ٤٢ مليون طن في السنة اي ٢٣٪ من الحاجة القومية الامريكية للنفط .

لكن « واشنطن » التي تسعى الى تزعم العالم العربي باستمرار ، والتي اخذت على عاتقها بعد قرار حظر النفط العربي ١٩٧٣ ان تؤمن الحاجة النفطية لبلدان اوروبا الغربية واليابان ، وهو بالضبط ما يفسر ظهور وكالة الطاقة الدولية في سنة ١٩٧٤ كرد على منظمة الاوبك ، ويفسر كذلك قرارات زيادة اسعار النفط وحظره ، وتحديد ضخه وغير ذلك ، قد نظرت الى ايران فيما بعد ١٩٧٣ نظرة اخرى . فنفطها لم يعد ضروريا فقط لواشنطن ، بل من اجل تامين السيطرة والزعامة الامريكية على النظم الرأسمالية — الاحتكارية كلها .

اما الرساميل الامريكية فقد احتلت مواقع هامة جدا في ايران بحيث ربطت اقتصادها بالسوق الرأسمالية العالمية عامة ، وبالسوق الامريكية خاصة . فحتى وقت متاخر كان يوجد في ايران مثلا ٥٠٠ شركة احتكارية امريكية يتدخلون في شؤون تخطيط وبرمجة الاقتصاد الايراني وفقا لمصالح « واشنطن » ، وكانت هذه الشركات توظف مباشرة في البلاد ٧٠٠٠ مليون دولار .

وفي الفترة ما بين ١٩٧٠ — ١٩٧٥ ارتفع حجم الصادرات الامريكية الى ايران الى عشرة اضعاف ، بينما كانت قيمة التبادل التجاري بين البلدين سوف تصل وفقا للمعاهدة التجارية المبرمة بينهما في اب ١٩٧٦ الى اكثر من ٥٠ مليار دولار . منها عشرة مليارات دولار ثمنا لصفقات اسلحة .

وبالتاكيد ان خسارة النفط ، وعائداته ، واغلاق الباب بوجه التوظيفات الامريكية العاملة مباشرة في اقتصاد ايران ليس بالامر السهل ابدا ، وهذا هو بالضبط ما يفسر قلق البيت الابيض ، والبنتاغون ، ووكالة الاستخبارات الامريكية وهذا ايضا هو ما يفسر تشكيل لجنة امريكية خاصة لدراسة اوضاع ايران مرتبطة مباشرة بالرئيس الامريكي « جيمي كارتر » ومدعوة يوميا لتقديم تقرير مفصل عن احوال ايران له .

ومع هذا فقد جرت احداث ايران بسرعة كبيرة لم تكن تتوقعها « واشنطن » التي لم تستطع حتى « التقاط انفاسها » ولا اعادة ترتيب اوراقها التي بعثرتها ايران في كافة الاتجاهات لهذا كان اللجوء الى الحل العسكري ، وتحريك حاملات الطائرات والغواصات والقطع البحرية الاخرى ، بالاضافة الى وصول قوات امريكية بصفات مختلفة الى مناطق متعددة حول ايران ، كان كل هذا دليلا مباشرا على هزيمة « الدبلوماسية الامريكية » بصورة خاصة ، والسياسة الامبريالية لواشنطن عامة .

وهكذا يتضح ان صمود ايران هو عمل ثوري بطولي ، وهو بداية الهزيمة الامريكية الجديدة التي ستتلوها هزائم اخرى ، لا يستبعد ان يكون الوطن العربي مسرحا لها .

● هاني خليل

الأزمــات الاقتصاديّة للنظــام المصــري

فضائح تعكسها حقــائــق من مرحلة عبد النــاصر

ليس هناك من فاصل بين العمل السياسي والمجالات الاقتصادية ، بل ارتكزت مختلف اشكال العمل السياسي على اسس اقتصادية تقرر المدى الذي يمكن ان تصل اليه المواقف السياسية والنتائج التي تؤديها . وفي الوقت الذي تحصل فيه بعض المنحنيات في المجال الاقتصادي والمخططات الاقتصادية الموضوعة ، كل ذلك مؤشرا جديدا يسترعي الانتباه ويدل على ظواهر جديدة لابد حاصله سواء كانت ايجابية ام سلبية .

هذا ما اكدته المواقف السياسية التي انتهجها — حاكم مصر — منذ توليه السلطة السياسية في مصر . ووقوفه في الصف الاول من بين المرتبطين والمتامرين على قضايا شعوبهم في مختلف انحاء العالم — ملتزما بتنفيذ كل ما يوكل من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية — لاغيا بذلك كل المفاهيم التي حاول — عبد الناصر — غرسها في مصر العربية ..

لقد كان — عبد الناصر — على وعي تام بما يمكن ان تخلقه القاعدة الاقتصادية المتينة التي ناضل من اجل اقامتها — لقد تجلى ذلك الوعي من خلال الشعارات العملية التي طرحت في تلك المرحلة واخذت الترجمة الفعلية على صعيد الواقع العملي . وتلك كانت اهم — عناوين تلك المرحلة — ..

فتم بناء السد العالي — والعمل على النهوض بالزراعة لتفي ببعض احتياجات الاقتصاد المصري لقد كان واضحا في مفهوم تلك المرحلة ان العمل في التنمية الاقتصادية . معركة من اصعب واهم المعارك النضالية ضد مختلف اشكال الاستعمار والتبعية — التي تظهر باقنعة مختلفة تتجلى معظمها بالاوضاع الاقتصادية .

من هنا كان مفهوم الاستقلال السياسي مفهوما مشوها اذا لم يقترن بالتحرر الاقتصادي لذلك كان لا بد من اقامة اقتصاد وطني مستقل يمكن ان يحقق الرفاه لشعب مصر . وهذا كان من اهم شعارات المرحلة .

● بينما وجد — السادات — ان اعمال التنمية تلك ليست مجدية وهي التي ستلحق الخراب في — مصر — وشكك في قيمتها وجدواها واخذ يشجع القطاع الخاص الذي وجد المجالات الواسعة على حساب القطاع العام الذي كان رائدا في المرحلة السابقة واخذ حاكم مصر يستغل الثغرات التي كانت في التجربة السابقة ويعمل على تضخيمها واضعا البديل لها بشكل مغاير تماما .

● لقد عرف — عبد الناصر — مدى التفاعل بين — مصر العروبة — ووجد ان مصر تكبر بالعروبة ومن خلال الشعب العربي وقضاياه وبذلك كان ارتباط مصر بقضايا العرب السياسية والاقتصادية ارتباطا ناتجا عن الشعور بالالتزام والمسؤولية . الذي يمكن ان يزدهر بتوسيع شبكة تلك العلاقات لتصل الى بلدان المعسكر الاشتراكي التي مدت يد العون في تلك المرحلة .

وعلى صعيد العالم الثالث كانت — مصر — في الطليعة — ومن خلال مؤتمراته عملت على ربط بلدان ذلك العالم بمصير واحد مشترك يجعلها تقف بالمقابل الموقف الواحد المشترك . وبذلك كان لمصر ثقلها ووزنها الدوليين . وهكذا توطدت المفاهيم التحررية المعاصرة معبرة عن ولاء مصر القومي بمشاركتها في معارك العرب التحررية والعمل على كسب الراي العام الدولي لصالح قضايا العرب .

لقد كان من المفروض وبحكم كل الوقائع السابقة — ان يستمر دور مصر دون اي انحراف بقوة واصرار — ولكن ذلك سرعان ما لاقى الانحراف والتشوق — انطلاقا من فلسفات تتخذ السلام والتحضر اقنعة لها تخفي خلفها اوجه التعامل والارتباط — ولقد تجلى فعل السادات هذا باستبداله — الدواء — بالسم — بكل دقة وتنكر لواقع ذلك الجسد الذي لم يتجاوز مراحل النقاهة بعد .

● ولكي يستطيع — حاكم مصر — تاكيد مفاهيمه كان لابد من زرع وبث الافكار المسمومة حتى يطفيء الحماس العربي في مصر . متذرعا ان كل ويلات مصر ناتجة عن المعارك التي خاضتها مع العرب — وفي حال استمرارها لابد من ويلات جديدة — وهي التي عطلت اعمال التنمية — بينما تم توقيعها — بكل تامر معتبرا ان الحرب والبناء فكرتان لا يمكن الربط بينهما واعتبر ان سبب شقاء المواطن المصري ينبع من تلقينه مثل هذه الافكار . واستبدلها — بالسلام العادل — الذي ينعكس رفاهية ورخاء على الشعب العربي في مصر ..

● لذلك عمد الى تجريد — مصر — من علاقاتها مع المعسكر الاشتراكي — ليحرر الارادة المصرية — من النفوذ السوفيتي على حد زعمه وليس ذلك الا الخطوة الاولى لقطع كل جذور المرحلة السابقة ليجد نفسه بعد الجري الطويل في احضان الصهاينة — وقبل هذه المرحلة كانت علاقاته تنمو بشكل سريع مع معظم المعسكرات التي تسيطر عليها الصهيونية . والتزم مع قوى العدوان والرجعية في افريقيا بشكل خاص .

● وعلى المستوى الاقتصادي اصبح واضحا مايريده من — فتح ابواب مصر امام الرأسمال الاجنبي — تحت شعار — سياسة الانفتاح — ليبعث القطاع الخاص الذي الغى الهزيمة في السابق .

● وكذلك كان السلام لدى حاكم مصر — طريقا لاسترجاع ما خسره العرب في حروبهم . مؤكدا ان هذه السياسة ستنعكس على الوضع الاقتصادي — الذي اعتبر ان سبب انهياره ناتج عن تلك المواقف العربية والعالمية التي التزمت بها سياسة تلك المرحلة السابقة .. وبذلك يكون الصلح في مفهومه مؤديا الى المزيد من التنمية حيث يمكن التفرغ لذلك — ولكن ما الذي حصل بعد هذا الوقت ؟ وماهي التغييرات التي حصلت على الوضع الاقتصادي في مصر . لابد من عرض جوانب اقتصادية من المرحلة السابقة — لتتبين الفوارق .

● ان الازمة الاقتصادية هي ازمة سلطة سياسية وليست ناجمة عن اعمال التنمية التي كانت شعار مرحلة — عبد الناصر — التي حملها — السادات — كل النتائج السلبية . لقد تبين ان الاقتصاد المصري في تلك المرحلة لم يكن مثل ماهو عليه الان رغم الظروف الصعبة التي مرت بها — مصر عبد الناصر — من عام ١٩٦٠ — ١٩٧٠ — حيث كانت حرب اليمن — وعدوان حزيران — مع اعادة تسليح جيش مصر — وحرمان مصر من بترول سيناء وعائدات قناة السويس بسبب اغلاقها بوجه الملاحة . كذلك حرب الاستنزاف رغم كل الدخل الحقيقي ٤٫٩٪ سنويا وظهور تطورا ملحوظا في نمو الصناعة والزراعة بمعدل ١٠٪ اما في مرحلة السادات فقد اختلفت الموازين وحصل التراجع في مختلف القطاعات فكان معدل النمو ٣٫٥٪ مع الاعتبارات الجديدة لظروف مرحلته . من اعادة لبترول سيناء — وعوائد القناة — ولكن الزيادة حصلت في قطاع واحد فقط هو قطاع التجارة ، والامور المالية المصرفية التي اصبحت قطاعا خاصا يتربع عليه السماسرة فبلغ نمو التجارة والامور المالية ٧٫٥ — بينما كانت الانشطة المالية الخاصة في المرحلة السابقة مجمدة لم تبلغ ٢٫٢٪ في مرحلة ١٩٦٠ — ١٩٧٠ .

كذلك لو قارنا عجز المرحلة السابقة بعجز مرحلة السادات — لظهرت الفوارق الجوهرية .

ففي المرحلة الاولى كان سببه استيراد المواد المختلفة التي تسهم في التطور والبناء كالآلات والمصانع فالكلفة والعجز هو عجز مرحلي يمكن استعادته من انتاج ومردود هذه المواد المستوردة عن رد العجز بسبب مواصفاتها الكمالية والاستهلاكية .

ان كل المحاولات لدفع الواقع الاقتصادي المنهار الى الامام لن تكون مثمرة مهما قدمت الولايات المتحدة من مساعداتها التي تاخذ ثمنها اضعافا مضاعفة من دماء عرب مصر — ولن يكون حاكم مصر الى مرحلة سيسقط في وسط الطريق لعجزه عن تنفيذ كل مايوكل له من مهام ، خاصة بعد صفقة الاسلحة الاخيرة التي تؤكد مجددا رغبته في الالتزام بمشاريع عدوانية جديدة . ستفشل جميعها امام صمود القوى العربية وغيرها في المنطقة . وبذلك — عند الفشل — سيكون لامبرر لوجود السادات حتى من قبل الدوائر الامريكية وعملائها الصهاينة .

محسن عبد الحميد





هل يمكن القول ان الحدث الايراني ثم الحدث الافغاني قد جذبا اهتمام العالم نحو اسيا الوسطى وابعدا هذا الاهتمام بنسبة او باخرى عن قضية الشرق الاوسط .. واذا كان هذا قد حصل فماذا يعني ذلك ؟.

ان مجلس الامن منذ اكثر من شهر متفرغ تقريبا تماما للحدث الايراني وها هو يضيف لهذا الحدث التغيرات الهامة التي وقعت في افغانستان . كذلك الاساطيل والاسلحة والطائرات والمقاطعات الاقتصادية والحملات الدبلوماسية والسياسية العالمية جميعها تدور حول الحدثين وتحوم من أجلهما بل وتوظف في خدمتهما . واذا كان كل هذا يعني أن اسيا الوسطى احتلت مركز الاحداث الهامة في العالم واستدعت معظم الاضواء اليها . فهذا لا يعني ان اسيا الوسطى وما يقع فيها من احداث ليس له علاقات صميمية ومباشرة ومؤثرة جدا بما يجري في الشرق الاوسط . بل يمكننا القول ان ما يحدث في اسيا الوسطى له كل العلاقة بما يحدث في الشرق الاوسط وان ما يحدث في الشرق الاوسط له كل العلاقة بما يحدث في اسيا الوسطى . وذلك للاسباب التالية:

اولا : لان الطرفين الرئيسيين الدوليين اللذين لهما علاقة مباشرة بما يجري في افغانستان وايران هما اللذان يرتبطان بعلاقات مباشرة بقضية الشرق الاوسط ..

ثانيا — لان التغيرات الحادثة في ايران مع سقوط الشاه ولان التغيرات الحادثة في افغانستان ، ترفع من امام الامة العربية ومن امام قضية التحرير العربية خصما قويا تمثل بشاه ايران والطغمة الرجعية الحاكمة التي كانت تتقاسم معه الصداقة المتينة ومع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ايضا .. ان الاحداث المذكورة رفعت برافعة قوية ذلك الخصم والقت به بعيدا عن المنطقة كلها ، عن اسيا الوسطى والشرق الاوسط . ولو ان افغانستان خضعت خلال محاولات التغييرات الانقلابية العسكرية التي وقعت فيها منذ فترة الى استبدادية من نوع استبدادية شاه ايران وخضعت لطغمة رجعية من نوع الطغمة التي كانت تتعاون مع شاه ايران في اسيا الوسطى لكانت النتيجة في غير مصلحة القضية العربية وفي غير مصلحة الثورة الايرانية . ومع ذلك ما يزال الحدث الافغاني يتفاعل ..

ثالثا : لقد فرز الحدث الايراني أولا الالوان في المنطقة العربية وفرض وجود هذا الحدث على الاخرين في المنطقة العربية بان يقولوا رأيهم ويعلنوا موقفهم من ثورة قوضت دعائم التواجد الصهيوني في ايران وقضت على فرص اسرائيل بالتمدد ونشر نفوذها في تلك المنطقة وقطعت شريانا من الشرايين الاقتصادية الهامة لاسرائيل وهو النفط .. وفعلا حدث الفرز وان لم يحدث الى الان بالشكل المطلوب ، او بالشكل الذي يتناسب مع موقف سليم ، وطني وقومي وانساني ، من قضية فلسطين .

الا اننا وجدنا النظام في مصر يعلن وبشراسة الحرب الكلامية على ايران ووجدناه يستعد لعمل اي شيء ضد الثورة الايرانية . ووجدنا اسرائيل تعلن بصراحة استعدادها لعمل اي شيء ضد ايران ووجدناها تحث واشنطن على عدم تفويت الفرصة لضرب الثورة الايرانية . ووجدنا اخيرا وليس اخرا كيف اخذت تتلاصق القوى الحليفة مثل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وغيرهما بما يشبه الاتحاد على معاداة ايران ومعاقبتها ومحاربتها بل وتربيتها ..

ولكن مقابل الخصوم وجدت الثورة الايرانية اصدقاء لها في كل مكان من العالم في الشرق الاوسط ودول المنظومة الاشتراكية ومن الدول الافريقية وفي امريكا اللاتينية .

رابعا : لان ما يحدث حاليا في اسيا الوسطى وما يحدث حاليا في منطقة الشرق الاوسط سيحدد والى مدى بعيد مستقبل هاتين المنطقتين من العالم وسيحدد والى مدى بعيد ايضا طبيعة العلاقات والتحالفات والصداقات في المنطقة ، بل ومستقبل اوضاع كثيرة في المنطقتين . وهذا يعني ان اي ضرر أو انتكاسة جديدة تلحق بقضية التحرر والتحرير في المنطقة العربية ستنعكس آثارها سلبا على مايحدث في منطقة آسيا الوسطى والعكس بالعكس . لهذا فاننا حين نشاهد مختلف الاطراف المعنية مباشرة بالحدثين تتحرك وتحارب وتنشط فانها تقوم بذلك على الجبهتين ، فمواجهة كامب ديفيد في المنطقة وتنفيذ المسؤوليات المناطة بهذه المواجهة معناه الضغط بشكل او باخر على الاعداء الذين يريدون ويعملون على اخضاع اسيا الوسطى لنفوذهم وتسخيرها لخدمة اهدافهم ومصالحهم .. ومقاومة هؤلاء الاعداء وافشال مخططاتهم وتحقيق انتصارات عليهم يعني الضغط بشكل او باخر على القوى التي تعهدت تنفيذ معاهدتي كامب ديفيد .. واننا نلاحظ ان اطرافا جديدة انضمت الى اطراف كامب ديفيد ليس تحت عنوان المعاهدتين بل تحت عنوان ما يسمونه بالدفاع عن حرية الانسان في افغانستان وتحت عنوان حماية الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية بطهران . وها هم كما نلاحظ يوزعون الادوار . ويتداعون لعقد مؤتمرات لقطع المبيعات الغذائية وشن حملة تجويع وفرض حصار اقتصادي وعسكري وما شابه ذلك . ونراهم يهرعون الى الامم المتحدة وكأن طهران او كابول قرية من قرى بريطانيا او مدينة من المدن الامريكية ولا تبعد عنهم الاف الكيلو مترات . ونجدهم كذلك يثيرون الهلع والفزع بين اوساط الرأي العام العالمي تارة من غزو اسلامي واخرى من غزو لا اسلامي وثالثة من غزو نفطي وهكذا .

فنظام الرئيس السادات احد الانظمة الاولى التي فتحت فمها كثيرا داعيا لعقد جلسة لمجلس الامن الدولي لبحث القضيتين الافغانية والايرانية وكذلك اسرائيل ودول حلف شمال الاطلسي ودول لم تستطع اخيرا الا ان تؤكد انها تدور في فلك الولايات المتحدة الامريكية . وكل ذلك بهدف تكريس الاستسلام في المنطقتين الشرق الاوسط واسيا الوسطى وتكريس الاقطاع والرجعية والتخلف وابقائهما تحت السيطرة الاستعمارية ، حتى ان سلطنة عمان رفعت صوتها هي الاخرى وكأنها تدافع عن قضية انسانية ..!!

هذه الحملات الدبلوماسية والعسكرية والاعلامية والغذائية وحملات سالت —٢— وسالت عشرة وغيرها من الحملات الموجهة ضد ما حدث في ايران وماحدث في افغانستان ، يرافقها حملات مشابهة في الشرق الاوسط .

فماذا يحدث في الشرق الاوسط حاليا ومنذ فترة ؟

الذي يحدث باختصار هو الاتي :

١ — الضغط على سورية باساليب اجرامية .

٢ — وضع النقاط ورسم الخطوط الاساسية لشريط ومجمعات المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وغزة وقد بدأ التنفيذ وما يزال مستمرا .

٣ — التوصل الى صيغ عملية لفرض سلطة الحكم الذاتي في المناطق المحتلة والاعداد لتنفيذ هذه الصيغ في ايار القادم .

٤ — اقامة العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء بين مصر واسرائيل

٥ — الضغط على عدد من الدول الافريقية لاعادة علاقاتهما باسرائيل وقد ظهرت بعض نتائج هذا الضغط بالهجوم الذي شنته احدى الدول الافريقية على الجامعة العربية بسبب تمسك الجامعة بمبدا المقاطعة الاقتصادية مع اسرائيل ووضع شركات افريقية في القائمة السوداء لتعاملها مع اسرائيل .

٦ — تقديم تسهيلات للقوات الامريكية لاقامة قواعد عسكرية في مصر واسرائيل والتحرك منها نحو اي مكان واعلان استعداد نظام الرئيس السادات واسرائيل للتدخل في شؤون دول الخليج بحجة حماية هذه الدول من اخطار مزعومة .

٧ — اعداد برنامج مساعدات عسكرية ضخمة لنظام الرئيس السادات ولاسرائيل .

٨ — توجيه تهديدات عسكرية مصرية الى ليبيا واثيوبيا وتعزيز القوات المصرية الموجودة في السودان .

٩ — اهمال قرارات مجلس الامن المتعلقة بجنوب لبنان نهائيا ودعم العصابات العميلة المتحالفة مع اسرائيل والقيام بمحاولات متكررة بهدف اثارة الاضطرابات في لبنان ومنعه من تنفيذ القرارات العربية الخاصة به وبينها قرارات قمة تونس .

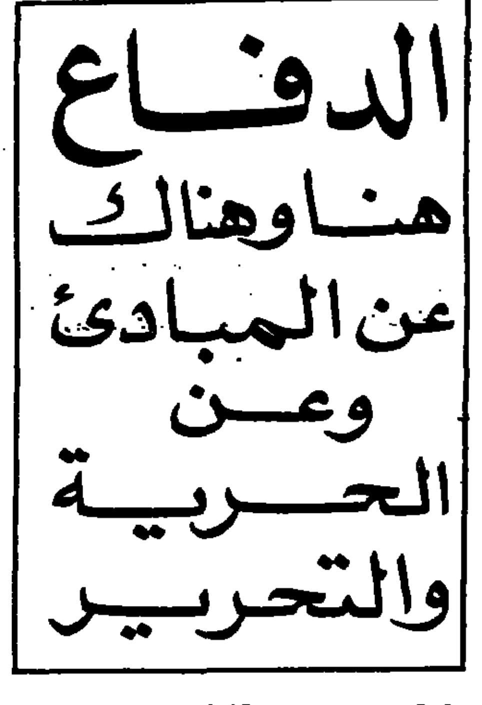
هذه التحركات والاعمال جميعها [illegible] علاقة مباشرة ومؤثرة بالاعمال والتحركات الاستعمارية والصهيونية والاستسلامية في منطقة آسيا الوسطى . وهي لا تنفصل باي حال عن الدعوة للحصار الاقتصادي وقطع المواد الغذائية وتوقيف مناقشات سالت —٢— والاجتماعات الحالية لمجلس الامن والتضامن والتعاضد بين الولايات المتحدة الامريكية وبين الدول المستاءة جدا من الحدث الايراني والحدث الافغاني ..

الا يفرض كل هذا التعامل مع هذه الحقائق على أساس ان اي نجاح تحققه القوى المعادية لامال الشعوب في اسيا الوسطى هو نجاح لاطراف كامب ديفيد في الشرق الاوسط والعكس صحيح . ثم الا يستدعي كل هذا ان نتأمل ونتحرك ونعمل انطلاقا من فهمنا وتفهمنا لهذه الحقائق ؟.

● محمد زعيتر



الدفـــاع
هنـــا وهنـاك
عن المبادئ
وعـن
الحـريـة
والتحـريـر





القيـــادة الجديدة
مهــام
ومسـؤوليات
وطنيةوقوميــة
جســام

الان وبعد ان اختتم المؤتمر القطري السابع للحزب اعماله يصبح من المفيد الحديث عن المرحلة المقبلة التي بدأ قطرنا يجتازها اليوم بقيادة البعث العربي الاشتراكي .

ومع انه لايجوز الفصل في الزمن والتسيمالى مراحل فاننا نسمح لانفسنا ان نعتبر انتخاب القيادة القطرية الجديدة بداية لمرحلة جديدة من مراحل نضال حزبنا على طريق تحقيق اهداف الجماهير العربية وتطلعاتها القومية المشروعة .

ويمكن القول ان المرحلة الجديدة هذه هي بحق من اخطر المراحل التي يمر بها لا شعبنا هنا في هذا القطر فحسب ، بل أمتنا العربية قاطبة .

واذا كنا نصف المرحلة الجديدة بالخطورة فلانها مرحلة الحسم لجملة من المسائل تعاني منها الجماهير العربية ويأتي في طليعتها المؤامرة الكبرى التي تحيكها اطراف كامب ديفيد على العرب والتي تستهدف من بين ماتستهدف حسم الصراع العربي الصهيوني لصالح القوى المعادية عبر تصفية القضية القومية والاجهاز على مكتسبات النضال العربي عبر اكثر من الاثنين عاما .

وبجانب هذه المؤامرة هنالك المسألة الاهم اذ تبرز مطامح الجماهير العربية وتطلعاتها الى واقع مشرق تتحقق فيه ذات العربي وتتنفى منه عوامل الضعف التي دأبت القوى المعادية على تكريسها في محاولة دائمة منها لتسهيل عملية السيطرة وتمرير اهدافها في نهب الوطن واستنزاف قدراته وامكانياته وتجييرها لصالحها

وبين هذه المسألة وتلك تبرز مسألة ثالثة تفوق في اهميتها المسألتين السابقتين وتلك هي المسألة التي انتدب قطرنا بقيادة البعث لادائها . انها مهمة التصدي لمؤامرة القوى المعادية ، ومهمة تحقيق القدر الممكن من طموحات الجماهير .

فالقطر وكما هو معروف كان السباق في اعتماد موقف الرفض مما يراد بالامة العربية من ركوع واستسلام .. والقطر كان السباق في قول الكلمة الفصل في محاولات تصفية القضية القومية للعرب . ولانه كذلك فهو قد اختار راضيا ان يتحمل العبء الاكبر من مسؤولية التصدي للمؤامرة بكل شراستها وعنفها .. بكل امتداداتها على المستويين الخارجي والداخلي .

ان مرحلة كهذه وهي بلا شك مرحلة خطيرة ، ولانها كذلك فان ثمة مهام جساما وصعبة مطروحة امام القيادة الجديدة للحزب . ومن هذه المهام على سبيل الذكر لا الحصر :

— ان القيادة القطرية للبعث مطالبة بان تترجم مقررات المؤتمر القومي السابع للحزب الى وقائع محسوسة تشعر بها الجماهير لا في هذا القطر فحسب بل في اية بقعة عربية فالمؤتمر ادرك خطورة المرحلة ووضع الدستور الشامل لسبل تجاوزها . لكن مسألة التطبيق العملي والتنفيذ الدقيق هي الاهم اذ ان من شان التطبيق الناجح للتصور اي تصور ، ان يأتي بنتائج صحيحة كل الصحة .

— ان القيادة القطرية للبعث مطالبة بتجاوز الخطأ واستبعاد عوامل التقصير التي برزت خلال المرحلة واستغلها العابثون للتشكيك باهمية الانجازات الضخمة التي حققها القطر العربي السوري وعلى كافة المستويات .

— ان القيادة القطرية مطالبة بتكثيف الجهود من اجل تحقيق كل مايتلاءم وطموح الجماهير وامانيها الوطنية والقومية . فهي مطالبة بتسريع ورفع وتيرة العمل على مستوى البناء الداخلي وبما يكفل الانتقال الى مرحلة اكثر تقدما على طريق بناء الاشتراكية وتحويل مجتمعنا الى مجتمع مواجهة بكل ماتحمله هذه الكلمة من معنى فالمرحلة تتطلب تعزيز صمود القطر بقدر ماتتطلب تعزيز قدرته على طريق انجاز مهمة التحرير والاجهاز على خطط القوى المعادية . وهذا بالتأكيد لن يتحقق الا بتعزيز الجبهة الوطنية هنا داخل سورية العربية على اسس معقولة تضمن عيشا حرا كريما يستطيع معه ان يتحول الى جندي مقاتل في معركة القطر القومية . ويستطيع القطر نفسه ان يخرج منتصرا في هذه المعركة . ان الجماهير العربية تتطلع الى سورية على انها الامل المتبقي والقيادة مطالبة بالاستجابة لهذا الطموح والعمل على تحقيقه بكل مالديها من جهد وامكانية .

— ان القيادة مطالبة بتعميق أصالة الحزب ونضاله الثوري وهذا لن يتم الا بتعزيز ثقة الجماهير بالحزب وبالبرهنة على ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب الجماهير العربية الكادحة وتنظيم الثورة العربية المعاصرة . انه الحزب الذي استوعب طموحات الامة وعكسها بفكر قومي اشتراكي اصيل كان بمثابة الذاكرة التاريخية لثورات العرب وامانيهم القومية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

تلك هي باختصار اهم المهام المطروحة امام القيادة القطرية الجديدة للحزب وهي بالتأكيد مهام شاقة ولانها كذلك فاننا نعتقد وتعتقد معنا الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير بان تحقيق هذه المهام يظل رهنا بفهم المسؤولية امتيازا نضاليا وعبئا وطنيا مطلوب القيام به وشرفا عظيما تضعه الجماهير وقواعد الحزب فيمن تختارهم محط ثقتها واملها ومصدر الانتقال بها الى مواقع التقدم والازدهار .

ان قواعد البعث وجماهير البعث التي هي جماهير العرب الكادحة كلها يقين ان قيادة الحزب ستكون في مستوى الثقة التي اولتها اياها قواعد البعث وجماهيره ، وكلها يقين ان هذه القيادة لديها من العزم والقوة مايجعلها قادرة بحق على تحقيق متطلبات المرحلة الجديدة التي بدأتها بانتخابها ، وعلى ترجمة شعارات الحزب ومقررات مؤتمره القطري السابع الى واقع مادي محسوس . وبالتالي ما يجعلها اهلا لان تكون قيادة الجماهير الواعدة بتأكيد اصالة البعث وبالاستجابة لطلب القائد الاسد بضرورة الحفاظ على اخلاقية البعث وقيمه فكرا واسلوبا وان يضربوا لابناء شعبنا المثل في التضحية والعطاء والتفاني في خدمة الشعب واهدافه .

● محمد خير الجمالي

ANNOUNCEMENT FOR CALL OF OFFERS

Due to top-urgency, the General Organization for Sugar Announce its wish for the purchase of Chemical and Auxiliary material.

The interested parties have to present their offers according to the legislative act No 195 of 1974 either directlyto general organization or by registered mail,by meansof. three envelopes:

The first envelope contains the technical specification of the offer.

The second envelope contains the financial offer stating the price offer.

The third envelope contains all the documents specified in the legislative act No195 of 1974 in addition to the preliminery deposit, the three seland envelopes have to be containe in a fourth one stating the name of the enterpriser and the off ered material.

The offer has to Include the Following.

1 — The preliminary deposit 5% five percent from the value offer in form of a bank guarantee or an authorized cheque issued by one of the Syrian banks.

2 — The enterpriser is punod to his offer for a period at least of (45 days) fourty five days starting from the dead date of presentıng offer.

3 — The enterpriser has to present his offer in form of proforma invoice stating:

— The price of materia l, delivery FOB or and F syrian port.

— Gross weight after packging.

4 — Offers are accepted either directly from Supplier or through their relaible agents.

5 — The enterpriser has to present an inspection certificats of quality and weight issued by an international inspection Authority.

6 — The final invoices and certificate of origin have to be legalised by the Syrian Embassy of the contry of suppliers.

interested parties may, obtaine the technical specification book against an amount of (25) S.P. Twenty five Syrian Pound from the Commercial department at the general organization for Sugar and at all relevant companies.

HOMS — ADRA — JISR EL SHOUGHOUR — RAKKA — MASKANI — DAIR AL ZORR — TAL SALHAP.

The total requested quantities from each material are specified on bases of + Plus minus 10% ten percent

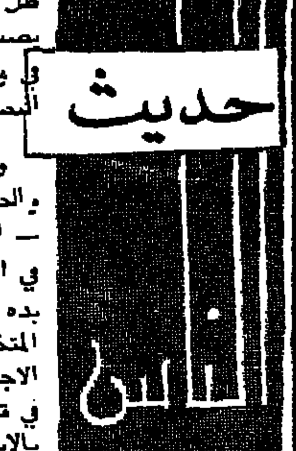
The last date for submiting offers is the end of our official hours on Tuesday 9/1/1980.

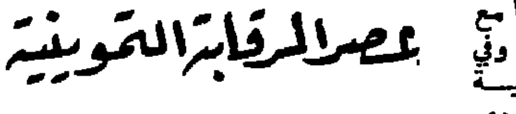
The enterpriser may participate in, for one or more than one material provide that each material should presented in seperate offer.

LIST OF THE REQUESTED CHEMICAL AND AUXILIARY MATERIAL

Quantity by ton unless stated otherwise

Nam of Material	Total
1 — Sodium Aluminate	11
2 — Anti-Faom for sugar industry	150
3 — Fitter aid Earth for sugar industry	315
4 — Sodium Hydro sulphate	50
5 — Bleaching earth for oil indestry	15
6 — Hydrochloric Acid Hc1	110
7 — Sulphiric Acid H2 So4	165
8 — Soda Ash (Sodium carbonate) Na2 Co3	280
9 — Constic Soda Na oH	165
10 — Active carbon	65
11 — Ultra Marin Blue	30
12 — Refined Aminal Creas	15
13 — Cellulose	22
14 — Anion Exchange resins	15000 Litre
15 — Cation exchange resins for water	7000 Litre
16— Cation exchange resins for sugar syrop	53000Litre
17 — THRI Sodium Phosphate NA3 Po4 12H20	45
18 — Mono Sodium Di-Hyrogen Ortho phospate No N2 Po4	12
19 — Formal (Formoldehyde Hc Ho)	130
20 — Potato Starch	50
1 — Di Ammonium Phospate (NH4) Hpo4	122
22 — Sodium Hypo Chlorid	36
23 — Coke	2500
24 — Calcium Hypochlolide Ca Ho C1	45
25 — Paper for packing the yeast	45
26 — Caldium Chloride	5
27 — HEXAN	80000 Litre
28 — Ammonium Sulphate (NH4) 2 So4	260
29 — Ammonium Hydroxide NH4 Ch	130
30 — Magnesium Sulphate Mg So4	35
31 — Hydrazin	2
32 — Jute Ballet	1300 Ballet
33 — Chlorine	10
34 — Propane	40 bottle of 25kg.
35 — FILTER CLOTH G.P.	800 Peice





حتى ارتفاع الاسعار بلغت ذروتها مع الاعلان عن زيادة الرواتب والاجور ، وفي ظل غياب او حضور الرقابة التموينية يصبح الصمت اجدى من الكلام ، اجدى في وقت تقوم فيه الاجهزة المعنية في بحر التصريحات .

ولا جديد تحت الشمس في سوق العرض والطلب . وفي مجمعات ومراكز — الانفلاش — الاستهلاكية ، والتاجر هو التاجر في الدكاكين وفي هذه المجمعات والمراكز بده تطال الشمس والقمر وجيوب المتخمين بالتبلد والقهر ، ووسائل تحديث الاجهزة التموينية المعلن عنها لم ولن تجدي في قمع الغش وانهاء الاحتكار والتلاعب بالاسعار .

ليس يدعو على التفاؤل ان تزود اجهزة الرقابة باحدث وسائل النقل والاتصال وليس مقنعا زيادة حجم هذه الاجهزة وتطاولها الى اثني عشر الفا ، عندما لا نستطيع الانتهاء من دوامة العراك والشجار للحصول على حاجاتنا بعيدا عن الغش والاستغلال .

مع الاعلان عن زيادة الرواتب والاجور تقفز سعر الحذاء النسائي الى — ١٠٠ ليرة سورية والى اكثر من ذلك في بعض المحلات وقبل ذلك وفي عصر الرقابة التموينية وقبل الاعلان عن زيادة الاسعار كان السعر اكبر بكثير من الرقم الذي حددته اجهزة التموين .

ومع الاعلان عن زيادة الاسعار تقفز سعر بعض المواد ، واختفت مواد وحاجيات اساسية ، وارتفع سعر الخدمات .

زميل اقسم باجهزة الرقابة بأنه سيحصل على اسطوانة الغاز رغم انف الموزع : مضى يوم . اثنان ، عشرة ، استنجد بالاجهزة — الفغفورة — مرة وبالجماعير الفقيرة مرات وللان يخشى الاحتكاك بوجه موزع الغاز البشوش خوفا من الشماتة .

وزميل اخر استنجد وثالث ورابع ، وحكاية خامسة وعاشرة . ولكن هل يمكن تحميل هذه الاجهزة تبعة الانفلاش الحاصل ؟

● بسام جمارة



بحوث ومحاضرات في الندوة الهندسية المتخصصة حول الاسكان والمسكن رخيص التكاليف

دمشق — سانا — تابعت الندوة الهندسية المتخصصة حول الاسكان والمسكن رخيص التكاليف اعمالها امس في قاعة المؤتمرات بمدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية بدمشق والتي تقام بالتعاون بين الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين واتحاد المهندسين والتقنيين البلغار .

وقد استمعت الندوة في جلستها امس الى عدة بحوث ومحاضرات من بينها بحث قدمه السيد المهندس اكرم الحاج سعيد عضو نقابة المهندسين السوريين تحدث فيه عن السكن رخيص التكاليف في القطر العربي السوري .

وقال ان المنزل رخيص التكاليف له بعدان رئيسيان الاول استراتيجي والثاني مرحلي ..

واستعرض في محاضرته عوامل البعد المرحلي ومن بينها عامل المساحة السكنية وعامل مواد البناء الاولية داعيا الى تشجيع الدراسات الخاصة بالبحث عن المواد كالحديد والخشب والاسمنت والقطع الصحية والمواد الاخرى محليا لتكون بديلة عن المواد المستوردة .

وقال ان مركز الابحاث من اجل السكن قد ساهم في البدء بهذا الطريق وقام بدراسة بعض المواد الاولية التي يمكن استخدامها في صناعة البناء ... .

كما اشار الى مسالة اليد العاملة الفنية والالية مبينا الحاجة الملحة الى تهيئة مزيد من الكوادر الفنية حتى نتمكن من اجتياز الهوة بيننا وبين الدول التي سبقتنا في هذا المضمار

وخلص المحاضر الى القول ان وضع الخطط لسكن رخيص التكاليف امر يتطلب بذل الجهد على كل مستوى وهو بحاجة الى دراسة شاملة .

كما استمعت الندوة الى المحاضرة التي القاها المهندس البلغاري ايفان بلاتشكوف حول البناء السكني المسبق الصنع بالقطع الكبيرة وهو اتجاه اساسي في الانشاء والتصنيع في بلغاريا مبينا ان هذه الطريقة تعطي مردودا اكثر من حيث وتائر العمل كما ان البناء المسبق الصنع يختلف عن البناء العادي من حيث استخدام المواد والاليات وقد اثبتت هذه الطريقة جدواها الاقتصادية بالنسبة للطرق الاخرى كما انها امنت نوعية جيدة بالنسبة للعمال .

واستعرض المحاضر المراحل المتعلقة باستخدام هذه الطريقة والتسهيلات الصناعية الكبيرة التي تتطلبها والفوائد العديدة التي تنجم عنها ..

هذا ويرافق الندوة التي تختتم اعمالها اليوم الاربعاء معرض لمواد البناء في بلغاريا ويرافق البحوث والمحاضرات التي تلقى فيها عرض سينمائي لبعض الافلام العلمية المتعلقة بالندوة ..

تعيين الاطباء البيطريين

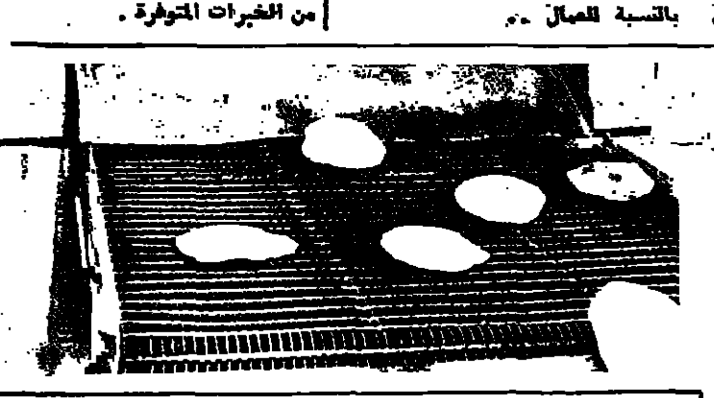
دمشق — سانا — طلب السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء من وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي تعيين كافة الاطباء البيطريين المتخرجين من القطر والاطباء البيطريين المتخرجين من جامعات اجنبية حال تعادل شهاداتهم من قبل لجنة تعادل الشهادات بالوكالة ريثما تصدر التشريعات اللازمة بتعيين اطباء بيطريين وذلك نظرا لما تعانيه الثروة الحيوانية من نقص في الرعاية المهنية والبيطرية مع الزيادة الملحوظة الى تربية الحيوان وحتى يمكن الاستفادة من الخبرات المتوفرة .

زيادة الأسعار كانت سبب اختفاء "الكلينكس"

● دمشق — ليس كركوتلي

اختفت منذ حوالي اسبوعين منتجات شركة الصناعات التحويلية من الاسواق .. وبشكل رئيسي منها .. المحارم الورقية — الكلينكس — وفوط الاطفال . وبعد ان تباينت الاقوال حول اسباب اختفاء المواد . قمنا بمحاولة تقصي الاسباب والمسؤول عن ذلك .. بين المنتج الذي هو شركة الصناعات التحويلية والموزع المتمثل بالمؤسسة العامة الاستهلاكية . وبسؤالنا المؤسسة العامة الاستهلاكية عن سبب اختفاء هذه المواد افادنا مصدر مسؤول هناك ان ذلك يعود الى ان وزارة التموين قد طلبت توقف بيع وتوزيع هذه المواد حيث الحقته بعد مدة بقرار صدر بتاريخ ٧—١— يقضي بتعديل اسعار هذه المواد على النحو التالي :

المحارم الورقية ٢٠٠ محرمة — علبة صغيرة — اصبح ثمنها ٢٠٠ قس وكان في السابق ١٥٠ قس ، ٤٠٠ محرمة — علبة وسط — اصبح ثمنها ٣٩٠ قس وكان في السابق ٣٧٥ قس ٦٠٠ محرمة — علبة كبيرة — اصبح ثمنها ٥٨٠ قس ، فوط صحية نسائية اصبح ثمنها ٢٠٠ قس بعد ان كان ١٧٥ قس ، محارم التواليت ١٦٠ قس ، فوط الاطفال ١٠١ ل.س ، محارم الجيب ٥٠ قس .



تركيب خطوط انتاج الخبز المرقد يبدأ قريبا
مواد المحروقات متوفرة في حماة

حماه — مراسل الثورة

تبدأ قريبا عملية تركيب خطوط الجر لانتاج الخبز المرقد بطاقة انتاجية قدرها ١٠٠ طن يوميا وعلى صعيد اخر اكد السيد مدير سادكوب بحماه ان كافة مواد المحروقات متوفرة في المحافظة . رغم زيادة الطلب على المازوت من قبل المواطنين بسبب الاحوال الجوية .

فمن المتوقع ان تجري عملية تركيب خطوط الجر لانتاج الخبز المرقد بطاقة انتاجية قدرها — ١٠٠ — طن يوميا بخمسة خطوط بعد ان وصلت تلك الخطوط الى ميناء اللاذقية مؤخرا .

صرح بذلك مدير معمل صناعة الخبز بحماه وقال لقد قاربت الاعمال المدنية على الانتهاء وسنعمل على تركيب هذه الخطوط لتكون جاهزة لانتاج الخبز المرقد خلال الربع الاول من هذا العام لتغطية حاجة المواطنين من الخبز .

وعلى صعيد اخر صرح السيد مدير سادكوب بحماه ان جميع مواد المحروقات متوفرة في المحافظة وان فرع الشركة يقوم يوميا بتفريغ كمية من المازوت تقدر بحوالي —٧٠— صهريجا في محطات البنزين — ٣٥ — منها للمدينة و — ٣٥ — لريف المحافظة لطرحها من خلال المحطات على المواطنين .

واضاف ان الانخفاض الجوي الذي تعرض له القطر مؤخرا قد ساهم في زيادة الطلب على مادة المازوت من قبل المواطنين لكن مستودعاتنا فيها ما يغطي حاجة المواطنين من هذه المادة طوال العام .

اما بالنسبة لمادة الغاز فقد بين السيد المدير انها متوفرة في جميع مراكز التوزيع وان الشركة تقوم يوميا بتوزيع حوالي ١٦٠٠ اسطوانة غاز وسطيا على مراكز المحافظة لتغطية حاجة المواطنين من هذه المادة وليس هناك اية اختناقات في اية مادة من مادة المحروقات .

ارتفاع منسوب المياه المخزونة في سدود محافظة السويداء

السويداء — سانا — بلغت كميات المياه المخزونة في السدود السطحية لهذا العام كما يلي في سد جبل العرب خمسة ملايين متر مكعب وسد الروم ثلاثة ملايين وسد المسهوه نصف مليون متر مكعب كما ارتفعت كميات الامطار والمياه في باقي السدود الى مستويات اعلى .

وقامت مديرية المواصلات في السويداء خلال الثلاثة ايام الماضية بفتح الطرقات التي اغلقت بسبب تراكم الثلوج وذلك بواسطة الياتها الثقيلة خاصة منطقة ظهر الجبل التي تكاثرت فيها الثلوج بكثافة عالية .

انجازات لمديرية الاشغال في ادلب

ادلب — سانا — انجزت مديرية الاشغال العامة والثروة المائية بادلب بناء ملحقا للغرفة الزراعية بادلب بكلفة مائتين وثمانية وثمانين الف ل س كما انتهت من بناء مستودعين للمصرف الزراعي التعاوني في معرة النعمان بكلفة ثمانماية وسبعة الاف ليرة سورية .

استعراض واقع الخدمات والوضع التمويني في حمص

حمص — سانا — استعرض امس السيد محمود قدور محافظ حمص خلال اجتماعه بالمكتب التنفيذي للادارة المحلية وبحضور العميد قائد شرطة المحافظة واقع الخدمات في المدينة وحالة الشوارع والطرق والوضع التمويني .

وقد تم الايعاز لورشات العمل والصيانة لاجراء الترميم الفوري لشوارع المدينة لردم الحفر والمطبات . كما تم وضع خطة ودراسة عملية في ضوء الاسعار الحالية من المنشأ لمختلف المواد خاصة مادة الفسان والفروج والخضار والفواكه وبعض المواد الاستهلاكية ليتم بموجبها وضع السعر المناسب .

بناء جديد للمركز التدريبي المهني

الرقة سانا .. تسلم فرع شركة التعمير بالرقة موقع بناء المركز التدريبي المهني التابع للمؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات مع مخططاته بكلفة مليونين ونصف مليون — ل.س والذي سيبنى قسم منه في الدرعية وقسم اخر جانب المشتل الزراعي بالرقة وسيحتوي على عدة ابنية وهنكارات ومستودعات وورشات اصلاح ومدرسة للتدريب المهني ..

كما بدأ الفرع ببناء مركز تربية الاغنام بقرية الانتصار حيث يجري الان اعداد المخططات النهائية للمشروع .

مناقشة موازنات بلديات منطقة جبل سمعان
تشجير حدائق الأحياء الشعبية في حلب

تم امس مناقشة مشروع الموازنتين العادية والاستثمارية لبلديات منطقة جبل سمعان ، ومن ناحية ثانية بدأت مصلحة الحدائق في بلدية حلب اعمال التشجير لخمس حدائق عامة في الاحياء الشعبية .

فقد ناقش امس السادة رؤساء ومحاسبو البلديات في منطقة جبل سمعان بحضور عضوي المكتب التنفيذي لشؤون البلديات والتخطيط في اجتماعهم الذي عقد صباح امس مشروع الموازنتين العادية والاستثمارية للبلديات المذكورة .

وقد تركز النقاش بشكل موسع حول الميزانية الاستثمارية المتضمنة تحديد نوعية المشاريع التي ستنفذ خلال العام الحالي من تصريف صحي وشبكات مياه وتعبيد وترقيت شوارع ضمن مراكز البلديات المعنية .

ومن ناحية ثانية بدأت مصلحة الحدائق والفرسيات في بلدية حلب اعمال التشجير والفرسيات لخمس حدائق عامة انشاتها البلدية في الاحياء الشعبية من حلب وهي الخالدية وتربة لالا والصاخور وباب الله وكرم القاطرجي ومنطقة السكن الشعبي .

وذكر مصدر مسؤول في مصلحة الحدائق ان عمليات التشجير تتواصل على طريق حلب الرقة حيث زرعت رقعة الارض المخصصة للغرس وبلغ عدد الغراس التي ستزرع في هذه المنطقة بمئة وعشرين الف غرسة بينها غراس اشجار الصنوبر والسرو .

وبلغ عدد العمال الذين تم استخدامهم عن طريق مكتب الاستخدام التابع لمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في مؤسسات وشركات القطاع العام بحلب خلال الشهر الماضي الثمانية وثلاثة واربعين عاملة وعامل عادي ومئة واثنين واربعين عاملة وعامل فني .

صورة وكلام

التجار كانوا السباقين لاكتشاف الأسعار الجديدة للمحارم

● اقرأ في هذه الصفحة :: اسباب اختفاء مادة الكلينكس من الاسواق :: هكذا فجأة اختفت مصنوعات الشركة العامة للصناعات التحويلية من الاسواق . في الوقت الذي تغزونا فيه المحارم المصنعة خارجا . وبكميات غير قليلة . لتجد السوق امامها مفتوحا تماما .. الا اذا كنا نعتمد في كبح جماح التهريب على نشاط رجال الجمارك :

لماذا .. ؟ !

تقول المعلومات التي حصلت عليها مندوبتنا من هيئات رسمية مسؤولة .. ان اسعار المحارم سترتفع .. وان قرارا لوزارة التموين بهذا الخصوص .. صدر في ٧—١—١٩٨٠ .

الغريب في الامر فعلا .. هو كيف عرف التجار بالامر .. فاختفت المحارم منذ اكثر من اسبوعين .. ؟ ! ليبيعوها على السعر الجديد ::

علما انه سبق ان تحدث مصدر مسؤول في التلفزيون وقال ان سبب عدم تسليم المحارم .. هو الجرد ::

وبالتالي كان التجار امام عملية تضليل .. لكن ذلك لم يفدنا شيئا .. لماذا .. ؟ !

لانهم يعلمون بالقرارات التموينية قبل ان تصدر .. واننا على ثقة شبه كاملة ان في حوزة التجار الان كميات كبيرة من محارم الكلينكس :: ومن فوط الاطفال التي سلبت لهم قبل رفع اسعارها . وانهم المستفيد الاول من عملية رفع الاسعار :

● اخيرا بماذا تستبشر وزارة التموين هذا الارتفاع في الاسعار .. ؟ واين نحن من الاعلانات السابقة عن تثبيت الاسعار .. ؟ !

هل ستقول لنا الوزارة ان الكلينكس مادة كمالية لا يستخدمها الا الاغنياء .. ؟ ! معتمدة على اعتقادها ان الفقراء لا زالوا يستخدمون ردن اكمامهم لتجفيف المخاط .

ثم هل استعصت الامور على وزارة التموين لتخفي الامر عن التجار ؟ الا يمكنها ان تستمر في التوزيع :: حتى تطبع علب جديدة عليها السعر الجديد .

● الف — باء

أخبار قصيرة

● استقبل الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط صباح امس وفد الكونغرس الامريكي الذي يزور القطر حاليا برئاسة السيد انطوني توبي موفت .

● اكد السيد اديب النحوي وزير العدل على دوائر الايتام بالقطر بضرورة ايداع اموال الايتام في مصرف التسليف الشعبي على ان يفتح حساب لكل قاصر من القاصرين بمفرده وباسم مدير الايتام .

طلب ايضا من السادة قضاة الشرع وجوب الالتزام بذلك كما طلب من المحامين العامين مراقبة حسن التطبيق .

● استعرض السيد محافظ درعا امس مع عدد من رؤساء الدوائر المؤسسات العامة ومنها دوائر الخدمات واقع العمل في المشاريع التي تنفذ بالمحافظة كما استمع الى الصعوبات التي تعترض سير العمل فيها لايجاد حل لها

● انجزت بلدية الرحيبة مؤخرا العمل في تعبيد وترقيت العديد من طرقات البلدة بكلفة ٢٠٠ الف ليرة سورية .

وستبدأ البلدية بتنفيذ مشاريعها الجديدة خلال الايام القادمة بعد التصديق على الميزانية .

● وضعت مديرية الصناعة بحلب برنامج عمل للقيام بجولات ميدانية على بعض المعامل والشركات الصناعية بمناسبة العام الجديد وذلك للوقوف على نشاطاتها الانتاجية ومدى توفر المواد الاولية فيها .



اتحاد العمال

حلب — سانا — عقد مكتب نقابة عمال الغزل والنسيج بحلب خلال الاسبوع الماضي سلسلة من اللقاءات المتواصلة مع اللجان النقابية في القطاعين العام والخاص بهدف الوقوف على مدى الانشطة النقابية في مختلف المجالات وما حققه التنظيم خلال الفترة النقابية المنصرمة والتعرف على الصعوبات التي تواجه مسيرة العمل النقابي بغية وضع الحلول المناسبة لها .

وقد اكد مكتب النشاطات على ضرورة تكثيف النشاطات العمالية لانجاز الخطط الاستثمارية والتوسعية ودفع عملية الانتاج بما يخدم مرحلة التحويل الاشتراكي .

الاتحاد النسائي

حمص — سانا — يعقد السبت القادم مؤتمر للروابط النسائية في محافظة حمص لدراسة الواقع التنظيمي النسائي على مستوى المحافظة ولمناقشة خطة العام الحالي .

كما سيضع البرامج العملية للتنفيذ بغية خلق واقع جديد للمرأة يحقق ارتباطها بالمنظمة ويعطيها دورا متميزا في مرحلة البناء والتكامل الاقتصادي .

وسيتم ايضا بحث اقامة رياض للاطفال واحداث مؤسسات تربوية وتاهيلية للتنظيم النسائي لتأهيل المرأة واعدادها اعدادا جيدا .

شبيبة الثورة

الرقة — سانا — اقام امس الاول مكتب شؤون الطلاب في فرع اتحاد شبيبة الثورة بالرقة حفل تكريم للرفاق الطلبة الاوائل في الصفوف الانتقالية والبالغ عددهم ١٥٠٠ رفيق ورفيقة من كافة روابط الفرع .

ومن ناحية ثانية تم افتتاح مجموعة من الدورات التعليمية بلغ عددها ٦٠ دورة ويستفيد منها اكثر من ١٨٠٠ رفيق ورفيقة لكافة المواد التدريسية .

كما يقيم مكتب العمل التطوعي اسبوع تشجير يتم خلاله غرس اكثر من خمسة الاف غرسة حراجية في روابط الشبيبة ومراكز الشباب .

● اعلانات

اعلان مناقصة للمرة الثانية

١ — تعلن مديرية التربية في محافظة دمشق عن اجراء مناقصة بطريق الظرف المختوم لتقديم — ٢٢٠٠ — صندوق ابتدائي وثانوي مع مقعد الجلوس والمسند و ٣٠٠٠ مقعد كاتب وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الواقع في ٢٧—١—١٩٨٠

٢ — مدة ارتباط العارض بعرضه — ٩٠ — يوما .

٣ — مدة انجاز التعهد كاملا مع تركيب الصندوق والسند والمقعد على الهيكل المقدم من الادارة — ١٥٠ يوما من تاريخ تبليغ امر المباشرة و ١٨٠ يوما للمقاعد الثانوية والابتدائية الكاملة .

٤ — التامينات الاولية ٥٠٪ من قيمة التعهد بموجب شيك مصدق والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة بموجب شيك مصدق .

٥ — يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة من محاسبة النفقات في مديرية التربية .

٦ — تقدم العروض الى ديوان المديرية وذلك حتى غاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٦—١—١٩٨٠م

مدير التربية
احمد غزال ٩٠

اعلان

تعلن محافظة اللاذقية الطلب المقدم من السيدين علي احمد البدوي ومحمد ديب خرخندة بترخيص معصرة زيتون على العقار رقم ١٧٣٣ من المنطقة العقارية الحفة فعلى من يود الاطلاع على الطلب او الاعتراض عليه خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ان يراجع منطقة الحفة في محافظة اللاذقية التي يوجد لديها اضبارة طلب الترخيص وذلك خلال الدوام الرسمي من كل يوم .

منير بريخان
محافظ اللاذقية
رئيس المكتب التنفيذي ٩١

اعلان

صادر عن المحكمة الشرعية الثانية بدمشق

طالب التبليغ : فريزة بنت حسين قبي قولي من التبعية السورية ، مقيمة بدمشق ميدان .

المطلوب تبليغه : صالح بن سعد احمد من التبعية السعودية والمجهول الاقامة حاليا خلاصة الحكم المراد تبليغه : صادر عن هذه المحكمة بتاريخ ٢٢ — ١٢ — ١٩٧٩ رقم ٢/٨١٤ — ١٨٨٦ يتضمن التفريق بين الطرفين للغياب وامر المتاقة بالعدة الشرعية من تاريخ صدور هذا القرار واعتبار هذا القرار واعتبار هذا التفريق طلاقا رجعيا وللزوج مراجعة الزوجة خلال فترة العدة وتضمينه الرسوم والمصاريف ونظرا لجهالة اقامة المطلوب تبليغه فقد جرى تبليغه خلاصة الحكم المشار اليه نشرا في الصحف حتى اذا لم يسلك طريق الطعن بالحكم المذكور خلال المدة القانونية يصبح الحكم مبرما وصالحا للتنفيذ .

دمشق في ٢٢ — ١٢ — ١٩٧٩
القاضي الشرعي بدمشق ٨٩

الدكتور سعيد وعدنان وعادل وخالد الطرابيشي
ينعون اليكم بوفاة والدتهم المرحومة

بهيجة تقي الدين

حرم المرحوم حسن الطرابيشي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الاحد ٦ كانون الثاني ١٩٨٠ وسيشيع جثمانها الطاهر من دارها الكائنة في المهاجرين — ناظم باشا جانب القصر الجمهوري يوم الاثنين ١٨ صفر ١٤٠٠ الموافق ٧ كانون الثاني ١٩٨٠ ويصلى عليها عقب صلاة العصر في جامع الخير اخر خط المهاجرين . ثم توارى مثواها الاخير في مقبرة الباب الصغير

تعلن شركة كهرباء كبيرة بالمملكة العربية السعودية عن حاجتها الى الاختصاصات التالية :

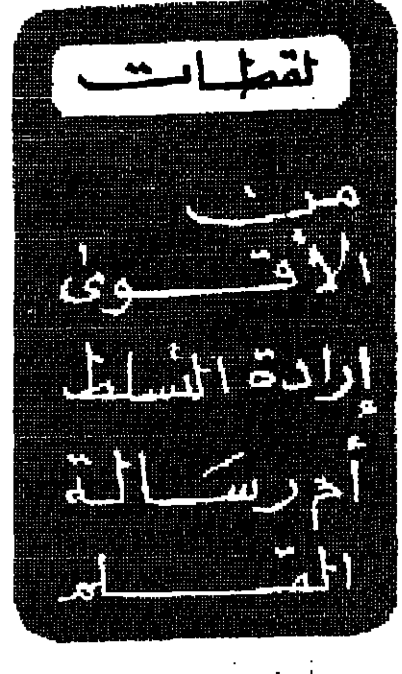
١ — كهربائيين توصيلات منزلية .
٢ — مهندسين كهربائيين .
٣ — مراقبي توصيلات .
٤ — ميكانيكيين (ديزل — بنزين) .
٥ — سائقي معدات ثقيلة .
٦ — مساحين ورسامين فنيين .
٧ — مأمور مستودع .

على الاخوة المواطنين من رعايا الجمهورية العربية السورية الذين لديهم جوازات سفر سورية ولديهم الكفاءة لشغل احدى الاختصاصات المبينة اعلاه تقديم طلباتهم واملاء الاستمارات المطلوبة يوميا بين الساعة الرابعة والنصف والسابعة والنصف مساء الى ممثل الشركة في دمشق في العنوان التالي :

دمشق شهداء — بناء السبكي ط ٢ ص ب ٤٢٩٤ هاتف ١١٥٥٤٦ — ١١٥٨٩١ — ١١٨٢١٧ .

خلال موعد اقصاه يوم ٣١—١—١٩٨٠ موافق ١٢ ربيع الاول ١٤٠٠ هـ وتجري المقابلات في العنوان المذكور يوم الاربعاء ١٩ ربيع الاول موافق ٦ شباط ١٩٨٠ والله الموفق .

يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم .



☆☆☆

ان تقابل صحفيا ، وتتحدث له عن واقع العمل في شركتك ، او مؤسستك ،هذا يعني انمديرك يمكن ان يصدر قرارا تعسفيا يحرمك بموجبه من المكافآت الانتاجية ،ويعني انك قد تتعرض للاهانة والتشهير والقمع .. أن تقابل صحفيا ، فهذا يعني ان رؤساءك قد يستغلون ذلك للتآمر عليك ، ولضرب ضربتهم الموجعة ، التي طالما انتظروا توجيهها

من لايصدق هذ الحقيقة ، عليه أن يعرف ماذا فعل ماجد القدسي مدير شركةتاميكوعقب قيام صيدلانية تعمل هناك بالحديث لصحفي زار الشركة بمهمة رسمية .

— استدعى سيادته الصيدلانية الى مكتبه ليخاطبها بالقول : ((ما شاء الله لقد اصبحت مقابلة صحفية تحبين — البروظة — كما يبدو . — على فكرة — اذا اردت ان — تتبروظي — فاننا — نبروظك — بطرق اخرى — .

— اصدر سيادته قرارا يقضي بفرز الصيدلانية للعمل في المكتب التجاري . ولا عمل يوكل لها حتى الان .

— اصدر سيادته قرارا يقضي بحجب المكافأةالانتاجية عنالصيدلانية بدءا من ١٠ — ١٢ — ١٩٧٩ وحتى اشعار اخر .

وقد صورنا نسخة عن هذا القرار . والصورة تبدو في التحقيق الرئيسي الذي هو على يمين زاويتي .

— أصدرت اللجنة النقابية في الشركة بيانا هاما اعلنت فيه القضاء على ماوصفتهبالمؤامرة التي استهدفت الادارة .

وقد صورنا هذا البيان ايضا . وتبدو صورة مجزأة عنه في التحقيق الرئيسي المشار اليه انفا .

ويقولون بان اللجان النقابيةشكلت للدفاع عن حقوق العمال ومواجهة اي تسلط بيروقراطي !!

— اعلنت اذاعة الشركةايضا نبأ القضاء على المؤامرة وهددت بانها ستضرب المتامرين بيد من حديد وكانت تتخلل كلمات المذيع الموسيقى الحماسية .

وتساءل المخلصون في الشركة : لماذا كل هذه الحملة المسعورة على فتاة ؟ اليس الاجدر باذاعةتاميكو ان تتحدثعن امور اهماليس الاجدر بها ان تتحدث عن قضايا الساعة الوطنية والقومية ؟

وتوجه العمال وترشدهم لما فيه خير العمل والانتاج ؟

تساءل المخلصون لماذا عوقبت الصيدلانية بتهمة الادلاء بحديث لصحيفة الثورة ولم يعاقب غيرها علما بان عدد الذين تحدثوا للمحرر الصحفي يزيد على عشرين شخصا ؟

لماذا عوقبت الصيدلانية وحدها رغم انها ادلت بمعلوماتها بناء على موافقة الادارة ؟

صحيح أن مدير تاميكو لم يكن على راس عمله اثناء زيارة البعثة الاعلامية للشركة لكن دخول مشرف الانتاج مع الصحفي المحقق الى مكتب الصيدلانية ومطالبتها بالاجابة على بعض الاسئلة المطروحة كان يعني الموافقةعلى التحدث لصحفي .

ونتساءل نحن بدورنا : هل اصبح كلام اي موظف ممنوعا ، ويحاسب عليه القانون . اذا لم يكن مديره موجودا لسماع مايقوله ؟

نتساءل : كيف وصفت الصحافة بانها سلطة رابعة ويمارس القهر على من يتحدث لها ويساعدها في اداء مهمتها السامية ؟

نتساءل : هل اصبح التكلم معنا يعني ان يدفع المتحدثلقمته ثمنا لذلك ؟ وهل يقر ذلك القانون؟

ليجب عن تساؤلنا هذا محيالدين المجذوب مسؤول الشؤون القانونية في تاميكو الذياقر قانونيةانتقام ماجد القدسي ومحرضيه من صيدلانية لاتملك واهلها غير راتبها ومكافاتها الانتاجية التي حجبت عنها . مباشرة بعد نشرنا تحقيقاصحفيا عن تاميكو .

ترى متى كان المواطن عندنا يحاسب على مقترح او راي ،يعتقد ان طرحه يساهم اذا ماعمل به — في انجاح مهام شركة ؟

متى كان المواطن يحاسب على ذلك حتى يبررالقانون محاربةالصيدلانية صباح الصالح واسرتها المكونة من عشرة اشخاص بلقمة العيش ؟

هل يرضى ضميران يجوع انسان دون ذنب اقترفه-هل يرضىضمير ان تجوع انسانة واهلها لانها قالت: ان شركتنا تحتاج لالات اخرى متطورة وان التامرين الذي تنتجه تاميكو مرغوبالشراء اكثر منالمالجين الذي ينتجه القطاع الخاص ، رغم ان سعر علبة اقراص التامرين ٧٥ ق . س وسعر علبة اقراص المالجين ٦٠ ق س ؟

هل تجوع انسانة ، لانها طالبت ونزولا عند مطالبالمواطنين بتخفيض اسعار المنتجات الدوائية بعد ان تبين ان اسعارهاتفوق اسعارالادوية المستوردة المطروحة في الاسواق ؟

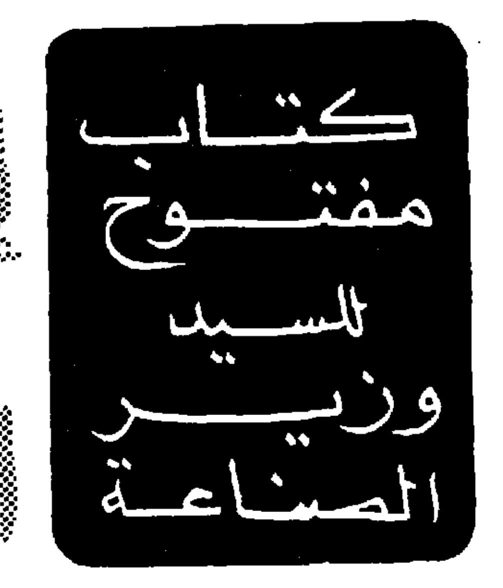
هل تجوع انسانة تتكلم اقوالا كهذه ويكافأ من تحدث للصحفي عن سوء التخطيط في الشركة . وهذا ماتثبته المسودات التي يحتفظ بها زميلنا — ؟

هل تجوع انسانة وتحجب عنها المكافأة الانتاجية بدعوى عدمجدارتها؟

لماذا كانت الصيدلانية جديرة في عملها قبل ان تنشر الثورةتحقيقها واصبحت غير جديرة بعد نشر التحقيق ؟ياللغرابة !!

اعتقد ان ماقلناه يكفي لان تنظر الجهات المسؤولة بقضيةكهذهلامناجل دفع الظلامة عن انسانة تنتشر روائح التامر عليها فحسب بل من اجل كرامة الصحافة حتى تطمئن باننا سنجد من يتحدث الينا بعد الان وان تسلط بعض المدراء لن يرهب مرؤوسيهم ويجعلهم يعتقدون ان ارادة التسلط اقوى من رسالة القلم .

●● رياض درويش



إدارة تاميكو وردود الأفعال!

● تناولنا في اعداد سابقة ((وعلى حلقتين)) تحقيقا مفصلا عن الشركة الطبية العربية — تاميكو — معتمدين بذلك على الارقام والوقائع التي حصلنا عليها من مصادرها الرسمية ومنذ ايام وردنا كتاب تاميكو رقم ١٨٥٩—ص تاريخ ٢٠—١٢—٧٩ والمذيل بتوقيع المدير العام الصيدلي ماجد القدسي ((معتبرا ان اقوال الانسة الصيدلية صباح الصالح)) والصيدلية السيدة سحر الحسيني ، اخطاء جسيمة ، وقد اورد توضيحا للاخطاء غير الحقيقية وهي حسب رايه :

١ — ان اسعار الادوية ثابتة منذ عام ١٩٧٣ ولم يطرأ عليها اية زيادة ، وهي ليست مرتفعة ، وتعتبر ارخص سعرا من مثيلاتها .

٢ — ان انتاج تاميرين اطفال يفوق الحاجة الفعلية للسوق وقدرت مبيعات عام ١٩٧٨ ب — ٢٥ — مليون قرص وخطة هذا العام تقضي انتاج — ٤٨ — مليون قرص ورفعتا الى ٦٨ مليون وليس — ٤٠٠ — مليون كما ورد في التحقيق .

٣ — ان صنف الفحم الطبي رائج ومطلوب ، ولا ينتج على حساب تاميرين الاطفال .

٤ — نفذت الشركة خططها الانتاجية والبيعية للسنوات الماضية بشكل متوافق تماما .. والوضع التخطيطي لدى الشركة مقبول .

٥ — الات الشركة وخطوطها الانتاجية حديثة ومتطورة .

٦ — لدى الشركة مجموعة كبيرة من العمال الفنيين يبلغ عددها — ٨١ — عنصرا فنيا . وتشكل نسبة ٢١٪ وهي من النسب العالية في صناعة الادوية .

٧ — ان سعر علبة تاميرين الاطفال — ٧٥ — قرشا للعموم ، ويعتبرارخص سعر موجود في الاسواق .

وختم السيد المدير كتابه قائلا ، بانه كان يود من كاتب المقال انيعودلاستكمال المقال ، ومناقشة بعض الوقائع حسب الاتفاق بينه وبين مدير العمل في الشركة .

قول على قول !

●● هذا ملخص ما ورد في كتاب شركة تاميكو الوجه الى جريدة الثورة ، واعتقد ان السيد المدير هو الذي وقع في اخطاء جسيمة جدا في هذا الرد .. الذي كتب على عجالة .. مؤكدين ان ما ورد في تحقيقنا .. لمنلخذه من الشارع ، وانما من المسؤولين بشكل مباشر عن العمل وتطويره في الشركة المذكورة .

ولا نريد الخوض في التفصيلات ، لاننا حريصون على سمعة الدواء المحلي ، وتطويره اكثر بكثير من المسؤولين والقائمين على العمل في هذه الشركة ، وانني اقول ذلك من خلال مالمسناه من ردود الافعال العشوائية تجاه كلمة حق نشرناها وحتى نضع القارىء في الصورة الصحيحة سوف نناقش البنود الواردة في كتاب مدير عام تاميكو:

١ — في التحقيق المذكور ذكرنا أن اسعار الادوية ثابتة ولم ترتفع منذ عام ١٩٧٣ ، وهذا الكلام ليس مجالا للمناقشة ، كما ان الصيدلية صباح الصالح لم تقل ان اسعار تاميكو اغلى من اسعار الادوية العالمية ، وانما قالت موازية .. وهي تنطلق من كونها مواطنة تطلب الدواء باسعار رخيصة قبل ان تكون موظفة في شركة ، باعتبار ان الدواء مادة ضرورية جدا لحياة المواطنين ، فهي تناشد القطاع العام . بتأمين الدواء باسعار اقل .

٢ — بالنسبة لانتاج تاميرين الاطفال ليسمح لنا السيد المدير ، ونقول له بان الانتاج لا يغطي حاجة السوق ، وقد راجعنا عدة صيدليات بذلك وتاكدنا منها .. وان تاميرين الاطفال يحجب عن الصيدليات بين الحين والاخر .. ومن خلال الحوار اكد الدكتور فؤاد المؤذن ان الخطة الانتاجية كانت —٤٠٠— مليون ورفعت الى — ٥٠ — مليون قرص تاميرين ، اما ما ورد في المقال ان الخطة هي — ٤٠٠ — مليون فهو خطأ مطبعي وارد . كما ان ارقام الخطة المذكورة في الكتاب غير صحيحة .

تعقيب

●● في التحقيق الاول اوردنا ان قسم التعبئة والتغليف لحبوب تاميرين الاطفال ، تنتج الوردية الواحدة خلال عمل ساعةواحدة — ٤٥ — الف حبة تاميرين اي انتاج الوردية خلال سبع ساعات — ٣١٥ — الف حبةتاميرين.

ولو استغلينا هذه الطاقة على مدار — ٣٠٠ — يوما يعني ان الانتاج سيكون في السنة الواحدة بحدود — ٩٥ — مليون حبة سنويا . لكل الة ، اي — ١٩٠ — مليون حبة تاميرين اطفال للالتين معا .

وهذا يعني ان شركة تاميكو تستغل ٢٥٪ من الطاقة الانتاجية الفعلية !!

٣ — لم تقل الصيدلية صباح الصالح ان صنف الفحم الطبي غير ناجح ، وغير مقبول ، ولكنها اكدت أن انتاج تاميرين الاطفال يجب ان يعطى الاهتمام الاكبر ، وان تتم اعادة النظر بموضوع النسب، وحتى نتمكن من تامين حاجة السوق من تاميرين (واعتقد ان هذا الامر مفروغ منه) علينا أن نزيد انتاجه ، وان لايكون الانتاج متوازيا ، وهذا امر مقبول وراي حسن . ويمكن بذلك ان نغطي ٧٠٪ من حاجة السوق لتاميرين الاطفال ، لعدم توفر مثيله الاجنبي وتقلص نسبةالفحم المتوفر .

٤ — بالنسبةلسوءالتخطيط ،وتنفيذ الشركة لخططها الانتاجية ، فان ما ورد في اخر الفقرة هو رأي الصحيفة اولا واخيرا ، وان استمرار انتاج تاميرين الاطفال والفحم الطبي بالتوازي (لا رقما انما نسبة) هو سوء تخطيط ونؤكد على ذلك . والنسب المقترحة في رأي الصيدلية يمكن ان يكون جزءا من التوجه الى التخطيط السليم .

٥ — يؤكد المدير ان الات الشركة متطورة جدا . ونحب ان نساله : اذا كان الامر كذلك فلماذا الالة الثانية دائما معرضة للاعطال ؟ ولماذا تحاول الشركة استبدال الالات والخطوط الانتاجية بالات حديثة ؟ ونحن نعرف وكما جاء على لسان مدير الانتاج د.فؤاد المؤذن ومدير العمل محي الدين مجذوب ان الات الشركة متوارثة عن القطاع الخاص . لذلك تعمدالشركة لادخال الالات الحديثة حسب كتاب المديرالعام.

وبالمناسبة فقد اكد الدكتور فؤاد المؤذن والعاملون في قسم التعبئة والتغليف ان الانتقال من صنف الى اخر ، يؤدي الى توقف الالات لفترة حتى يتم تنظيفها وان بعض الوجبات رفضت فعلا ، ولا تزال قيودها مدونة في قسم الحجر ، وتوقيع السيد المدير العام والخبراء على اللائحة بضرورة اتلافها .

وما ورد في كتاب السيد المدير العامبجانب الحقيقة

٦ — تقول الصيدلية صباح الصالح، ان الشركة بحاجة الى العمال الفنيين القادرين على صيانة الالات والاجهزة : وان غالبية عمال الشركة من العمال العاديين .

ويجب ان تفصل بين الفني الميكانيكي وصيانة الالة وبين الصيدلي والكيميائي، والمهندس والدكتور ، كما ورد في لائحة المدير العام . وهي تتوجه من منظور صيانة الالة التي يعمل عليها العمال العاديون .

ومن الطبيعي ان تضم شركة تاميكو نسبة من الاخصائيين . ومع ذلك تؤكد على ضرورة تأمين عمال الصيانة ،وهذا الراي اجمع عليه غالبية المسؤولين . فتعطل الالات يربك العمل في كثير من الاحيان ، ويؤثر على الخطة الانتاجية .

وقائع مغلوطة وقرارات تعسفية

ماهكذا تورد الابل ياتاميكو

٧ — اعتقد انه لا حاجة للرد على الفقرة الاخيرة والرد موجود في نفس التحقيق .. ولكننا حريصون على سمعة الشركة ، ولا نريد ان يستغلنا احد ، وخاصة المكاتب العلمية ، ومن يريد الطعن بانتاجنا الوطني ، ولدينا لائحة كاملة لاسعار تاميكو ، ومثيلاتهاالمستوردة، ويمكن ان تبرزها للمسؤولين فقط ٪ حتى لاتقع في دوامة الاخذ والرد . ؟

ونؤكد ان ما ذكرناه سابقا عن الاسعار انطلاقا من مصلحة المواطن فقط . وليس من قبيل التشهير .

وعد لم ينفذ !

●● بعد ان فرغنا من الرد على فقرات كتاب مدير عام شركة تاميكو ، نحب ان نؤكد ان المحرر لا يمكنه الوقوف طويلا امام ابواب المسؤولين .. ويوم ذهبنا لم نجده في الشركة ، ووعدت مدير العمل بزيارة ثانية لمناقشة المدير العام . وفي اليوم الثاني اتصلنا ولم يحضر ، ويبدو انه يريد ان ناخذ موعدا مسبقا . وفي مثل هذه الحالة لا ننتظر المسؤول ابدا .

وننشر الوثائق التوفرة بين ايدينالنطلع سيادته لان صورتـه لم تظهر في الجريدة .

ردود غاضبة !

■ كانت ردود فعل السيد المدير غاضبة جدا ، ولم يكتف بالرد ، وجرد حملة اعلامية وسياسية واقتصادية للاقتصاص من الصيدلية صباح الصالح والصيدلية السيدة سحرالحسيني لعدة اسباب اهمها :

١ — قولهم الحقيقة

٢ — انتقادهم لاسلوب العمل وتنفيذ الخطة .

٣ — ظهور صورهم في الجريدة .

وكان تحرك المدير العام وحاشيته على عدة جبهات هي :

المواجهة السياسية :

● في حملة المواجهة السياسية ، تحركت اللجنة النقابية للعاملين في شركة تاميكو بامر من السيد المدير العام واصدرت بيانا مطولا يدين الصيدلية صباح الصالح والصيدلية السيدة سحر الحسيني . يحوي الاتهامات والتشكيك حتى بالولاء للوطن . والبيان يقول :

١ — المخطط الانتاجي هو — ١٥٠ — مليون وحدة تاميرين . وهذا مخالف لكتاب المدير العام .

٢ — انتقاد الخطة الانتاجية التي تجاوزت مئة بالمئة . وهذا مغاير للحقيقة .

٣ — كان الانتاج في عهدهم — ٢٥ — الف كبسولة ، وبعد انتقالهم ارتفع الانتاج الى — ٤٨ — الف كبسولة .

٤ — عدم معرفة الصيدلية لمكانة المدير العام وموقعه من الشركات العالمية.

٥ — خطة البيع وصلت الى ١٠٥٪ وخطة الانتاج الى ١٠٦٪ .

٦ — عدة فقرات اعلانية عن اهم الشركات العالمية المصنعة للالات . والمفروض دفع الرسومالإعلانيةللمؤسسة العربية للاعلان .

٧ — العمال سيضربون بيدمنحديد لحماية الشركة من عناصر التخريبوعلى راسهم الصيدلية صباح الصالح .

المواجهة الاقتصادية

●● المواجهة امتدت الى لقمة العيش فقد اصدر المدير العام القرارات والاوامر التالية :

١ — القرار رقم ١٠١٣ —ق تاريخ ٢٤—١٢—٧٩ القاضي بحجب المكافاة الانتاجية عن الصيدلانية صباح الصالح اعتبارا من ١—١٢—٩٧٩ ، وحتى اشعار اخر وذلك لاساءتها الى الشركة والعاملين فيها نتيجة ادلائها معلومات كاذبة . وعدم ثبوت جدارتها .

● (وهل يعني هذا القول ان المكافاة سابقا كانت تمنح لها دون جدارة !!)

٢ — القرار رقم ١٠٧٠ —ق تاريخ ٢٣—١٢—٧٩ يقضي بفرز الصيدلانية صباح الى المديرية التجارية وحتى اشعار اخر .

٣ — القرار رقم ٦٨ —ق تاريخ ٢٣—١٢—٧٩ ينهي تكليف الصيدلانية صباح بالعمل لصالح مشروع التطوير اعتبارا من ١—١٢—١٩٧٩ .

تعقيب !!

● وحول الفقرة الثالثة هناك مغالطاتكبيرة فقد عمد المدير العام الصيدلي ماجد القدسي لاصدار القرار المذكور بتوقيعه تحت اسم مدير مشروع التطوير الكيميائي عبد القادر قدوره دون تفويض ، ودون اشارة كلمة عن ، وهذا يدخل في باب التزوير .

●● كما ان من الملاحظ ان جميع القرارات لها مفعول رجعي .. ولم تبدأ بتاريخ صدور القرارات . وهذا يعني ان تعب الصيدلية صباح ضاع هباء . وهضمت حقوقها . وهي مخالفة للانظمة والقوانين المعمول فيها داخل القطر ، وحتى خارجه .

كلمة اخيرة !

● كلمة اخيرة ، نود ان نوجهها للمسؤولين وعلى راسهم السيد وزير الصناعة ، والسيد مدير مؤسسة الصناعات الكيميائية واضعين بايديهم الحقائق ، والتي تؤكد تجاوز ماجد القدسي لكل الاعراف والقوانينلالشيء، وانما لان صيدلية تحب عملها وتتمنى ان يتطور الانتاج وان تنتقل الادارة من نجاح الى اخر .

وكلمة نحب ان نوجهها الى نقابة الصيادلة وهل تبقى مكتوفة الايدي ، وفينفسالوقت نتمنى مناللجنةالنقابيةان تحصر اهتماماتها بالدفاع عن العاملين في الشركة وان لا تتحول الى بوق دعائي بيد ادارة الشركة .

ونحن بانتظار الغاء جميع الاجراءات التعسفية التي تمت .

وسلامات

● عبد الرحمن الضحاك

هل تحاسب الصيدلانيتان [illegible] الادارة واللجنة النقابية [illegible] على مصلحة عمال [illegible] الشركة [illegible]
اسرة واحدة [illegible]
والمعنى [illegible] الشركة التي هي جزء [illegible]
[illegible] سوف [illegible] العام -- تاريخ ٢٢/١٢/[illegible]
[illegible] اللجنة النقابية
والخلود للطبقة العاملة [illegible]

... الأصل

التشوم الموضوعي!

كثيرا ما يجد الانسان نفسه في حالة حصار ،اولنقل ضمن حالة من الاحباطات تحول دون تحقيق قناعاته بشكل عملي . فالانسان حين يصطدم بالواقع . يتخلى عن بعض طموحاته . وربما يتنازل عن بعض قناعاته . مرغما على مثل هذا التنازل . وذلك التخلي . لماذا ؟ ..

يقال عادة : ان الكلام اذا لم يرتبط بفعل ما . يتحول الى هباب .لا طائل من تحتهم ،ومن فوقه . بل يسيء ليس للفعل فحسب . وانما للكلام نفسه.

تصوروا : ماذا يترتب على مثل هذه الحالة : حين يسيء الكلام للكلام . وحين تفقد الكلمة مسوغها الاجتماعي .والحياتي والثقافي . وتفقد بالتالي دورها في الوعي وتكوينه . واثرها في الانسان . عند ذلك يصبح الصمت ابلغ من الكلام . ويتحول الصمت . بالفعل . الى موقف !! ..

مرة ثانية : ماذا يترتب على مثل هذه الحالة ؟! ..

هناك امران . نجد ان الانسان سيخضع لهما .شاء ام ابى .. الاول : الشعور بانه يسير في حقل من الالغام . متعدد الافخاخ . والمطبات . حركته تتطلب الحذر . كل الحذر . وخطواته تستدعي الحرص حتى لا يتعرض للتفجير . وبالتالي للسقوط . اما الامر الثاني فهو : التحلي بقدرة فائقة كي لا يصاب بالتشوه الموضوعي . وهو التشوه المسيطر على الواقع . الذي لم يكن للانسان — كفرد — اي ارادة في صنعه .وسيادته.

اذن .. ثمة انتصار من نوع اخر . فيما اذا تمكن الانسان من الانفلات من هذين الامرين .. عبور حقل الالغام ؛والحذر من التشوه الموضوعي ؛ وهذا الانتصار مبعثه معرفة ما يجري وادراك ما هو كائن . وما هو واقع . وما هو حاصل . الا اننا نجد . وفي التحليل النهائي . ان ما يعد انتصارا هو في الحقيقة غير ذلك . لان الانسان مطالب ليس بالمراوحة في المكان . بل التقدم ؛ والهجوم . والاقتحام .. تلك هي سنة الحياة ، وطبيعة الوجود . لكن ؛ ونظرا للاقتناع المتولد عن — نسبية الامور — نلحظ ان الانسان سيقنع نفسه بمثل هذا الانتصار الوهمي بالقياس للعديد من الهزائم التي يصاب بها غيره . فلا يمكن أن تعرف الجيد مثلا ؛ الا اذا وقفت على السيء .. وهكذا .. عندما ندرك عملية القياس هذه . ونتعامل معها ؛ لا شك في أن الواقع نفسه سيضيء لنا طريقا واسعا ورحبا من المحاكمة النقدية . وسنجد انفسنا حكما امام مرآة ليست محدبة او مقعرة. وسنختبر فعاليتنا بالتالي تحت مجهر يشخص امراضنا ؛ ويكشف عن عللنا . وهي كثيرة وتندرج تحت تسميات مختلفة ابرزها : اننا لا نعيش في جزيرة بل نحن جزء من هذا التكوين الاجتماعي . المتعدد المستويات والمختلف في المفاهيم . بل والمتناقض في النظر حتى الحقائق سواء اكانت فردية او جماعية .

ان رفض التشوه الموضوعي والابتعاد عنه . بقدرة ذاتية . واعية لمخاطر الانزلاق . في الوادي السحيق .. يعني اول ما يعني التسلح . باسلحة الواقع نفسه . فحين يكشف الواقع عن سقوط واحد . للاسباب (كذا وكذا) ... فتلك تجربة للاخر ؛ تعلمه وتكسبه المعرفة الاكيدة بامكانية عدم السقوط ؛ او السقوط اذا رغب . بصراحة: ان التنازل خطوة ؛ وهذه مسالة نوعية ؛ ستؤدي الى حبل من التنازلات . فلنقف هنا ونتساءل : كيف السبيل حتى لا يلتف هذا الحبل على عنقنا ؟!

● احمد صوان

طابع الشعر الاسطوري وسيلة لإدراك سر الوجود

بقلم: ... سعد علي

القسم الاول :
١ — اسطورة البعث
٢ — اسطورة العروس
٣ — اسطورة الطيار
٤ — في اطار نقدي للانكياء وقراد الخيل

— ١ —

يوصف الشعر الحديث : بالخروج عن المألوف .. واحيانا يطبع بالطابع الاسطوري ..

● وكثيرا مايستخدم هذا الوصف ضد الشعر الجديد ، وكيف يقبل المحافظون : خارجا عن المألوف .. او مخرفا باسطورة غير واقعية ؟

● ربما نحتاج تبسيطا شديدا لنجعل الكلام بالحداثة مقبولا في عصر حديث زمنيا .. لكنه قديم جدا من الاعماق النفسية ..

● اعلن ، من البداية ، وفائي للقديم .. واوقع مع محبي القديم « على بياض » كما يقولون ..

● لكنني ، لشدة محبتي للقديم ، احب فتح نوافذه للشمس والهواء .. واحب اعماق بحاره محبتي لرمال شواطئه .. واحب اعالي جباله محبتي لمنخفضاته وسهوله ..

● وما اظن غيورا مخلصا للقديم يمانع في تهوية قصوره .. وشق الطرقات الى غاباته .. وكهربة منازله جميعها .. وتطهير ملابسه وادوات انتقاله .. وتنظيم حدائقه ومعابده ..

بهذا الاتفاق : يطمئن قلبي لحرية التعبير .. فاسال :

● وهل للقديم طابع اوضح من الطابع الاسطوري ؟

● اليست حكايات القديم الخرافية تعبيرا عن علاقة الانسان بعالمه .. ؟

● وذلك التعبير الم يكن طريقة في الاستجابة لواقع الحياة التي يخضع له الانسان .. شاء ذلك ام ابى ... ؟

● كل انسان يميل الى الحياة .. ويحس بوطاة الموت الذي يهدد حياته .. ويصارع الفناء بسلاح يبتكره ويفنن بمخترعاته لينتصر على الفناء .. ويبقى حيا يتحرك مع طبيعة الاشياء في الوجود .. ومع الطبع البشري في النفس ..

— ٢ —

ان الهدوء الواقعي المستنير : يتامل شجرة الاسطورة ، جذورا واغصانا وثمارا .. فماذا يرى ؟

● لايرى مايشاع عنها في المالوف الدارج .. من انها خرافة لا اصل لها .. لاتتفق مع الواقع .. هراء..

● بل يرى وراء هذا المألوف الشائع : جذور حقيقة خالدة في حياة الانسان ..

● فالاسطورة ، لغويا ، من سطر .. وسطر ، فعل الكتابة في سطور اي فعل تجسيد المعنى اللامرئي في كلمات مرئية ومسموعة ..

وعارفوا اللغات الاخرى : يدركون الاصل الاشتقاقي للاسطورة .. فقد كان يعني « الكلمة » ..

● والكلمة معجزة الحياة ،التي ميزت الانسان من الكائنات الاخرى .. وقد تطور المعنى اللغوي للكلمة :

● فالكلمة : تعني تفكير الانسان الرمزي واسلوب تعبيره عن اقدم صورة من صور وعيه ..

والكلمة : تعني معنى تطوريا اخر فقد اطلقوها لتعني تركيبة من الاحداث الواقعية المكونة في زمن ، يطول او يقصر ..

● ثم صارت تعني : نمطا من القيم العقلية .. طرازا من المذهب..

● والشعراء يتعاملون باللغة وهكذا اقتربوا للتعبير الاسطوري القائم على دلالات الرموز .. مرورا بالمجاز وصور التشبيه والاستعارة ، المعبر بها عن وجود غير حقيقي لوجود حقيقي .. وانتهاء بالرمز الكلي .. او بالصورة المتكاملة .اي الاسطورة، التي هي وجود بذاتها ،وهذا الوجود الحسي الرمزي يحقق ابداعية الشعر ، ويحرره من انفصاليات القديم والحديث .. فيكون شعرا .. ابداعا ولاشيء اخر ..

● فكيف نفهم نظرية الابداع الاسطوري في الممارسات الشعرية الحديثة ؟

— ٣ —

مثال للايضاح :

● ليلة الشمع صباح
واحتراق وانشراح
بعث نيسان بكانون :
كفاح .. ونجاح ...
انت روح الكون :
موسيقى ..
تغنيها الرياح
انت اسطورة حق :
ليلة الشمع صباح ..

● نحن هنا ، امام وحدة من الرموز ، امام صورة متكاملة للموت والحياة ، فكيف نفهم الاسطورة ؟

هذه الصورة الشعرية : اسطورة حديثة ..

● في الشعر الحديث : يميل معظم الشعراء الى استخدام الاساطير القديمة عند امم الارض :

● كاسطورة : اوزوريل ، عند البابليين ..

● كاسطورة : ازوريس ، عند المصريين ..

● كاسطورة : اتيس ، عند الحثيين ..

● كاسطورة : فينيق ، ادونيس عند الفينيقيين ..

● كاساطير اليونانيين المشهورة: اورفيوس : بروميثيوس .. عولس اي اودبس .. ايكار .. سيزيف.. اوديب .. الخ ..

● ولم ينس شعراء العصر الحديث : ان يعتمدوا على القصص المسيحية ، او العربية ، او الاسلامية .

● واحيانا يخلقون اساطيرهم ورموزهم الخاصة بهم ، دون اعتماد على الاساطير القديمة .. وبذلك يربحون قراءهم من الغموض الاسطوري الذي لايكون معروفا دائما .. ومن جهة اخرى : يعبرون عن تجاربهم تعبيرا اكثر تكاملا .. لانه يوحد بين الازمنة والامكنة والناس .. يجعل الرمز وجودا قائما بذاته .. وليس جسرا ، او اشارة ، الى وجود اخر .. يحقق الجمال بالذات اي الوجود بالذات كما يقول الفلاسفة ..

— ٤ —

في اسطورة الشمع : لانرى استعارة لاية اسطورة قديمة .. والرباعية الاسطورية : تفهم على ضوء تكاملها الذاتي..

● ويمكن فهم رموزها على مستويات :

● ١ — مستوى الواقع القريب: فالمعنى المباشر لليلة الشمع : قد يكون انقطاع الكهرباء .. واحتجاب النور .. ويأتي الشمع تعويضا لوسائل الاضاءة جميعا .. فهو ولادة النور من جديد ..

● وبالمناسبة : قد تكون ليلة الشمع ليلة ميلاد عزيز .. فمن العادات العصرية : اطفاء الانوار ليلة الاحتفال بالميلاد او ليلة الاحتفال براس السنة ..

في الاحتفال الميلادي : يضيئون شموعا على عدد سنوات المحتفى بميلاده ، او المحتفل بميلادها .. وتنوب الشموع عن المصابيح .. وتذرف دموعها : حزنا وفرحا ..

فقد تكون عبارة حزن على مرور السنوات الماضية ..

وقد تكون عبارة فرح بميلاد السنة الجديدة ..

● ثم تطفا الشموع ليبدا ميلاد جديد .. عهد من العمر جديد . عهد من الزمان ترجى فيه السعادة الجديدة هذا ما يوحيه البيت الاول :

● ليلة الشمع صباح
واحتراق وانشراح ..

● ٢ — مستوى الحركة والتطور.. فليلة الشمع : التي وصفت بالاحتراق والانشراح .. لاتظل ليلة .. بل تصير رمزا لتعاقب الفصول :

● بعث نيسان بكانون
كفاح ونجاح ..

● ان نيسان : وسط الربيع .. وهو ابريل .. اي بعث الاله ..

● وكانون : شهران ، احدهما مشترك بين الخريف والشتاء .. والاخر للشتاء وحده ..

● لكن السؤال : كيف تحول التعاقب الى تداخل .. فظهر نيسان شباب الربيع ، في قلب الخريف والشتاء . ؟

● هنا الاسطورة الخارقة ، التي تتجاوز المعروف من اساطير البعث والقيامة في نيسان وكانون ..لكنها تحتوي وقائها ورموزها في الوقت نفسه الواقع والتجاوز : يحتاجان كفاحا يحقق النجاح ..

● ٣ — مستوى الاتزان بالبعث المتجدد الخالد .. فالحب يتجاوز الحب الآلام التناقض بين الجسد والروح .. بين الموت والحياة .. بين القلق والاطمئنان .. تتجسد له روح الكون في موسيقى الرياح .. بل في الحبيبة ، اسطورة الحق ، غاية سطور هي ؟

— ٥ —

يعتقد بعض نقاد الشعر الحديث: ان الشاعر يلجا الى الاسطورة، طالبا المزيد من التنويع ..

● ومن تنويعاتهم ما يسمونه اللجوء الى الاقنعة .. والى المرايا .. والى التراث الشعبي ..

● ومن أهم دلالات التنويع في استخدام الاساطير في الشعر الحديث ثلاث دلالات :

● ١ — معاناة العذاب والالام والتعبير عن هذه المعاناة ، التي يواجهها الانسان في العصر الحديث ، يلجا الشاعر الى ماترمز اليه معاناة السيد المسيح .. وما ترمز اليه معاناة سيزيف وبروميثيوس . .

● ومتصفح دواوين الشعر الحديث يعرف مدى لجوء الشعراء الى هذه الاسماء .. ومدى نجاحهم في استحضارها عبر التجربة الحديثة

●٢ — استعارة المرتحل او الجواب للتعبير عن القلق ، ماديا وروحيا ..

ومن شخصيات الرحالة الاسطورية السندباد وعولس رمز الحركة الافقية او الدائرية .. واورفيوس ، رمز الحركة النزولية .. وايكار ، رمز الحركة الصعودية .

● والشاعر الحديث : يستعير لقصيدته واحدا من هذه الرموز او اكثر ، للتعبير عن حركتي الصعود والنزول معا ..

● كذلك نجد في دواوين الشعر الحديث كيفية استخدام هذه الاسماء لدلالات عصرية .. بعد استدعائها من تراث الانسانية ، او من اصداف دلالاتها الاولى ..

● ٣ — استدعاء رموز البعث والتجدد .. امثال : المسيح .. ولعازر .. واوزوريس .. وفينيق .. وتموز . .الخ .

● وقصائد الشعر الحديث: شرح اغراض استدعاء هؤلاء ، املا بالقيامة من الموت .. وبالنهوض من رماد الحريق .. وبالاخضرار الربيعي بعد شتاء البكاء ..

ولكل شاعر منهجه التعبيري ..

— ٦ —

لكن هاجس التنويع ، عند الشعراء ، يحملهم الى استخدام الرمز الواحد لاكثر من دلالة ..

● فالمسيح مثلا : يجيء رمزا للتعبير عن العذاب والالام.. كما يجيء رمزا للبعث والقيامة المفصحة عن التجدد والخلود .. كما يجيء رمزا للتسامح .. واحيانا تجيء رمزا للثورة والغضب .. وشخصيته واسعة الدلالات . .والذي يحدد الدلالة المستدعاة منه ، هو سياق القصيدة ..

— ٧ —

ومثل هذا يقال في تفهم دلالات الاقنعة ، عندما يلجا اليها شعراء العصر الحديث .

● فالقناع : شخصية تاريخية.. يلجا اليها الشاعر ، ليعبر من خلالها عما يريده .. وقد يكون شخصا كالمتنبي .. وقد يكون مدينة كدمشق..

● والمرآة : اوسع من القناع لانها ترفع في وجه الماضي والحاضر.. ولانها تعكس الاشخاص والاشياء .. بل تعكس الصور الكونية بمختلف تجلياتها ، في التاريخ ، في الزمان والمكان ، في المطلق ، في المجردات والرموز ، وفي الاساطير والمجسدات الخ

● أما التراث الشعبي : فيستخدمه الشاعر الحديث ، تقربا الى الجماهير المحلية من جهة .. وتوصيلا لما هو محلي الى الاقطار الاخرى من جهة ثانية ..

● واحيانا تضم تنويعات الدلالة الاسطورية وسائل القناع والمرآة والتراث الشعبي ..

● وقراء الشعر الانكياء :ينتبهون الى اكتناز القصيدة الواحدة ،احيانا كل دلالات الرموز ، الما وقلقا واملا ودون ذكر الرموز ..

فكيف نقرا باعينهم شعرا حديثا متنوع الدلالة ، فائق الرموز ؟

— ٨ —

● من الامثلة :

● ثلاث الشموع في رغيف الذكرى
وذابت الدموع .. فتشكل الينبوع
وقامت عروس النار في الماء

رقصت وغنت :
انا العروس
عندما تتم الطقوس
في مناور الانبياء
عندما تسطع الشموس
عن منائر السماء
ابذل الدماء
واحرق الالاهات الثلاث
وتنهض العروس من رماد الحريق
وتستحم بنهر الفرات
وتطمئن شمس كانون بنيسان
فتولد الاكوان
عندما الانسان يلتقي
بين الشموع في رغيف الذكرى
وبين الشموس في مخبز السماء .

— ٩ —

من الشعراء من يثق بالقراء .. ويفترض بهم : النباهة والمقدرة على التامل بالكلمة الشعرية .. والمحبة المتعاطفة مع روح الانسان المحتجبة بالكلمات .. والدربة على قراءة الشعر ، مرات ومرات ، لان معاني الشعر الفكرية ، او مشاعره الوجدانية ، او رغباته الحسية ، لا تلبي نداء القارىء من المرة الاولى .. قد تغريه وتجتنبه .. لكنها تماطله كحسان يتدللن .. يعرفن قيمة انفسهن .. وينصبرن حتى يجيء المتلذذ ذو الصوت الجهير وذو العين النافذة .

— ١٠ —

● جوزيف صايغ .. يقول في ((كتاب آن — كولين)) :

● ((القراء ايضا عشاق)): لان القراء الى الوليمة يدعون . قارىء الشعر قارىء حضارة وتجريد ..

القارىء المجيد للشاعر المجود

القارىء الجيد :
جد النظرة ..
ذكي القلب
عبقري حسور
نخف الجسم للكلمات ..
كانما جسمه لا بعقله :
يقرأ قارىء الشعر
بقن الجاسد والجرس مؤنق
النبراب واللمس
لاشيء من المام
يكفي ليلتمع في خياله كون ليأتلق
في احشائه عطش سري لطائف
تلافح في الحروف
القارىء يستقرىء الحتوف
في احتراك الوزن
يداعب مالايمس
يطير الى مالايحس
وبين غموض الوضوح ، وبين ...
يكون ،
قارىء الشعر :
خالق الكون بالكلم ..
في كون الكلمات
كما في حضن ام
ينمو ..
في القصيدة مثل قصد ..))
(٢١١ — ٢١٢)

— ١١ —

هذا بيان لقراء الشعر ،عموما .. والعمل به : اكثر ضرورة لقراء الشعر الاسطوري في عصرنا الحديث.

فالقصيدة الحديثة : تشحن بطاقات رمزية .. لا يستطيع قيادتها الايضاحية الا قارىء متنبه، او سامع شغف : بالثقافة والشعر، شغف العشاق بجمال معشوقاتهم..

اشرت الى قصيدة ((العروس)) لانبه الى دلالات الرموز الاسطورية في زوايا التراث الانساني المستدعي الى الشعر الحديث ..

— ١٢ —

● فالعروس : اسطورة ، ذات اربعة مقاطع ،

● المقطع الاول :
● ثلاث الشموع
في رغيف الذكرى
وذابت الدموع
فتشكل الينبوع
وقامت عروس النار
في الماء ..

● في هذا المقطع من الدلالات الاسطورية : معاناة العذاب الصاهر كما تذوب كيانات الشموع .. وكما تتحول قامتها المضيئة ماء منبسطا في جمود عاجز عن الوقوف وعن الاضاءة ..

● وفيه دلالة القلق المتحول من الحضور الى الذكرى .. بل الى رغيف ذكرى .. وللرغيف اشعاعات ذات جهات كثيرة ، منها مايوقظ حالات الكفاح وحالات الاستغلال حالات الامل .. وبالاجمال : يوقظ لوازم القلق الوجودي ، في الزمان والمكان .. ذكرى الامس تثير التفكير بالمصير ..

● وفي المقطع دلالة القيامة والبعث والتجدد .. الدموع تتحول ينبوعا .. وعروس النار تقوم في الماء ..

● والمقطع الثاني : مظهر من مظاهر النشاط بعد معجزة القيامة.

● رقصت وغنت :
انا العروس .. عندما تتم الطقوس .. في مناور الانبياء ..
عندما تسطع الشموس
من منائر السماء ..

● والمقطع الثالث : مظهر من ممارسة القدرة الاعجازية تظهره العروس لمحدثيه ..

● ((ابذل الدماء .. واحرق الالاهات الثلاث .. وتنهض العروس من رماد الحريق وتستحم بنهر الفرات))..

● الالاهات ، هن : فينيس ، وهيرا ، واثينا .. والناهضة عنهن عشتار ..

● والمقطع الرابع : تحول الى عهد جديد في الزمان والمكان وحركة الانسان ..

● ((وتطمئن شمس كانون بنيسان .. فتولد الاكوان .. وتحق الوحدة بين الرغيف ومخبز السماء .. بين الشموع والشموس

● فاي مولد هو ؟ ؟

— ١٣ —

قراء الشعر الحديث ونقاده : يتفاوتون تفاوت الشعراء انفسهم في فهم رسالة الشعر والفن عموما ..

● فالفن : بيت المطلق ، المتعالي على الحدود ، زمانيها ومكانيها ..

● والشعر : ذاكرة اسطورية تحفظ الماضي الذي يجرفه الزمان .. وتجعل ذلك الماضي حاضرا .. حتى لكان الانسان كائن مطلق في جنة خلود لا يحطم الفناء بهما ..

— ١٤ —

عندما تحدث ((اندريه موروا)) ، من الاكاديمية الفرنسية ، عن رواية ((مارسيل بروست)): ((البحث عن الزمن المفقود)).. احس معها هذا الاحساس .. وقال :

● ((ان الرواية باختصار القول : مغامرة كائن رائع الذكاء ، مرهف الاحساس ، ينطلق ، منذ الطفولة ، في البحث عن السعادة المطلقة ، فلا يراها في الاسرة ، ولا في الحب ، ولا في العالم .. ويسرى نفسه منساقا الى البحث عن مطلق خارج الزمان ، شأن المتصوفين من الرهبان ، فيلقاه في الفن .. مما يؤدي الى اختلاط الرواية بحياة الروائي ، والى انتهاء الكتاب لحظة يستطيع الراوي ، بعدما استعاد الزمان ، ان يبدأ كتابه فتنقلب بذلك الحية الطويلة على نفسها لتغلق الحلقة المغلقة)) (ص١١١)

● وقرات لواحد ممن اسميهم : ((قراد الخيل)).. او ((الادعياء)) ..يصف رواية ((البحث عن الزمن المفقود)) بانها رواية سخيفة وكاتبها سطحي .. وهو ، لوشاء ، لكتب مئات الروايات من هذا النوع ..

● وطبعا ، امثال هذا((القرادة))، لا تناقش اراؤهم .. ولا يصح ان يذكر اسم احدهم المدعى له .. فقد يكون اهله سموه اسما جميلا..

● وتبدو ظاهرة ((قراد الخيل)) قديمة في مجال الشعر ونقده ..

● ومن الجاهلية ، عبر امرؤ القيس عن طبقات المدعين في مجتمعه فسماهم : دودا .. وذبابا .. وعصافير .. وذئابا. وبذلك يقول:

● ارانا موضعين لامر غريب
وتسحر بالطعام وبالشراب
عصافير
وذبان
ودود
واجرا من مجلحة الذئاب ..

— ١٥ —

وفي العصر الحديث يتحدث الموهوبون الاصلاء بمثل هذه اللهجة الموجعة التي تشرك الذات النظيفة مع الذوات الوسخة ، لعلها تمنحها بعض التلذذ بالنظافة .. فكان ذات الموهوب المتواضعة نهر عذب يجري بحماسته الدافقة فوق الاوحال ، والغبار ، والشوك ، والحصى ، والتراب والشجر.. والمستنقعات.. لعل احدا من هذه الكائنات المنحرفة، يتطهر بدفق النهر ((العرب)) ..

لكن هيهات ان ترى عين القط غير الفئران .. كما تقول اسطورة فارسية ..

— ١٦ —

● لعيون النسور نفاذ اخر :

فعندما قرأ ((اميل معلوف)).. كتاب ان — كولين .. الذي كتبه لها ((جوزف صايغ)) .. نفذ الى العمق الثري ، الذي نفذ اليه ((اندريه موروا)) في قراءته ((للبحث عن الزمن المفقود)) .. وذكر باسطورة افروديت القديمة ، عندما خرجت من تعاريج صدفتها وتركتها فارغة على شاطىء منسي..

● فقصيدة جوزف صايغ الحديثة : هي الصدفة الاسطورية التي خلفتها وراءها ، ان كولين ، وهي تنزل في نهر الزمان الجاري ..

لكن القصيدة — الصدفة : هي بيت الشاعر .. يناجي منه الحبيب البعيد .. ويحاول استرجاعه على معابر الحروف والكلمات .. وكان في ميسوره ان يشعر ، وهو في قلب قصيدته ، بانه منقذ العالم بالجمال والحب ، لو لم يرافق اقامته فيهما هاجس مقلق .. (ص٩٢) ..

● الشعر الحديث : واقع شديد الحضور .. لكنه يتسرح في عالم من التراث الاسطوري .. فكيف يقرا بعيون النسور ؟!!

— ١٧ —

يعتمد الشعر الحديث على معطيات تراثية .. منها :

الاساطير .. والاقنعة ، والمرايا والتراث الشعبي ..

وكل هذه العناصر التراثية من الماضي ..

والمحاولات النقدية جادة لفهم هذه الرموز التراثية ووضعها في خدمة الحاضر والمستقبل ..

● من الشعر الحديث : مايبني اساطير الجديدة ، انطلاقا من الواقع المعاش .. فتجيء الاسطورة الشعرية كشجرة جذورها في التراث وفروعها في المستقبل وثمارها تجتنى في الحاضر ..

● اعرف ان قراءة الشعر الحديث جدا : تحتاج تدريبا طويلا . . واخلاصا في الفهم والتفهيم.. وصبرا جميلا في انتقاء القليل من الكثير .. من الامثلة :

— ١٨ —

● علو : بطل طيار من بلادي صغير في العشرين .. كيف صار طيارا خطيرا ؟

رأيت صورته في جرائد عديدة .. وسمعت عنه من محطات مختلفة .. الطيار الصغير الذي قهر سربا للعدو من الطراز الاميركي الحديث ، هو الشاب الصغير بطيارة التدريب فعل كل هذه الاعاجيب .. كيف اجترحها ؟ كيف ؟

● صديقي علو : ترفع من رتبة متمرن الى رتبة رائد ..

هنيئا يا علو .. الا تخبرني قصة الجو

● قال علو : ليست قصة تخبر ليت كل الشباب يلوقونها ليعرفوا اسرار العلو ..

كنت طفلا شقيا .. كان ابي يعلمني الشعر ، ويدربني على الالقاء يربيني كاخي الاكبر .. احببت هذا الاخ لكنني لم استطع الاقتداء به لم استطع ان اكون درويشا ..ماهذه الروح العلوية الشاملة ؟

ابدا .. يتحدث عنها .. لم افهمه تماما .

انما احبته تماما .. مع ذلك عصيت ابي الشيخ ، وشربت السجائر ، وهربت الى الغابة ..

وعشقت كل شيء الا الطاعة ..

سمعت ان اخي غضب من اجلي لامني .. فانتبهت .. هو غيور ومعلم لقد غضب في وجه اصدقائه ،لانهم تناولوني .. انا الاخ الاصغر .. انا هو مصغرا ..

هكذا يقولون .

كنت افرح لهذا التشبيه .. لقد شعرت انه مزعج لي .. ثوب مقصر على غيري .. كيف اقول غيري .. عفوا انه اخي .. لا اشعره غيري لماذا ؟ لانه دافع عن سلوكي المنحرف في عرف اخوالي . . قالوا بعض امورا ردها عليهم .. وتنبا في حالة انفعاله لي : سيكون من سادتكم.. ستحتاجون بقرابته وصلتي ذلك بعسر عوملي من غابة المعصية ..

● قابلته للمرة الثانية بعد غياب طويل .. ملأتني المقابلة بالحب ..

● قال لي : لماذا لا تكسور طيارا ؟

انت علو .. عيناك عينا نسر .. وحجمك مثل نجم .. ووجهك مثل السماء فيه ما فيه .. كاني بك تلعب بطيارتك في نزهة تدريبية ..

وفجاة يهجم سرب عدو من ست طائرات .. فتذكرني وتذكر الموت الذي لايجيء في وقته المحدد لـ مثل الشمس لا تشرق الا في وقتها لو حاول اهل الكون جميعا ..

عند ذلك تغير رايك .. تقلع عن فكرة الهرب .. تنسى انك غير مكلف بالهجوم .. تندفع بشعور وطني .. تشعر ان كل صخور بلادك : تصير ترسا بين طيارات العدو وبينك .. تحس ان كل ذنود الشباب المتحمس ترفعك ومرة واحدة تنفلت من حالية التفكير بالسلامة ، وتندفع الى فوق ..

لا تعرف كيف جرى الامر . . تتخلل الطيارات الست ، وتعطلها، وتدحرجها من الجو ..

علو : انت في اختيار عملي .. جرب ما اخبرتك عنه من قوة الروح الى ابعد الحدود . ولاتدهش للسرب السداسي الاخر .. طيارتك الفقيرة : درويشة بالنسبة لهذه الطائرات الحديثة .. ولكن اتمنى ان روحك القوية ستشد حيل الان تصبح بنزينها ومقودها .. كيف ؟

دع هذا السؤال .. انطلق .. ها انت تتخلل المسدس الاخر .. ولا يبقى عليك الا ان تهبط من الجو ياعلو ، لتجد برقية من اخيك المعتزل .. تهنئك بما حصل ..

● ومرت الايام .. ستة اعوام. صرت طيارا ، ارتفعت متدربا ..

وكان الهجوم .. ابدت الخصوم اعجبتني براعتهم الجوية .. لكن روح الدرويش كانت تحدثني فتفوقت وقدرني الجيش الذي قدرته واحببت علموني أن اكون صورة لمعاني الاخوة ..

● آه يا اخي ليتني سمعتك من زمان ليتني تعبات بروح الايمان من البداية .. ساخبر كل رفاقي ما كنت وما صرت

اين انت يا اخي الدرويش ؟
اين انت يا ابي الشيخ ؟!

● وبكى .. فاعادني بكاؤه من علو العجيب الطيار: علو يحدثني .. قاهر العدو ، شرف الجو لا تبك يا نسر .. كلنا رفاقك واخوتك يا علو ..

— ١٩ —

يضيء الرمز الشعري : مستويات من الوعي الانساني ، منها :اللغوي والعلمي .. والنفسي والاجتماعي . والتاريخي .والعصري .. والديني والالحادي ..

● فالانسان : ملحاح بميل تحقيق رغباته . . واهم الرغبات : تحقيق الذات فالانسان موجود ليحقق وجوده . . ليكون ويدرك كينونته الم يبحث الانسان عن سر وجوده عن سر علاقته بالعالم المحيط . بافراد البشرية السارحين على الارض المحلقين في الفضاء . بما وراء الفضاء وتحت الارض باله مبدع ،مجدد لمعنى الوجود حركته..وتعالى،بل تواري،، لتظل حقيقته دعوة للتعالي لا تنتهي

● شعريا يعتبر الرمز وسيلة لكنه وسيلة لتحقيق اعلى القيم من ادراك الوجود الفردي والجماعي ..

● والسياق الخاص الذي يوضع به الرمز ، هو الذي يخلق الشفافية الموصلة الى ادراك الوجود ، بل الى تحقيقه . . . .

— ٢٠ —

واذا اتحدت مجموعة من الرموز ، وتجاوبت فيما بينها: فانها تجسد نظرية في المعرفة . .

بعبارة اقرب : تشكل اسطورة وتحضر الاسطورة جوا من الوعي والسلوك الخارقين . . فيما تتجادل الرموز وتتجاوب .. واحيانا تتصارع ..

● تعود الى اسطورة علو : فماذا نجد فيها من مجادلات الرموز.

— ٢١ —

● اولى الملاحظات : ان اسطورة علو .. كتبت بموسيقى حرة من

البقية على الصفحة — ١١ —



آفاق الفن
الكشف الدائم

لا يكاد يمر يوم الا وتضيف العدسة كشفا جديدا لكشوفاتها المختلفة والمثيرة معا .
وهي لم تعد ترصد الواقع وتنقله كما هو وانما اصبحت تتصرف فيه وتنقله كما تريد الموهبة التي تقف خلفها . التصوير الضوئي بمعنى اخر ، بدا يطرح نفسه كواحد من الفنون الابداعية المختلفة وليس كصنعة او حرفة او كفن تطبيقي اقل قيمة من الفن التشكيلي .

هنا في اوربا تصدر مجلات كثيرة . مختصة بالتصوير الضوئي الملون والعادي « أسود وابيض » . والمتتبع لهذه المجلات يتملكه الذهول للاضافات المهمة التي يحققها هذا الفن يوما بعد يوم .

والذي يغني تجربة هذا الفن استفادته من كل كشف جديد تحققه العدسات والكميرات بانواعها وبالتالي من التطور الدائم للمخابر الخاصة بهذا الاتجاه يضاف الى ذلك ، الخبرة التي يكتسبها رواده الموهوبون من اللاحقة والممارسة المستمرة .

■ محمود شاهين
— درسدن



متابعة ليوم تلفزيوني من العلم إلى العلم
المطلوب : تطوير نوعية البرامج ودراسة واقع التذوق الجماهيري

هانحن ثانية وربما عاشرة ... الفا او الفين ، نقف مع التلفزيون لا لنحاكمه بل لنحاوره ، فلسنا بالوضع الافضل لنقول له انت مخطىء . ونقنع انفسنا باننا الاصح او في الطريق الاصح .. نحاوره لنتعلم معا كيف يمكننا أن نطور اعلامنا بما يتوافق — على الاقل — ووعي — المواطن — واقول المواطن ، كي اختزل كلمة الانسان واكثفها بما يساير منطق الواقع الذي خلق هذا الفرز ، وجعله يدور بين المواطن وفوق المواطن .. وجعل التلفزيون جزءا من هذا — الفوق — الذي يمارس وفي اغلب الاحيان دور الخزان الذي يستوعب تشوهات الواقع ويعكسها اكثر تشوها وغلاظة ومعذرة فقد تكون هذه المفردات قاسية نوعا ما خاصة وانني واحد من الذين اتيحت لهم فرصة معرفة ظروف العمل الشاقة والماساوية التي يعيشها عاملو التلفزيون وفنيوه بالشكل الذي اصبحت كافة فرص النجاة امامهم مسدودة لعدما ماءنتيجة التقاليد التي باتت تشكل ذهنية يصعب تجاوزها وانعكست بدورها على — المواطن — ودخلت تركيبته الذهنية والنفسية وباتت ترفض الافضل ، او حتى المساهمة في قبول الافضل الذي لم نحدده بعد ، وعودة الى البرامج التلفزيونية وتوقيتها علنا نرتكز في — حوارنا — على بعض الوقائع المادية ليكون كلامنا اكثر دقة ولناخذ برامج يوم الاحد ٦-١-١٩٨٠ كعينة من هذه البرامج وبعدها فلنثبت ما نسعى اليه من حقائق :

٢,١٥	فيلم طويل للاطفال .
٣,٢٥	مباريات عالمية
٤,١٥	البرامج التعليمية
٦,٥	ركن الشباب
٧,٥٠	نجوم واضواء
٧,٢٠	الصحة والحياة
٨,٢٠	الاخبار الرئيسية
٨,٥٠	الاميرة الشماء
١٠,٢٠	مسلسل اجنبي

● هذه هي مواعيد التلفزيون ليوم من ايام الثمانينات ، فتعالوا — لنحسب — عمر البث التلفزيوني وساعاته ، وبعدها نفرز الصالح من غيره والنتيجة كانت بحدود ٦ ساعات بث باستثناء الدعايات التلفزيونية ، فماهو الهام في هذه الساعات الست ؟ !

— فيلم الاطفال لابد وان يكون افضله عمره — ٤٥ دقيقة — والبرامج التعليمية هامة ولكنها تدخل في حدود الخاصة كونها تتوجه الى فئة معينة من الناس وهم التلاميذ وبرنامج الصحة والحياة وهو اهمها نظرا لمجموعة من الاسباب على راسها ضرورة خلق ثقافة طبية وصحية لدى المواطن ، والاخبار الرئيسية التي هي هامة ايضا لضرورة ربط المواطن بما يحيط به من احداث سياسية وعمر النشرة — ٨٠ دقيقة — ومابقي هو ماسنحاول القاء وجهة نظر حوله .. اذن مانحن متفقون عليه دون مناقشة هو بـ ٤٥ + ٨٠ = ١٢٥ دقيقة ومابقي لايدخل في هذا الاتفاق ولنا امل بان يكون ماسنقوله له جدواه :

● المواطن يجلس امام التلفزيون طيلة المدة .. اي من العلم الى العلم .. فهل هذا يعود الى اهمية تلك البرامج ؟ هذا سؤال اجابته واضحة ، على ما اظن والجواب هو بالتأكيد غياب اي فرصة للمتعة او لتضييع الوقت بحيث يضطر المواطن الى المكوث أمام التلفزيون نظرا لهذا الغياب وتحديدا أمام اصحاب الدخل المحدود ولذلك فهم يمكثون طيلة هذه المدة .. اذن فالمواطن ليس أمام اختيارات وليس جلوسه أمام هذا الجهاز دليل عافية ولنمضي لتساؤلات اخرى .

● — نزلت — المذيعة حنان خير بك في سهرة السبت الماضية الى — الجماهير — واخذت اراءهم في كيفية اعداد برامج تلفزيونية ترضيهم وترضي اذواقهم والتقت مع فئات — مختلفة — .. سيدات .. اطباء وتساءلت معهم ماذا ترغبون ؟ انه لشيء يثير الضحك أن يعتقد جهاز اعلامي هام كالتلفزيون انه بهذه الطريقة سيخرج من مستنقعه الى الهواء الطلق .. هذا بالتحديد ماسيضطرنا الى التحدث وباختصار عن الجماهير .. هذا المصطلح الذي بات سائلا كالقطران .. والجماهير ليست هذا الكم الهائل من البشر بقدر ماهي التعبير عنهم وان جاز ان تكون الجماهير هذا الكم فليس في الحالات الاعتيادية وانما في ظروف غير ظروف اعداد برنامج تلفزيوني ، لانه عند اعداد برنامج انما سيكونون واجهة يختبىء خلفها شعار — هذا مايريده الجمهور — ويسرح ويمرح التلفزيون ويفرض نفسه على اعين المشاهدين لذلك فالاولى والاهم أن يختصر التلفزيون من كادره الضخم ويختزل هذا الكادر ، بحيث يضم بعض الاختصاصيين في علم النفس وفنيين متطورين عن الراقصات ، واداريين علمانيين يعرفون كيف يختارون مادة تلفزيونية لاتمنع وانما تطور وعندما نقول تطور فليس ذلك نقيضا للمتعة ، بل لتطوير مفهوم المتعة ذاتها ، فالفن المطور هو فن فهو ايضا ولكن متعته تختلف عن متعة — المكمكة — وتصل ذروتها في تطوير اخلاقيات المتعة ذاتها تلك التي تصبح في حدود استيعاب هذا المواطن للفن كاداة في رج بنى الواقع وخلق واقع بديل وهنا وقعنا ثانية في مطب التنظير فلنخرج منه الى واقع التلفزيون ولنناقش بعضا مما في ارشيفه .

● في التلفزيون بعض الافلام العربية والاجنبية ، وعدنا ذات يوم بثها وحقق وعده فكانت الافلام العربية افلاما مصرية تجارية رخيصة شواهدها كثيرة وربما لاتحصى واحد شواهدها فيلم نبيلة عبيد الذي قدمه التلفزيون في سهرة الجمعة الماضية هذا الفيلم الرث والمتخلف حتى على صعيد التذوق البدائي ، اذاعة التلفزيون وربما اعتبره انجازا فهل ارشيف التلفزيون خاويا الى هذا الحد ؟ وهل من الضروري أن يقدم التلفزيون السينما المشوهة ليقدم سينما ؟ هذا ليس بضروري على ما اعتقد خاصة وان في التلفزيون افلاما جيدة ومن مستوى عال انتجها هو نفسه ومنها افلام المخرجين الشباب في سورية كافلام هيثم حقي ومامون البني ومحمد ملص ، وعمر اميرلاي ولمخرجين اخرين بالاضافة الى ان السينما العربية باتت سينما متطورة بعد ان دخلتها موجة الواقعية الاشتراكية والطليعية ومنها افلام جزائرية وتونسية ومغربية عرضت في مهرجانات سابقة وكان الاولى بالتلفزيون ان يشتريها ويعرضها ليحقق اكثر من غاية وعلى رأسها تطوير مفهوم الامتاع والتذوق السينمائي ولا اظن أن اكثر فئات الشعب ترفض فيلما من نوع — اليام اليام — أو — شمس الضباع — أو — غرات — أو — يوميات قرية سورية — وجميعها من الافلام التي يمكن استيرادها وبتكاليف تماثل تكاليف اي فيلم عادي ومتخلف هذا بالاضافة الى امكانية استيراد افلاما اجنبية تحمل نفس المستوى ، اما عن المسرحيات فامرها لايختلف ابدا فطيلة ١٩٧٩ الماضي لم نشاهد مسرحية واحدة تمثل المسرح المعاصر ، فعرضنا مسرحيات عادل امام وأبو بكر عزت وفؤاد المهندس واستثنينا عروضا محلية ولكنها تمثل قفزات حقيقية في المسرح العربي لا السوري مثل قصة حديقة الحيوان والملك هو الملك والتحقيق للفرقة التونسية والنماذج كثيرة ولاتحصى وجميع هذه الاعمال صورت تلفزيونيا بالاضافة الى انها ارخص كلفة وبالتاكيد من مسرحية لفؤاد المهندس مثلا .. والمسالة باتت واضحة لحد ما فالمطلوب تطوير نوعية البرامج وهذا التطوير لا يولده مزاج شخصي بل دراسة لواقع التذوق الجماهيري من جهة والاستعداد لتطوير هذا التذوق بما يتلاءم والزمن على الاقل الزمن الذي اوشك على القاء حمولة مهازل الفكر السطحي والمميع وبات يرفض هذه الاشكال الاشد غرابة من عنقاء .. اذن — فالجماهير — ليست مستعدة ضمنيا لتقبل هذا — الفن — وانما هي في منطقة اللا اختيار ولذلك نجلس أمام هذا الصندوق .. هذا عن الفن واعني به السينما والمسرح اما عن بقية البرامج فهل تجدون في برنامج مجلة التلفزيون مثلا متعة وفكرا بديلا عن برنامج تاريخي مثلا ؟ اننا لسنا في منطق الايديولوجيا المقننة ولكننا في ظروف ثقافية اشد حلكة والحاحا لتلفزيون يساهم في خلق الوعي الاجتماعي والتاريخي بما يحقق فرصة حقيقية لدخول الزمن ولا وقت لدينا للتسلية بل نحن بحاجة للعب . . اللعب الذي يعني التحرر من امدمغتنا المشوهة واخلاقياتنا الراكدة .. والحاجة تزداد الحاحا حالما يصبح التلفزيون معينا حقيقيا لهذه العملية ، فليس من انسان يستطيع اتقا لـالتلفزيون بوجه اطفاله وفرض قراءة قصة عليهم .. وحتى انه لايستطيع اقفاله ليتفرغ هو لقراءة مقال في علم النفس او الالكترون ، مثلا ولهذا فقد اصبح التلفزيون يدخل في عداد المثل — لا يرحمك ولا يخلي الله يرحمك — لذا فنحن بحاجة الى الرحمة اما من التلفزيون واما من الله ولكي يرحمنا التلفزيون لابد وان يعدنفسه بطريقة علمية تماما ويخضع برامجه الدراسات فلسفية ونفسيةوسياسية

وبعدها سيرحمنا ، على الاقل في خلق ارضية اجتماعية متطورة .. والا سنضطر للعودة الى ساعات البث التي اخذنا منها شريحة ليوم واحد بحيث وجدناها تقودنا الى فراغ كبير وتجعلنا نؤكد على ضرورة اختصار البرامج بماهو ملائم ونافع بحيث يصبح عمر البث التلفزيوني ثلاث ساعات فقط ويترك الفرص للاخرين لتثقيف انفسهم بانفسهم والالتفات لعملهم ، واما أن نسد هذا الفراغ بما هو هام وجاد .. وتساؤل اخير يسدق اذاننا :

— ماسبب الحاح الصحافة على التلفزيون ؟

— والجواب ان التلفزيون اصبح هو المسيطر على كل الفعاليات الثقافية الاخرى فلا يمكن الصمت عن الدور المشوه الذي يقوم به .

● نبيل الملحم




الورقة الرابعة
نص ممتع ومفيد يحكي قصة الزوجة الضحية

الحياة .. بمشاكلها وتناقضاتها .. بما تطرحه من مهمات وقضايا ، هي المصدر الرئيسي لكل فعالية ادبية او فنية ، وبقدر ما تكون هذه الفعالية قريبة من الانسان ،ملتصقة به ، تضع اصبعها المغروس بالملح على جرحه ، بقدر ما تحقق الهدف المرجو منها ، ومسرحية الورقة الرابعة التي الفها واخرجها الفنان زيناتي قدسية وقدمتها فرقة فرع القنيطرة لاتحاد شبيبة الثورة ، انطلقت من الحياة ، سلطت الاضواء على زوايا شبه منسية من مجتمعنا العربي زوايا يكاد يموت فيها قلب الانسان وشعوره .. زوايا مليئة بالانانية والجرائم والظلم والجشع حتى ليشعر المشاهد في كل لحظة من لحظات العرض بان هابني .يعيد صرخته الشهيرة على مسامع الناس — انظروا هذه الاعمال .. هذه الجرائم الدامية والهائلة . كفانا من هذه الفضيلة المتخمة ، وهذا الخلق الموسر — !! .

المسرحية باختصار تحكي قصة امراة هاربة من زوجها الذي لم تعد تطيق الحياة معه لانه لا يعاملها كانسانة .. زوجها بائع موز غير مبال .. قتل الانسان بالنسبة له كقتل الذبابة . وزوجته التي هربت من بيته بعد ان وضعت طفلتها في احدى الجمعيات الخيرية ، تلجأ الى بيت يسكنه شابان احدهما يدرس الهندسة واسمه عادل والاخر .طالب جامعي فاشل ومفصول من الجامعة لكنه يخفي هذا الامر عن اهله واسمه سليم الاول والده من اصحاب الفعاليات الاقتصادية والثاني والده فلاح بسيط ، تحاول المراة ان تقنع عادل على اعتباره متعلما ومثقفا بان يبقيها في البيت ، فهي مستعدة لان تخدمه دون اي مقابل، كل ما تريده هو المأوى بعد ان هربت من بيت زوجها اللاانساني. لكن سليم وكذلك عادل يرفض الفكرة بشكل قاطع ، خاصة وان عادل كان والده قد اوصاه بعدم اقتناء خادمة ، فهو ولد مطيع لوالده — مقتنع بكل ما يقوله دون مناقشة — فتحمل المراة خيبتها معها وتغادر المنزل بعد ان تقول لعادل هذه الكلمات الرائعة : لانني احب الحياة .. ازداد تشبثي بها .. فخفت وهربت .. ولكن عندما لفني الظلام سالت نفسي : وماذا بعد ؟ والى اين ؟ وماذا اريد ؟ كنت اعتقد ان رجلا متعلما مثقفا مثلك سيساعدني على الاجابة عن هذه الاسئلة ولكنني اكتشفت في النهاية انك انت ايضا بحاجة الى من يساعدك على الاجابة عن عديد من الاسئلة .. غباء مني ان اتصور ان الاخرين يمكن ان يحملوا جزءا من الام الاخرين . ثم ترحل الى المجهول ، الى الظلام ، تفترش ارض الزقاق ، وفي الصباح يكتمل المشهد جماعة تحلق حولها ، اصوات .. والزبد يقطر من فمها . لقد كانت شخصيات المسرحية مرسومة بدقة .. ولعل استعراضا بسيطا للورقات الاربع يظهر ذلك بشكل واضح :

الورقة الاولى : ابو عبدو بطل المسرحية الذي لم يظهر على الخشبة .. ورغم ذلك استطاع المؤلف المخرج والممثلون ان يحددوا ملامحه بشكل واضح في اذهان الناس الذين شاهدوا العرض .

الورقة الثانية : سليم الحلو .. الشاب القروي ابن الفلاح البسيط المستغل من قبل التجار الكبار هذا الشاب الفاشل نتيجة بيئته المتخلفة ربما .. وكل ما يهمه ان ياكل ليعيش .. لا لاي شيء اخر .. فهو ليس على استعداد لتحمل اية مسؤولية .. حتى عن نفسه غير مسؤول .

الورقة الثالثة : عادل درويش .. ابن احد الاثرياء .. يتحلى باخلاق تلك الطبقة .. تلك الاخلاق التي لا ينقصها الا الحس الانساني الصادق .. عادل هذا يدرس الهندسة بالواسطة فمجموعه لايؤهله لدراسة هذا الفرع لكن والده تدبر له هذا الامر .. وامور اخرى ربما!! .. انه انسان متناقض .. لايستطيع ان يحدد موقفه جيدا .. لان مواقفه كونها له والده فعادل نسخة عن ابيه .. وعبد لما يسمعه منه .

الورقة الرابعة : هي الورقة التعيسة المهملة انها ام عبدو الهاربة .. الضحية .. المتزوجة دون ان يكتب كتابها .. المسلوبة الحقوق ام عبدو هذه هربت مرتين : مرة من بيت اهلها مع الذي تحبه .. انها لم تكن وحدها الضحية .. وانما كانت معها طفلتها ايضا .. طفلتها التي وضعتها في احدى الجمعيات الخيرية .. وسلمتامرها وامر ابنتها للاقدار .. للايام بعد ان تخلى عنها كل الناس .

ان النص ممتع بحد ذاته .. فيه الكثير من عناصر التشويق .. فيه تجديد واستفادة من تجارب فرق لها ماض عريق بالمسرح .. لقد استفادت الفرقة من عرض التحقيق الذي قدمته الفرقة التونسية .. لكنها استفادة ابقت للورقة الرابعة رونقها الخاص واسلوبها المتميز .. ان التجديد الذي كان في تركيبة النص ساعد كثيرا على فهم النص والتمتع به .. فالاطفال شاهدوا العرض وتمتعوا به .. وكذا الاميون والمثقفون ، لقد كان فيه ابتكارات ذات طبيعة شكلية .. والذي يشاهد العرض يقر بانه يجب ان نعلق اهمية كبيرة على الشكل وعلى تطور الشكل في الفن واذا لم يطرا على الادب ابتكارات ذات طبيعة شكلية فانه لا يستطيع ان يقدم موضوعات جديدة او وجهات نظر جديدة الى الجمهور .. وهذا ما اكد عليه برخت في احدى مقالاته . ان المسرحية دعوة لثورة اجتماعية تصلح الفاسد وتحل الصحيح محله ... دعوة للدخول الى دهاليز الحياة والكشف عما يدور فيها .. دعوة لاعادة النظر في وضع الانسان .. من اجل الحفاظ على حياته وكرامته .. انها دعوة لخلق حياة افضل يسودها الحب والعدل والايثار .. والمراة عندما غادرت منزل سليم وعادل كانها كانت تقول لكل الناس ما قالت زنوبيا لهم — سأذهب وحدي ايها الاصحاب واتمستذهبون بعدي وحدكم .. ولكن سياتي يوم تصيرون فيه اصحابا في اذا ما وحد بينكم الامل الواحد — .

اما الاخراج فقد كان على مستوى عال من الاتقان فتحريك الممثلين كان مدروسا بشكل جيد . ورغم قلة الممثلين استطاع المخرج ان يستغل خشبة المسرح بكاملها بشكل بعيد عن الافتعال والشيء الغريب والهام في هذا العرض — بخاصة انه عرض هواة — هو المحافظة على الايقاع المسرحي الحي طوال فترة العرض تقريبا كما جاء استخدام الطبل موفقا الى حد كبير بخاصة ان ايقاعه كان متناسبا مع ايقاع المسرحية العام اضافة الى انه اسهم في خلق جو من القلق والخوف ساعد الممثلين على العطاء اكثر وعلى تجسيد الكلمة بشكل اكبر وعملية انفصال الممثل عن الشخصية التي يؤديها وعودته الى شخصيته الحقيقية بين الفينة والفينة كانت عملية موفقة وضرورية .. حيث زادت من ارتباط المتفرج بالخشبة وجعلته يتامل ما يحدث ويفكر به ومن الممكن ان نقول عن العمل بانه تجريبي اطاره تعليمي استطاعت فيه الفرقة ان تدخل الجمهور في اللعبة لا ان تتركه مجرد مشاهد يصفق عند انتهاء العرض.. فمنذ بداية العرض ازال المخرج الحاجز الوهمي الذي يفصل بين الممثل والجمهور فتخطى الممثلون الجدار الرابع وطرحوا الامور ببساطة وصراحة . اما الديكور فكان عبارة عن ثلاثة كراسي وحبل وساعة وبعض القطع الصغيرة .. ورغم هذه البساطة استطاع المخرج والممثلون اقناع الناس بما يريدون فالتمثيل كان مقنعا وممتعا نتيجة التواصل الذي كان بين الممثلين . وقد تالق اكرم التلاوي بدور سليم الحلو وبدور الكاتب واثبت مقدرة فنية جيدة . ومفيد ابو حمده — عادل درويش — خانه صوته منذ بداية العرض بسبب مرضه .. ورغم ذلك كان له حضوره المسرحي الجيد وابدع في دور المحقق خاصة. اما لينا انطانيوس التي ادت دور ام عبدو فانها التربت في هذا العرض من الممثلات المحترفات بل تجاوزت الكثيرات منهن فبدت متمكنة من دورها واثقة بنفسها فاستطاعت ان تعطي شخصية ام عبدو حقها رغم صعوبتها ساعدها في ذلك وجهها الذي استغلته بشكل كبير .اخيرا ليس من المبالغة اذا قلنا بان هذا العرض من افضل العروض التي قدمها مسرح الشبيبة منذ نشاته حتى الان ومن اكثرها جدة وتطورا .. فالعرض تجربة فنية وقيمة يجب الاستفادة منها .. بل وتعميمها .. لانها تجربة من الممكن كثيرا ان تكون خطوة اولى متقدمة نحو بناء مسرح جماهيري يحتضن ملايين المشاهدين على اختلاف مستوياتهم .. تجدر الاشارة في النهاية الى ان هذه المسرحية كانت قد حازت على الجائزة الاولى في مهرجان الشبيبة المركزي الاول .

● راتب حداد

في تشيلي :
السياط الفاشية تصل إلى السينما !!

ان كل نشاط ادبي او اعلامي يرزح في تشيلي تحت العقب الحديدية للرقابة الفاشية . التي تحارب الفن الحقيقي وتقيم على اطلال الثقافة التشيلية الاصيلة ثقافة مرتزقة لاتهتم الا بـ — الصفوة — .

وكان من البدهي أن تصل لسعات سياط الزمرة الفاشية الى السينما التشيلية ، حيث بدات حملة التنكيل والاضطهاد ضد السينمائيين الوطنيين وحرمت الكثير منهم من القيام باي نشاط ، وقد القت القبض على الكثيرين منهم ، بمن فيهم الممثلة المشهورة كارمن بونيو ، التي مثلت في فيلم — ارض الميعاد — للمخرج ميكال لينين . و غ . ميوللير ، الذي اشترك مع باتريسو نموثمان في تصوير فيلم — معركة من اجل تشيلي — . ففي عام ١٩٧٧ القي القبض عليهما ومنذ الوقت اختفت اثارهما ، واصبحا في — عداد المفقودين — .

كما اضطر الكثيرون من كبار الكتاب والموسيقيين والفنانين والممثلين الى الهجرة من البلاد،ولم يبق في تشيلي اي من روادالسينما التشيلية التقدمية

وقد عمدت الزمرة العسكريةالى ممارسة ((سياسة جديدة)) فيميدان الثقافة ، مما ادى الى ظهور ثقافة تفتقر الى الطابع الوطني الاصيل . ففي بداية السبعينات كانت الشركات السينمائية الامريكية تسيطر على ٨٠ بالمائة من عروض السينما التشيلية ، وفي عام ١٩٧٢ قامت حكومة الوحدة الوطنيةباتخاذ سلسلة من التدابير الرامية الى التخلص من السيطرة الاجنبية في هذا الميدان ، وللحال سارعت هذه الشركات الى مقاطعة تشيلي وعقب الانقلاب الفاشي عادت الشركات الامريكية تسيطر على عروض السينما التشيلية . فبدءا من عام ١٩٧٤ غمرت شركات ((كولومبيا)) و ((اورنير براطرز)) و ((فوكس)) وغيرها من شركات هوليود ، غمرت تشيلي بافلامها وفي نفس الوقت اوقفت حكومة الطاغية بينوتشي كل مساعدة للسينما الوطنية .

ومنذ الانقلاب الفاشي والسينما التشيلية التقدمية تعيش وتنمو في المهجر ، وخلال هذه الاعوامالقليلة تمكنوا من انتاج ٥٦ فلما فيالخارج وقد لقيت معظمها الاعجاب في المهرجانات السينمائية الدولية ،كما ان تسعة منها نالت الجوائز الاولى ان اكثر هذه الافلام تتناول الماضي التشيلي القريب ، ومكرسة لتصوير نضال الشعب التشيليضد الديكتاتورية الفاشية . وعلى الرغم من ان تجربة السينما التشيلية المعادية للفاشية لا تزال بـ مرحلة الشباب فان بالامكان القول انها تحتل مكانة نادرة في تاريخ - . ـالية. ويسعى السينمائيون التشيليون في المهجر الى الحفاظ في نتاجهم على خصائص الفن الوطني ، والعثور في الوقت نفسه على لغة سينمائية موحدة مفهومة من قبل الجمهور في مختلف انحاء العالم .

وبهذه المناسبة يقول باتريسو فونمان : ((سنستمر في انتاج الافلام المكرسة لنضال شعب تشيلي من اجل الحرية وحركة التحرر الوطني ضد الامبريالية . ولايجوز ان يكون وجودنا خارج حدودتشيلي حجر عثرة في طريق ابداعنا ، المهم ان لا نبتعد عن المشكلة التشيلية)).

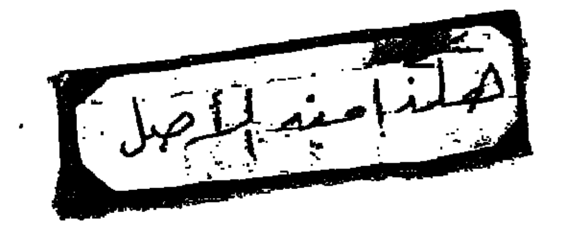
وفي المهجر تنشط الهيئة السينمائية التشيلية في جمع وحفظ ونشر الافلام التي تتحدث عن تشيلي من انتاج السينمائيين الوطنيين والاجانب المعادين للفاشية ، وهذا النشاط تلقى كل دعم من قبل المنظمات الاعضاءفيالاتحاد السينمائي الدولي (من انتاج ١٩٧٠ — ١٩٧٣) في السويد والنرويج وفنلندا وبريطانيا وكوبا وغيرها .

وقد ساعد نشر ((افلام المنفيين)) في مختلف بلدان العالم في فضح جرائم الفاشية امام الراي العام الدولي ، كما ساهم في توسيع نطاق حركة التضامن مع نضال شعب تشيلي ضد الديكتاتورية الفاشية.

وليس ادل على العزلة التي يعاني منها النظام العسكري فيتشيلي من اضطرار هذا النظام الى الاعتماد على الشركات السينمائية الامبريالية لانتاج فلم دعائي بعنوان ((تشيلي ، حيث يبدأ العالم)).

كما ان العزلة الداخلية لنظام الزمرة العسكرية تزداد يوما بعد يوم ، كما تزداد اتجاهات المعارضة في الحياة الثقافية ، حيث تبدوهذه الاتجاهات واضحة في الموسيقى والادب والمسرح والسينما ، وان عاجلا او اجلا ستصب جهود الوطنيين التشيليين العاملين في المنفى مع الاتجاهات التقدمية الجديدة في تشيلي في مسيرة واحدة — النضال من اجل الحرية والديمقراطية للشعب التشيلي الذي يعاني في ظل دكتاتورية الزمرة العسكرية من حملات التنكيل والاضطهاد والتعسف وكبت الحريات في شتى المجالات .


لقطة من فلم « تحدث في حارسيا »



اوروبا الغربية في أزمة

تتجه دول السوق الاوربية المشتركة بخطى ثابتة نحو ازمة خطيرة تتعلق ببناء الوحدة الاوربية . وقد انفجرت هذه الازمة في دبلن في الاسبوع الاول من كانون الاول الماضي اثناء اجتماع مؤتمر رؤساء دول وحكومات دول السوق . وكما كانت الحال عام ١٩٦٥ في عهد الجنرال ديجول ، تبدو الازمة الحالية وكأنها امر لا مناص منه .

اما الذي اشعل فتيل الازمة فالسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء صاحبة الجلالة البريطانية والمعروف عن ماجي (مارغريت) عنادها وميلها الى المبالغات والتطرف . فهي عازمة على اصلاح الامور المالية في المملكة المتحدة . فقامت باعادة النظر في نفقات الدولة واكتشفت ان السوق المشتركة سوف تكلف الحكومة البريطانية مليار جنيه استرليني سنويا . وكانت قد قالت لشركائها الكبار في السوق المشتركة جيسكار دبستان وهلموت شميدت ان لا بد من معالجة هذه الصعوبة الصغيرة .

اما في باريس وبون فقد اعتاد المسؤولون على الانجليز واساليبهم . لقد حل المحافظون محل العمال في الحكم وهم يطالبون بمبادرة ما .

ومارغريت تاتشر تختلف كثيرا عن ذلك العجوز الاريب جيمس كالاهان وفي شهر حزيران الفائت رحب اصدقاء بريطانيا من الاوربيين وبعض اعضاء السوق المشتركة ، اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاوربي في ستراسبورغ ببعض الوعود في هذا الصدد، وبخاصة ما يتعلق بالتزامات لندن . غير ان ماجي لا ترضى بالكلمات الجميلة ، وبعد مرور الصيف قدمت حسابها بـ مليار جنيه استرليني في العام ، مساهمة بريطانيا في ميزانية السوق الاوربية المشتركة ، ذلك امر غير طبيعي فمن المعروف ان بريطانيا دولة فقيرة ، وعلى الدول الاوربية الاخرى الغنية ان تدفع النقص في موازنة السوق المشتركة .

منذ عشرين عاما والشيوخ الاوربيون يمارسون تكتيكات في المفاوضات ، اما هذه المرة فكان نفسهم قصيرا ، ففي عام ١٩٧٠ طالب البريطانيون بان لا يدفعوا اكثر من ٣٪ من موازنة السوق المشتركة ، وكان رد جورج بومبيدو : انني اعرف ان للبريطانيين ميلا للمزاح ..

اما مارغريت تاتشر فلتهما لا تمزح ، وادرك الجميع ذلك بسرعة ذلك ان بمليار جنيه استرليني سنويا نخرج كليا من الصورة، فنصوص اتفاقيات السوق المشتركة واضحة ولا بد من التفكير جيدا في الموضوع .

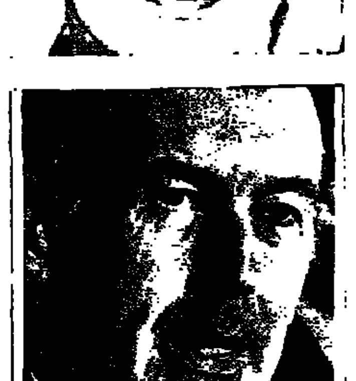
ماذا تقول نصوص الاتفاقيات ؟ ما دامت السوق قائمة على نظام الافضلية فلا بد من الشراء من الدول الاعضاء في السوق اكثر من الشراء من الاطراف الثالثة ويفضل هذه العملية تعود الرسوم الجمركية والاقتطاعات الزراعية الى السوق فتغطي اكثر من نصف ميزانيتها ، اما النصف الثاني فيقتطع من ٠٫٨٨٪ من ضريبة القيمة الاضافية المفروضة على البضائع والمواد المطروحة للبيع من الاسواق المحلية في كل دولة من الدول الاعضاء في السوق ،وهذا نظام حيادي ، فاذا استوردت دولة كثيرا تستفيد السوق كثيرا من وارداتها ، واذا استهلكت دولة من الدول الاعضاء اكثر مما تستثمر تستفيد السوق من ضريبة القيمة الاضافية ، اما بريطانيا فتحاول تجنب هذين السلوكين غير المريحين .

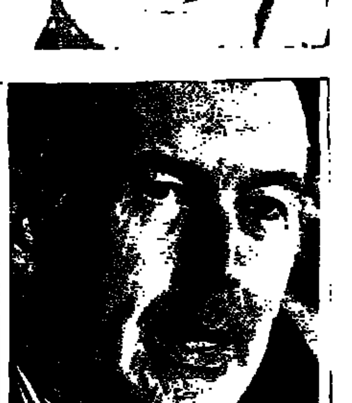
واخذت الشكوك تنتشر في بريطانيا منذ بضع سنين ، وكان شركاء لندن قد قبلوا في اجتماع دبلن عام ١٩٧٥ بالفكرة القائلة بانه اذا اصبحت مساهمة احدى الدول الاعضاء التسع في موازنة السوق كبيرة جدا ، يلجأ في هذه الحالة الى ميكانيكية تصحيحية ، ولكن شريطة ان تكون الدولة المعنية في وضع اقتصادي صعب ، كان يكون ميزان مدفوعاتها في خسارة ، ولكن هذه ليست حالة الحسابات ؟ ولو تصورنا ان بريطانيا .

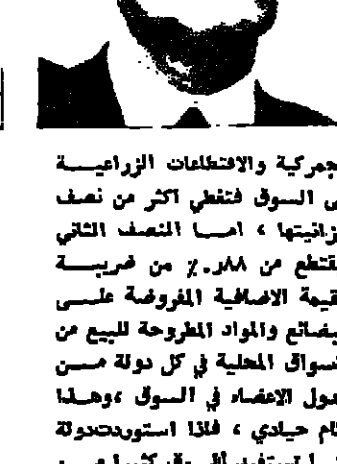
وماذا عن القاعدة المتبعة في الحسابات ولو تصورنا ان ميكانيكية التصحيح ،تعمل بصورة حرة ، فمن المفروض ان يدفع لبريطانيا ٢٫٣ مليار فرنك فرنسي ،بينما تطالب السيدةماجي بتسعة مليارات فرنك ، وهنا تخرج المطالب البريطانية عن كل منطق لان المنطق لا يبيح الا مناقشة المساهمة البريطانية التي لا صلة لها بالواردات ، اي بما يساوي مليارى فرنك .

ولكن هل المفاوضات ممكنة حول الموضوع ؟ هذا ما حاول جيسكار ديستان ومارغريت تاتشر تصوره في لقائهما بلندن يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني الماضي وهذا ما حاول بحثه وزراء المالية في دول السوق في بروكسل في الوقت نفسه ولكن دون احراز اي نجاح .









اختارت ماجي ان تسند ظهرها الى الحائط ، وطرحت رقما محددا وكررت بعد مقابلة جيسكار قولها: ارفض الحلول الوسطى ، اما النقابات البريطانية التي تستند اليها قد تجيب : انست امرأة حديدية ، كوني كذلك في بروكسل وقالت صحيفة ديلي تلغراف في هذا الصدد : ان السوق المشتركة تكلفنا عشرين جنيها استرلينيا يدفعها كل بريطاني سنويا ..

تريد مارغريت تاتشر ان تحقق نصرا مشهديا ، ويؤكد بعض المراقبين ان ازمة اوربية حقيقية ستكون مكلفة جدا بالنسبة اليها على الصعيدين الداخلي والاوربي .

ان شيكا يدفع لبريطانيا حتى ولو كانت قيمته نصف ما تطالب به السيدة تاتشر — على فرض انها تقبل بتسوية ما — هو الحل الوحيد ، علما بان النصف الاخر سيوزع على بقية شركاء لندن هل يستطيع جيسكار ديستان ان يعلن غدا بعد مناقشة الجمعية الوطنية الفرنسية ، بان على فرنسا ان تدفع لبريطانيا ما بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون فرنك سنويا ؟

وماذا عن ايطاليا ؟ في خلال ربع القرن الماضي لم تستطع ان تقوم بعملية مماثلة في بروكسل .

وماذا عن بلجيكا ؟ ان مساهمتها في ميزانية السوق تعادل تماما مارفض رئيس وزرائها فيلي مارتنز ان يدفعه النقابات البلجيكية .

وماذا عن المانيا الاتحادية : لديها الاموال ، غير ان الانتخابات النيابية قد اقترب موعدها وشميدت رجل اداري ذكي .

ان القاعدة الحسابية لا تكفي. لانه لو جهد احدهم في حمل المستفيدين من موازنة السوق على الدفع فان فرنسا والمانيا الاتحادية قد لا تدفعان شيئا ، ولارضاء بريطانيا ينبغي الاتجاه نحو دول البنلوكس والدنمارك وايطاليا وايرلندا ، انها تظاهرة معقولة تلك التي تقول بان توازن الحسابات في السوق المشتركة لا معنى له .

يؤكد احد مفوضي السوق ان المنطق يقتضي القيام بجهد من جانب السوق لصالح دولة اختارت بوضوح وبصورة نهائية الانضمام للسوق المشتركة غير ان هذا الامر غير واضح في دوائر السوق في بروكسل بالنسبة الى بريطانيا ، وكما قال هانس ماتهوفر وزير المالية الالماني الاتحادي في حديثه الى جيوفري هاو وزير المالية البريطاني : اننا نلاحظ بشكل خاص ان بريطانيا تريد من اسعار نفطها بنفس النسبة التي يزيد بها المتطرفون في منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط واحيانا قبل هؤلاء .

والمقصود من هذه الملاحظة انه اذا ابدت بريطانيا حقا اهتمامها في بناء سياسة اوربية مشتركة فان حساب التعويض سيجد لما يبرره .

وقال احد الدبلوماسيين الاوربيين نحن نريد ان نشتري ولكن ينبغي ان نعرف ماذا نشتري .

منذ عشرين عاما والمشكلة هي هي فالسوق المشتركة لا تناسب بريطانيا ولكن ليس امامها خيار اخر وهذا هو السبب الذي دفع لندن الى محاولة دخول السوق المشتركة بعد ان حاولت نسفها وهذا السبب الذي كان وراء رفض ديجول لدخول بريطانيا السوق المشتركة ، وهو السبب الذي دفع بومبيدو الى قبول دخولها متجاوزا المصاعب التي تعترض عضويتها ، والمشاكل التي تظهر اليوم وليدة محاولة البريطانيين تحويل السوق المشتركة من الداخل .

ربما لم يكن البريطانيون على خطأ تماما ؟ ذلك ان الازمة في جوهرها ، لو درست دراسة صحيحة ووضعت في اطارها الحقيقي ، لكانت انقاذا للسوق لانه لا بد من اعادة النظر في السياسة الزراعية للسوق والتي تكلف بعض الدول الاعضاء غاليا وبخاصة المانيا الاتحادية وعولندا ، كما ان السياسة الصناعية التي لم تاخذ بعين الاعتبار ازمة الحديدوالصلب في السوق بحاجة الى اعادة نظر كما ان استعداد السوق للتوسع نحو الجنوب بحيث تضم خمسة او ستة اضعاف مساحة بريطانيا امر خاطىء ، كما ان الدول الاعضاء التي ترفض تجديد مؤسسات السوق المشتركة تفتقر الى بعد النظر .

وقد تنزلق السوق المشتركة ، اذا بقيت كذلك ، بعد خمس سنوات الى أن تصبح منطقة تبادل تجاري حرة وفي هذه الحالة ستشارك بريطانيا فيها .

هذا وتقترح بعض الشخصيات في هذه الايام تكوين نواة صلبة للسوق لانشاء الاتحاد الكونفدرالي الاوربي في المستقبل .

الاكسبرس

كندا .. الوعود الانتخابية توضع على الرف

قبل مرور مئة يوم — الفترة التقليدية لتقوم الخطوات الاولى الحكومة الجديدة كتبت صحيفة — غازيت — الصادرة في مونتريال تقول : — ان عدم توفر تصور دقيق عن نشاط الحكومة بعد شهرين من تشكيلها يعتبر نتيجة مباشرة للاستراتيجية التي يمارسها المحافظون — وبعد مرور مئة يوم على وصول حكومة المحافظين الى السلطة اعلن زعيم الحزب الديمقراطي الجديد برودبنيت ان هذه الفترة قد تميزت بتداعي امال الشعب في التغير نحو الافضل .

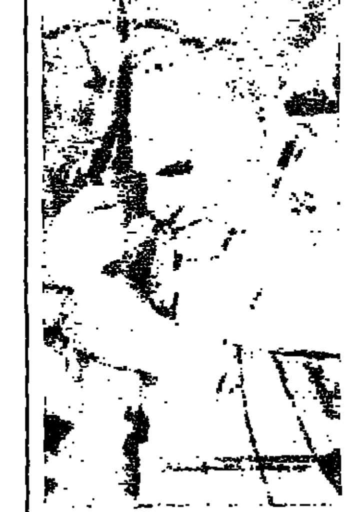
فقد جاء فوز المحافظين في الانتخابات البرلمانية في ٢٢ ايار الماضي انعطافا كبيرا نحو اليمين بالنسبة لقسم كبير من الطبقة الحاكمة في البلاد ولفئات البورجوازية الصغيرة الناطقة بالانكليزية . فقد ادت المصاعب الاقتصادية الى خيبة امل الكثيرين في استراتيجية الليبراليين البورجوازية — الاصلاحية وجعلت الكثيرين يعلقون امالهم على المحافظين ، كما ان هذا الانعطاف يعود — ايضا — الى تزايد نفوذ الاوساط التجارية والصناعية لكندا الغربية ، تلك الاوساط التي ظلت تقف الى جانب المحافظين منذ بداية الخمسينات .

وقد تمخضت الانتخابات عن انتقال السلطة الى ايدي ممثلي الاقليم الغربي . الذي تتزايد اهميته سواء في حجم السكان في الحياة الاقتصادية ، ففي هذا الاقليم حصل المحافظون على ٥٦ مقعدا نيابيا ، بينما لم يحصل الليبراليون الا على ثلاثة مقاعد فقط .

واذا كان المحافظون قد فازوا في معظم الاقاليم الناطقة بالانكليزية فانهم فشلوا من جديد في اقليم كويبك الناطق بالفرنسية ، حيث لم يحصلوا الا على مقعدين فقط ، ومن اجل ضمان اصوات هذا الاقليم عين هذان النائبان وزيرين في الحكومة الجديدة بالاضافة الى تعيين عضوين في مجلس الشيوخ من هذا الاقليم ، ولكن تمثيل الكنديين الناطقين بالفرنسية في الحكومة لايزال اقل من نسبتهم الى عدد السكان بكثير .

وهكذا فقد تحول تشكيل الحكومة الى تجربة عويصة بالنسبة للمحافظين ولم يكد المحافظون ينتهون من تشكيل حكومتهم الجديدة حتى وجدوا انفسهم في مواجهة التركة الثقيلة التي ورثوها عن الليبراليين

— انخفاض وتائر تطور الاقتصاد
— استمرار ارتفاع الاسعار .
— تفاقم البطالة .
— مسالة اقليم كويبك
— التناقض بين كندا المركزية المتطورة صناعيا وبين الاقاليم الغربية الغنية بموارد الطاقة .
— تزايد تبعية الاقتصاد الكندي للاقتصاد الامريكي هذه التبعية التي تعتبر السبب الاساسي الكامن وراء المشاكل المزمنة التي تواجه الاقتصاد الكندي ، فامراض — الجار الجنوبي — تتحول الى



امراض للاقتصاد الكندي .

وكذا يذكر ان المحافظين ركزوا في حملتهم الانتخابية على الشعارات
— انعاش الاقتصاد الوطني .
— تخفيض الضرائب .
— تقليص حجم الجهاز البيروقراطي .
— التالف بين جميع الطبقات والفئات الاجتماعية .

ولكن لم تكد تنتهي الانتخابات حتى صرح عدد من الوزراء ان الحكومة لاتعتبر نفسها مقيدة بكل الشعارات التي طرحت ابان الحملة الانتخابية ويبدو واضحا من هذه التصريحات أن كل ماسينفذ سيكون مكرسا لخدمة كبار ارباب العمل :
— تخفيض الضرائب بالنسبة لارباب العمل الكبار .
— تقليص دور الدولة في توجيه المتغيرات الاقتصادية ، لان هذا التوجيه يعيق ظهور — المبادرة الخاصة — وبالتالي يقف حجر عثرة في طريق التنمية الاقتصادية .
— زيادة حجم النفقات العسكرية واعادة تسليح القوات المسلحة باحدث الاعتدة .

فقد تقرر ان تحصل القوات الجوية الكندية على ١٣٠ — ١٥٠ طائرة امريكية ، وهذا يعني ان ٣ مليار دولار جديدة سوف تلقى على كاهل دافعي الضرائب . وفي عام ١٩٨١ ستنظم القوات المسلحة الكندية مناورات كبيرة لمختلف صنوف الاسلحة ، وفي نفس الوقت ستصعد كندا من نشاطها العسكري في اطار حلف شمال الاطلسي في القارة الاوربية ، والواقع ان سياسة الحكومة الجديدة تعكس العلاقات الوثيقة القديمة التي تربط حزب المحافظين بالاوساط العسكرية.

اما بالنسبة لوعود الحملة الانتخابية الاخرى فانها ، وكما تقول صحيفة — تورنتو ستار — قد وضعت على الرف ، وبدأت تعلوها طبقة من غبار النسيان ، وينتظر أن يشهد العام الحالي تقلصا ملحوظا في عدد الكنديين ، الذين يحصلون على تعويض بطالة .

واما بالنسبة لشعارات الحزب حول الصراع ضد البيروقراطية والاقتصاد في الميزانية العامة فلا تزال تقتصر ترجمتها على وضع خطة لتسريح ٦٠ الف موظف — ٢٠٪ من مستخدمي الجهاز الفيدرالي — ولحل قسم من الشركات العامة وبيع اسهمها الى ممثلي القطاع الخاص . وقد وقع الاختيار الاول على الشركة النفطية العامة — بيترو — كينيدا — ولم يتاخر الراغبون في شراء اسهم هذه الشركة عن الظهور ، وللحال باركت اوساط ارباب العمل هذه الصفقة ورحبت بها ، فقد كانت هذه الاوساط غير راضية عن تدخل الحكومة الليبرالية في مجال نشاطها . ولكن حملات الرفض والتنديد التي شنتها اوساط الراي العام كانت اكثر قوة ومردودا حيث وقفت كل القوى الوطنية والتقدمية ضد هذه السياسة بما فيها الحزب الشيوعي والحزب الديمقراطي الجديد والزعامة الليبرالية ، كما لقيت هذه السياسة كل معارضة في الاوساط الصناعية وخاصة في اونتاريو وكويبك .

ولما كان المحافظون لايتمتعون بالاغلبية الثابتة في مجلس العموم فانهم يجدون انفسهم — الى حد ما — تحت رحمة احزاب المعارضة البرلمانية ، فعلى الرغم من ان الحكومة لاتزال في بداية حياتها — تقريبا — فان البرلمان قد ناقش موضوع نزع الثقة منها ثلاث مرات وهكذا يضطر المحافظون الى المناورة وللمرة الثالثة نجت الحكومة من السقوط بتفوق لايزيد على صوتين ومع ذلك فان وضع هذه الحكومة يزداد تحسنا بسبب المصاعب التي تواجه احزاب المعارضة :
— فالحزب الليبرالي لم يسترد انفاسه بعد الهزيمة التي مني بها
— والحزب الديمقراطي الجديد لايزال يعاني من المصاعب المالية ، وهو بحاجة الى بعض الوقت لملء خزانته .
— ثم ان حزب القرض الاجتماعي الذي مني بهزيمة فادحة في انتخابات ايار الماضي يدرك ان الانتخابات المبكرة لن تعود عليه بالفائدة .

كل ذلك يجعل المحافظين في مامن من نزع الثقة بهم في البرلمان ولكن الى حين .

عن ((الازمنة الحديثة))
ترجمة : هاشم حمادي

في مطلع العام الجديد
تحذير من قداسة البابا للذين يعدون أسباب نهاية العالم



● بصوت متهدج بالغ التأثر وبمناسبة القداس التقليدي الذي يقيمه قداسة البابا في مطلع كل سنة ميلادية اعلن قداسته باسم الكنيسة الكاثوليكية يوم الاول من كانون الثاني — يوما عالميا من اجل السلام — .

● واستنادا الى تقارير نقلها قداسته من مجموعة من العلماء العالمين اعلن ايضا نداء الى القوى السياسية والعسكرية التي تحكم العالم كي تجتنب التسبب بنهاية العالم عن طريق اشعال الحرب النووية سالكة طريق العقل والتفاوض لحل مشاكل العالم .

● ومما تضمنته التقارير المنوه عنها واجمعت عليه الحقائق الرهيبة التالية :
— الموت المباشر ، او غير المباشر لعدد من البشر يتراوح بين ٥٠ و ٢٠٠ مليون نتيجة الانفجارات النووية .
— انخفاض ساحق بالموارد الغذائية يتبع انتشار الاشعاعات الذرية على الارض نتيجة الانفجارات المذكورة .
— تغيرات تشويهية طبعية لدى البشر لايحدها العقل ولا يحددها حصر وتغيرات مماثلة تنسحب على عالمي الحيوان والنبات وتشملهما .
— في مدينة ما اصابها انفجار نووي تدمر وتتعطل كل الخدمات ويسود رعب يعطل كل امكانات الاغاثة خالقا حالة اشبه ماتكون بالكابوس .

انديرا غاندي والعودة الى السلطة

بدأت الانتخابات البرلمانية في الهند يوم الخميس ٥-١-١٩٨٠ وستستمر حتى السادس من شباط القادم يتقدم من خلالها ٣٥٠ مليون ناخب — للاقتراع — من اصل ٦٠٠ مليون من عدد السكان ، وسينتخب هؤلاء ٥٢٩ نائبا من اصل

٧٢١٢ مرشحا للبرلمان في دلهي ورغم انتماء المرشحين الى كافة الاحزاب السياسية في الهند الا أن النزاع الاساسي قائم بين اربعة احزاب رئيسية هي : حزب جاناتا الذي يتزعمه جاجيفام رام ، وحزب الكنفرس — ا — نسبة الى

انديرا غاندي وحزب لولا دال ويرأسه شارنغ سينغ وحزب الكنفرس — و — المنافس لغاندي وزعيمه ديفراغ اورس ، هذا في حين تتألف الحكومة الحالية من تآلف بين حزبي لوك دال والكنفرس — و — ويسعى حزب جاناتا التقرب

من الحكومة مما سيقلب موازين المعادلة الانتخابية لصالح السيدة



غاندي التي سوقع تحقيق فوز ساحق هذه المرة ، وكانت الانتخابات الاخيرة — اذار ١٩٧٧ — قد اطاحت بحكومة السيدة غاندي — البالغة ٦٢ عاما — بعد أن

صمدت خلال احد عشر عاما في الحكم في وجه عواصف سياسية واقتصادية طاحنة ، ورغم نجاح منافسيها في ازاحتها عن الحكم انذاك الا ان الامور لم تجر لصالح

الشعب الذي يشكو من مجاعة

متجذرة واسعة تشمل ثلاثة ارباع السكان اضافة الى المشاكل الاقتصادية التي لم تزد الا تفاقما حتى كانت زيادة الاسعار مؤخرا ٢٠٪ مؤشر انعدام النمو الاقتصادي ونزوله الى نقطة الصفر . وترفع غاندي حاليا شعارات قديمة حديثة

— القضاء على الفقر — الحفاظ على الديمقراطية وحرية الصحافة

واستقلال العدالة — ويساندها في تلك الحملة ابنها — حفيد

نهرو سانغي غاندي البالغ ٣٤ عاما الذي رشح نفسه للانتخابات الى جانب امه ، ويتهم سانغي بادارة حملة حزب الكنفرس — ا — في حين يتهم منافسوا انديرا غاندي السيدة ذات القبضة الحديدية — بحمل ابنها الى الوزارة ليصبح فيما بعد رئيسا للوزارة والديكتاتور الجديد او ملك الهند ، وكان سانغي قد حكم عليه بالسجن عامين لاحراقة النص الاصلي لفيلم يتهجم على والدته ويفضح اساليبها

الدبلوماسية في استثمار اموالها المودعة في مصارف سويسرا ، الا ان قدرات حزب انديرا المالية والتي تفوق امكانيات منافسيها — خمسة اضعاف ماتسخره الاحزاب الثلاثة مجتمعة للحملة — كالطائرات والسيارات والشاحنات والصحافة

يهيؤها للاطاحة بمنافسيها كافة وخاصة بالمهرانة نيجابي سكينديا لقاطعة جواليور — البالغة من العمر ٤٧ عاما — والتي تكن عداء قديما لانديرا حين اودعتها تلك الاخيرة في السجن عام ١٩٧٧ ستة اشهر كاملة .

عن الفيغارو
هدى انتينا

اعلانات

اعـلان

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية زاكية للمرة الثالثة عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع شق وتسوية وتعبيد وتزفيت الشوارع في قرية زاكية وذلك في مبنى البلدية الكائنة في قرية زاكية الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٣-١-١٩٨٠ . وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء

قيمة الكشف التقديري ٧٢٥٠٠٠ ل.س سبعمائة وخمسة وثلاثون الف ليرة سورية لاغير

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة الكشف .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

غرامة التاخير : ٠٫١٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير

مدة انجاز العمل : ٢٠٠ يوم اعتبارا من تاريخ المباشرة

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة

دمشق في ١١ — ٢ — ١٤٠٠ هـ
و ٢٠-١٢-١٩٧٩ م
وزير الداخلية
العميد عدنان دباغ
— ٥٣ —

اعلان رقم ٢

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن اجراء مسابقة عامة بتاريخ ٢٠-١-١٩٨٠ للتعاقد مع عدد من السادة سائقي الاليات الثقيلة .

فعلى من يود الاشتراك في المسابقة المذكورة التقدم بالطلب الاصولي الى مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية مرفقا بالاوراق الثبوتية المطلوبة في موعد اقصاه غاية الدوام الرسمي من يوم ١٥-١-١٩٨٠ كما يمكنه الاطلاع على الشروط في كافة مراكز مديرية المنطقة والمجموعات الكهربائية التابعة لها ومديريات الكهرباء في المحافظات .

١٥-٢-١٤٠٠ هـ — ٣-١-١٩٨٠م
مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
المهندس ماجد دقاق
— ٦٦ —

Tender announcement .

The General Company for phosphate and Mines is willing to buy ten mining tipper trucks within the following terms:

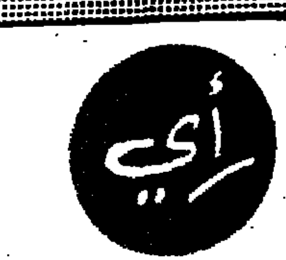
— Delivery : Shortest time possible FOB supplier Port.
— Bid bond : 5% of offer value
— Perofrmance bond : 10% of contract.
— Delay penalty : 0,1 (one per thousand) of total contract value for each day of delay.
— Offers to stand firm 60 days as form dead-line.
— Offers are to be submitted to the company's head office, Palmyra Road P.O. BOX 288/Homs/SYRIA, into three envelopes:

The first one for bid bond and supporting documents, the second for technial offer, and the third envelop for financial offer quoting unit and total prices, then altogether in a larger one featuring the subject and NO. of the tender only.

— Dead-line on Sat. 1/3/1980
— Tender meeting on Sunday 2/3/1980
— Offers are only acceptable from prducing companies; offers from intermediaries shall be rejected.
— Offers not accompanied by bid bond shall be rejected
— Specifications are obtainable from the company's head office at request.

Homs On 2/1/1980 — Eng. A.Y. KASSAB, General Director

١٠٧



المحصلة العربية في قرارات المؤتمر القطري

مقررات وتوصيات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي على الصعيدين العربي والدولي وعلى صعيد القضية الفلسطينية والتي اوجزها القائد الاسد في خطابه التاريخي مساء الاحد تؤكد التزام سورية الثابت والمبدئي بالهدف المرحلي للامة العربية في تحرير كامل الاراضي المحتلة . واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين . والتصدي لجميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية باعتبارها قضية قومية وباعتبارها القضية المركزية في نضال الحزب . والتصميم على اسقاط معاهدة الخيانة التي وقعها حاكم مصر مع العدو الصهيوني ، ومواصلة العمل على دعم وحدة لبنان وامنه واستقراره ومقاومة محاولات تقسيمه بمثل هذه المقررات . في نظر غالبية المراقبين انكسارا مريعا لاولئك الذين راهنوا على الموقف السوري القومي بالقول المقرون بالتآمر والهجوم الشرس املا في زحزحته وتراجعه ، اذ جاءت قرارات المؤتمر ومحصلته العربية في مستوى التحدي الكبير الذي تواجهه الامة العربية محققة لتطلعات وطموحات جماهير الشعب العربي من المحيط الى الخليج ، وملبية للامال والاماني القومية التي كانت ولاتزال معقودة على سورية البعث في مواجهة المؤامرة الناجمة عن خروج مصر من الخندق العربي الى الخندق المعادي ، فكانت التعبير الحي والتجسيد الصادق لاصالة البعث النضالية عكس صدق المواقف وثبات المبدأ والعقيدة ووضوح الوجه وسلامة الخط القومي الذي تنتهجه القيادة الثورية في هذا القطر الصامد وتأكيدا جديدا على مواصلة الدور الريادي الذي تضطلع به على ساحة العمل الوطني والقومي

البقية على ص — ١١ —

محمد علي بوظة

إضافة للفوز الساحق لحزب المؤتمر في الانتخابات الهندية
غاندي تحقق نصراً شخصياً وتحصل على مقعدين في البرلمان

نيودلهي — سانا — فازت انديرا غاندي بعضوية البرلمان الهندي عن دائرة راي باريلي في ولاية اوتار برادش كما انتخبت غاندي في دائرة ميداك ولاية اندرا براديش جنوبي الهند .

ويقول — افب — ان اخر نتائج فرز الاصوات في اربعمائة دائرة من دوائر البرلمان تؤكد نجاح حزب انديرا غاندي .

واخر النتائج التي اذيعت امس كانت كما يلي المؤتمر ثلاثمائة مقعدا جاناتا ثلاثون معقدا جاناتا اثنان وعشرون مقعدا للمؤتمر وثمانية مقاعد الحزب الشيوعي الهندي الماركسي ستة مقاعد الحزب الشيوعي الهندي ثلاثة مقاعد الاحزاب الاخرى واحد وثلاثون مقعدا .

ونقلت — يب — ان حزب المؤتمر الهندي قد فاز بالاغلبية المطلقة في الانتخابات البرلمانية العامة التي اعلنت نتائجها صباح امس .

ومن المحتمل ان يفوز حزب السيدة غاندي بمائة مقعد من اصل ١٨٠ مقعدا من مقاعد المقاطعات المتبقية والتي لم تعلن نتائجها بعد .

وذكرت — افب — ان حوالي ٢٠٠ مليون هندي شاركوا في الانتخابات التشريعية التي اجريت يومي الثالث والسادس من كانون الثاني الحالي وسوف تشكل زعيمة حزب الاغلبية السيدة انديرا غاندي الحكومة الجديدة .

أضـــواء

هل الارهاق وحده وراء اعتكاف الخميني ؟

لايمكن ان يكون الارهاق وحده ، هو الذي دفع بالامام الخميني لالغاء جميع ارتباطاته ومقابلاته ، والاعتكاف في منزله بمدينة قم اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم ، بل لابد من وجود دوافع سياسية اخرى ، دفعت بالامام الى اتخاذ مثل هذا القرار .. رغم كل ما يعنيه من تجميد للمواقف الراهنة على الساحة السياسية الايرانية . بسبب المركزية الشديدة التي توجه سياسة الحكومة في الوقت الحالي ، والتي تكاد معظم امورها تتركز في يد الامام نفسه .

ونحن اذا تركنا جانبا صعاب التحديات الخارجية ، التي تواجه الثورة الايرانية ، في الحرب غير المعلنة التي تخوضها ضد امريكا ، فانه يمكن ان نلاحظ بان معركة رئاسة الجمهورية قد بدأت بالفعل بعد ان ظلت تدور خلف الكواليس طيلة الاسابيع الثلاثة الماضية .

ومعركة الرئاسة هذه التي افتتحها الامام الخميني عشية قراره بالاعتكاف ، واعلانه بانه لن يتدخل لصالح أي من المرشحين المائة الذين يتنافسون على خوضها .. يبدو انها احد الاسباب الرئيسية التي كانت وراء قرار الامام بالاعتكاف ، وخاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان فترة الاعتكاف هذه تنتهي غداة الموعد المقرر لاجراء انتخابات الرئاسة ، او بصورة ادق بعد يوم واحد فقط من عمليات الانتخاب التي ستجري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

ومن المحتمل جدا ان يكون الامام قد اراد تجنب اي لغط ، يثار حول هذه المعركة ، بعدما اشيع بان مرشحي حزب الجمهورية الاسلامي الذي يسير بالهام الخميني ، هم الوحيدون القادرون على الفوز ، بسبب الرصيد الشعبي الهائل الذي يتمتع به الامام الخميني ، وانه لن يكون هناك حظ لاي مرشح اخر للمنافسة . لذلك قرر الامام الاعتكاف منعا لاي استغلال من جانب المرشحين لاسمه في معركتهم الانتخابية ، ولافساح المجال امام مرشحي الاحزاب الاخرى لخوض انتخابات حرة نزيهة بعيدة عن اي ضغط او تأثير .

وخطوة الامام هذه ، لابد وان تقطع الطريق امام محاولات القوى الاستعمارية التي تحاول النيل من الثورة الايرانية في الداخل ، لاسيما اذا حاولت استغلال سوء الفهم القائم بين انصار شريعة مداري وانصار الخميني حول طبيعة معركة الرئاسة

صياح السخني

بعد ١٥٤ اقتراعا
الجمعية العمومية تنتخب المكسيك العضو الخامس في مجلس الامن

الامم المتحدة — سانا — انتخبت الجمعية العمومية في الامم المتحدة أمس المكسيك بمائة وثلاثة واربعين صوتا كعضو خامس غير دائم في مجلس الامن

ويقول تانيوغ انه بانتخاب المكسيك لهذا المقعد تم كسر الجمود الذي كان سائدا بسبب الحيرة في التصويت اما لصالح كوبا او لصالح كولومبيا ذلك لانه رغم المائة واربعة وخمسين اقتراعا لم ينجح اي من هذين المرشحين في احراز ثلثي اغلبية الاصوات .

وقال رئيس الجمعية العمومية السيد سالم ان كلا من كوبا وكولومبيا قد سحبت رسميا ترشيحها لمقعد مجلس الامن وبعدها تقدمت مجموعة امريكا اللاتينية بطرح المكسيك كمرشح لذلك المقعد .

كارتر يهدد بعمل خطير ضد ايران حال محاكمة الرهائن

واشنطن — الامم المتحدة — وكالات صرح الرئيس الامريكي في مقابلة تلفزيونية مساء امس الاول انه على استعداد الان للقيام بعمل قد تكون عواقبه خطيرة على ايران فيما اذا قررت احالة الرهائن الامريكيين الموجودين لديها الى المحاكمات .

واجاب كارتر على سؤال فيما اذا كانت الولايات المتحدة ستقبل العروض التي قدمتها كل من عمان وكينيا والصومال بشأن تقديم تسهيلات عسكرية جوية وبحرية للجيش الامريكي اجاب كارتر بالايجاب وقال ان حكومته تدرس الان بجد هذه العروض .

من جهة ثانية حمل حاكم ولاية كاليفورنيا الامريكية ادموند براون الرئيس الامريكي جيمي كارتر مسؤولية الازمة الامريكية الايرانية الراهنة .

ونقلت — اب — عن براون قوله انه يعتقد بان الرئيس كارتر كان يقوم بمسرحية سياسية فوقية من اجل التغطية على اي تقدم بشأن قضية الرهائن

وقال براون ان كارتر يستغل الازمة الايرانية لصالحه ومن اجل التغطية والهرب من مواجهة مشاكله الداخلية .

وقال انه يجب ان يكون هناك حوار جدي حول الموضوع وانه لم يعد يهم ما تقوله احصائية صحفية بشأن استفتاء الرأي العام اليوم او ماستقوله هذه الاحصائية غدا .

وقال براون ان كارتر كان يعلم مسبقا بما سيحدث في طهران عندما دعا الشاه المخلوع الى الولايات المتحدة . وانه كان الاجدر به ان يسحب الدبلوماسيين الامريكيين قبل القيام بمثل هذا العمل .

وفي الامم المتحدة انهى مجلس الامن الدولي مساء امس الاول مشاوراته دون ان يتخذ قرارات حول استمرار اعماله حول ايران وافغانستان .

ونقول — افب — ان مصدرا أمريكيا اشار الى ان مجلس الامن سيجتمع قبل نهاية الاسبوع لبحث الموقف في طهران ودراسة القرار الامريكي بفرض عقوبات اقتصادية على ايران .

وذكر ان كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة قدم امس الاول تقريرا الى مجلس الامن حول زيارته التي قام بها الى ايران في الاسبوع الماضي .

ومن جهة اخرى فقد استخدم الاتحاد السوفييتي حق الفيتو على القرار الذي يطالبه بسحب قواته من افغانستان .

سواريش يجتمع مع المستشار الالماني هيلموت شميت

مدريد — سانا — اجتمع امس ادولفو سواريش رئيس الحكومة الاسبانية مع هيلموت شميت مستشار المانيا الاتحادية وقد حضر الاجتماع مرسلينو اوريخا وزير خارجية اسبانيا

وتقول — واع — انه جرى خلال الاجتماع استعراض الوضع السياسي الدولي ومسالة انضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة والحلف الاطلسي كما تطرق الجانبان الى العلاقات الثنائية واوجه التعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري والاجتماعي بين البلدين .

وتعرض الجانبان في محادثاتهما الى تأزم العلاقات بين الشرق والغرب في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي سيعقد في مدريد في الحادي عشر من تشرين الثاني المقبل .

هذا ومن الجدير بالذكر ان شميت كان قد وصل الى مدريد امس الاول في زيارة لاسبانيا تستغرق يومين .

الاتحاد السوفييتي يمنع اتخاذ قرار ضد افغانستان
دوست : مناقشة المسألة في مجلس الأمن عودة للحرب الباردة

الامم المتحدة — سانا — اكد ساولينغ تروبانوفسكي ممثل الاتحاد السوفييتي الدائم لدى الامم المتحدة ان الهجمات التي تشنها الدول الغربية على المساعدات السوفييتية لافغانستان ترمي في الواقع الى حرمان الشعب الافغاني من حقه في ان يعين بنفسه طريق ووسائل ضمان امنه وهذا معناه اطلاق ايدي القوى التي تسعى للاطاحة بالنظام الجديد في افغانستان .

وتقول — تاس — نقلا عن كلمة المندوب امام مجلس الامن اثناء بحثه للموقف في افغانستان ان الضجة التي اثيرت حول المساعدات تستخدم ذريعة لتبرير محاولات اوساط معينة في الغرب تسعى الى ارجاع العالم الى اوقات الحرب الباردة وبهذه الحجة اتخذت حكومة الولايات المتحدة قرارا بارجاء ابرام معاهدة — سالت ٢ — وتطبق في الوقت نفسه باطراد خطة تزيد نفقاتها العسكرية وتجديد التجهيزات العسكرية في مختلف انحاء العالم ولاسيما في الشرقين الادنى والاوسط والمحيط الهندي .

واكد المندوب السوفييتي ان افغانستان غدت هدف اخر للامبرياليين والتوسعيين وان الامبريالية والرجعية العالمية تلجأ في سبيل تحقيق اغراضها السياسية الى خنق الدول المستقلة اقتصاديا وتشكيل الزمر المسلحة من اعداء الثورة للتوغل والاستفزازات ضد هذه البلدان .

هذا وكان — ستوهيشاك — ممثل لاووس الديمقراطية الشعبية قد اعلن ان جولة الافتراءات التي شنتها الدولة الامبريالية الاولى يراد منها تمويه الخطط الاثيمة للتوسع والزعامة وهذه الخطط هي التي تمثل الخطر على السلام العالمي والامن وذكر خطط الولايات المتحدة بتوزيع الصواريخ المتوسطة المدى على اوروبا الغربية وتوسيع شبكة القواعد العسكرية في افريقيا وامريكا اللاتينية .

وقال — راتشتيرن — ممثل منغوليا الدائم لدى الامم المتحدة ان البلدان العربية التي حاولت تقويض ثورة نيسان باي ثمن مولت اعداء الثورة الافغانية وجهزت العصابات المتمركزة خارج افغانستان .

واكد وزير الخارجية الافغاني — شاه محمد دوست — في كلمة القاها في ختام جلسة مجلس الامن حول الوضع في افغانستان ان مناقشة المسالة الافغانية في مجلس الامن لايمكن ان تخدم اهدافا اخرى غير بعث الحرب الباردة واشار الى ان المعونة التي قدمها الاتحاد السوفييتي الى افغانستان تستجيب الى مصالح ومطامح شعب افغانستان الذي خيم خطر جدي على استقلاله وسيادته الوطنية ووحدة اراضيه ووصف سياسة بلاده بانها سياسة السلم والصداقة مع جميع البلدان واكد ان بلاده تؤمن بسياسة التعايش السلمي وتؤمن باصرار في ان كل شعب له الحق في اختيار نظامه الاجتماعي والسياسي دون تدخل من الخارج .

ورفض الوزير الافغاني بشدة مشروع قرار مجلس الامن باعتباره تدخلا غير مشروع في شؤون افغانستان الداخلية .

هذا ولم يتخذ مجلس الامن اي قرار بسبب وقوف الاتحاد السوفييتي ضده وهو عضو دائم في مجلس الامن كما عارضه المندوب الالماني الديمقراطي .

وفي أوتاوا — اعلن وزير الخارجية الكندية امس ان حكومة بلاده طلبت الى رعاياها في افغانستان مغادرة هذا البلد . وفي الدانمارك اعلن رئيس الوزراء ان بلاده ستوقف المعونة المالية لافغانستان والبالغة عشرة ملايين دولار اثر الوضع الحالي في افغانستان .

ونقلت — رويتر — عن رئيس الوزراء الدانماركي قوله ان حكومته ناقشت امس امكانية مقاطعة دانماركية للالعاب الاولمبية في موسكو في الصيف القادم الا انها قررت ان المسالة ليست من المسائل التي تحتاج لقرار الحكومة .

كارتر ينوي تعزيز ارسال الاسلحة الى باكستان

واشنطن — ادن — ينوي الرئيس الامريكي كارتر مواصلة تعزيز ارسال الاسلحة والاموال الى باكستان . واعلن في حديث تلفزيوني انه سيشكل هيئة خاصة بهذا الغرض . ويريد ايضا كسب بعض الدول الصناعية الراسمالية وبعض البلدان في الشرق الاوسط التي توجد في حوزتها الاموال والوسائل الضرورية .

واكد الرئيس الامريكي في الوقت نفسه النية التي اعرب عنها مرارا فيما يتعلق باقامة قواعد عسكرية في كل من الصومال وكينيا وعمان .

اعـــــلان

عن عرض استثمار براءات الاختراع المسلجة بسورية كما يلي :

١ — رقم ٢١٦٠ تاريخ ١٧-٢-١٩٧٦ (طريقه وجهاز لصناعة الالياف ابتداء من مواد حرارية بلاستيكية مثل الزجاج)

٢ — رقم ٢١٦٢ تاريخ ١٩-٢-١٩٧٦ (طريقة وجهاز لصناعة الالياف ابتداء من مواد حرارية بلاستيكية) .

٣ — رقم ٢٩٧٦ تاريخ ١٣-٣-١٩٧٤ ((طريقة واجهزة لصنع الياف من مواد لدنة حرارية (ترموبلاستيكية))) .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب (٤٦٠) — دمشق .

اعـــــلان

عن عرض استثمار براءة الاختراع (طريقة لتحضير مشتقات حامض ٤ ، ٥ — ثاني كلور ايميدازول — ٢ — الكربوكسيليك الجديدة واستخدامها في القضاء على الجراثيم) .

المسجلة بسورية برقم ٣٢٩٣ تاريخ ١٠ اذار ١٩٧٧ .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب (٤٦٠) — دمشق .

فقد بطاقة سيارة

فقد المواطن السعودي دحام مناور صويدر العنزي بطاقة سيارته السعودية خصوصي ذات الرقم ٨٨٢٤٦٩ ماركة سيارة تويوتا حمراء فيرجي من وجدها الاتصال على رقم ٢٥٣٦٨ بدير الزور .

اعـــــلان

عن عرض استثمار براءات الاختراع المسلجة بسورية كما يلي :

١ — رقم ٢١٥٠ تاريخ ٧-١-١٩٧٦ (طريقة لتحضير بتزويل بوليدو — ثنائي فنيل الاثيرات واستخدامها للقضاء على الحشرات) .

٢ — ٢١٥٢ تاريخ ١٨-١-١٩٧٦) اثيرات ثاني الفنيل الجديدة واستعمالها كمبيدات للحشرات) .

٣ — رقم ٣٢٧٤ تاريخ ١٧-١-١٩٧٧ (طريقة لتحضير المستبدلات الجديدة ن-فنيل — ن — بنزويل — البولينات واستخدامها كمبيدات حشرية) .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب (٤٦٠) — دمشق .

سلطات الاحتلال تصادر أراضي مئات من سكان "بيت حنينا" شمال القدس المحتلة مساحتها "٥٠٠" هيكتار

القدس المحتلة — افب — وجهت الحكومة الصهيونية امس اشعارا الى عدة مئات من سكان بيت حنينا الواقعة شمال القدس المحتلة تخبرهم فيه بمصادرة اراضيهم الخاصة لدواعي المصلحة العامة على حد قولها .

وتقول — افب — ان هذه الاراضي تمثل حتى يوم امس خمسمائة هكتار ويخشى المواطنون العرب في هذه المنطقة من قيام العدو الصهيوني ببناء مستوطنة صهيونية جديدة فيها.

مجلس الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي يعقد دورته بين ٢٠ — ٢٥ من الشهر الحالي

دمشق — سانا — يعقد المجلس المركزي للامانة العامة لاتحاد الشباب العربي دورته العادية في بيروت في الفترة ما بين العشرين والخامس والعشرين من الشهر الحالي ..

وقد وجهت الدعوة لحضور الاجتماعات لكافة المنظمات الاعضاء بالاضافة الى منظمات عربية بصفة مراقبين .

وقال مصدر مسؤول في الامانة العامة للاتحاد ان المجلس سيناقش في جدول اعماله التقارير المقدمة اليه حول عمل الاتحاد للفترة السابقة والتقرير المقدم لتصورات العمل في المرحلة المقبلة بالاضافة الى التقارير السياسية والمالية والادارية والتنظيمية.

كما سيناقش الاتحاد قبول عضوية بعض المنظمات العربية والتي تشغل فيه صفة العضو المراقب الى صفة العضوية الكاملة بالاتحاد .

جيش التحرير الارتيري يوقع خسائر في الارواح والمعدات بين قوات الاحتلال ويأسر عشرة من جنوده

دمشق — سانا — ذكر متحدث عسكري لجيش التحرير الارتيري لوكالة الانباء الارتيرية بان الهجوم الكبير والضاري الذي شنته وحدات من الجيش التحرير الارتيري العاملة في منطقة الساحل الشمالي قد اسفر عن تدمير مقر قيادة العدو الاثيوبي المرابطة في منطقة عيلاطمد التي تبعد ٧٠ كم شمال شرق مدينة شقفه المحررة وقد تكبدت قوات العدو في هذه المعركة الكبيرة خسائر فادحة في الارواح والمعدات وقد طاردت قواتنا فلول العدو الى منطقة ماي هميمت التي تبعد ٨٥ كم شمالي شرقي مدينة شقفه ولا تزال المعركة مستمرة لتصفية هذا الجيب الصغير الذي يسيطر فيه العدو في مسافة تبعد من سواحل البحر الاحمر بخمسة كيلو مترات .

واكد المتحدث العسكري لجيش التحرير الارتيري بانه تم في هذه المعركة اسر عشرة جنود اثيوبيين من مختلف الرتب وهم احياء كما غنمت كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر والمعدات العسكرية المختلفة .

الالوية الحمراء تعلن مسؤوليتها عن حادث اغتيال ٣ رجال شرطة

ميلانو — سانا — اعلنت منظمة الالوية الحمراء مسؤوليتها عن حادث اغتيال ثلاثة من رجال الشرطة صباح امس في ميلانو .

ونقلت — افب — من مكالمة هاتفية اجراها مجهول مع صحيفة كورسو الدينومازيون اليومية التي تصدر في ميلانو ان منظمة الالوية الحمراء هي المسؤولة عن حادث اغتيال رجال الشرطة اثناء قيامهم باحدى الدوريات في المدينة .

هذا وقد اعلنت منظمة الالوية الحمراء مسؤوليتها ايضا عن حادث اغتيال بيرسانتي حاكم صقلية يوم الاحد الماضي .

اهتمام القطر الجزائري بترسيخ اللغة العربية

الجزائر — مراسل سانا — عقد امس اجتماع برئاسة السيد بوعلام بوحمودة عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية ضم وزارة التربية والتعليم العالي والاعلام والشؤون الدينية والشباب والرياضة

وتم في الاجتماع دراسة موضوع التعريب بهدف اتخاذ القرارات اللازمة حول هذا الموضوع لعرضها على المكتب السياسي ومن ثم على الدورة القادمة للجنة المركزية للحزب .

واكد السيد بو حمودة في الاجتماع اهمية التعريب كهدف اساسي من اهداف الثورة الجزائرية والمتمثل في استرجاع اللغة العربية وترسيخها في كافة مجالات الحياة .

وفد عربي الى أمريكا اللاتينية لشرح القضية الفلسطينية

ابو ظبي — سانا — يقوم وفد عربي برئاسة السيد محمد بن يحيى وزير الخارجية الجزائري وعضوية وزيري خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ولبنان يوم ٢٤ الجاري بجولة في دول امريكا اللاتينية تستغرق نحو اسبوعين وذلك تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي العاشر الذي عقد في تونس مؤخرا .

وذكرت — قنا — ان الوفد سيشرح خلال هذه الجولة وجهة النظر العربية تجاه ازمة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية والسبل المؤدية الى قيام السلام العادل بالمنطقة .

الحسين يزور السعودية وعددا من دول الخليج العربي

الرياض — سانا — يصل الى الرياض يوم السبت القادم الملك حسين في زيارة رسمية للسعودية تستغرق يوما واحدا وذلك في بداية جولة له في عدد من دول الخليج العربي .

وتقول — قنا — نقلا عن صحيفة الجزيرة السعودية ان هذه الزيارة تستهدف بحث الموقف في افغانستان والعلاقات الثنائية بين البلدين كما سيقوم الملك حسين بزيارة لدولة البحرين يوم الاحد القادم في اطار جولة لعدد من دول المنطقة ويبدؤها بالكويت .

وزير الخارجية البريطاني يجري مباحثات مع — قابوس — غدا

مسقط — سانا — يصل اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني الى مسقط غدا الخميس في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام .

وذكرت — قنا — ان وزير الخارجية البريطاني سيلتقي خلال زيارته بقابوس بن سعيد سلطان عمان . كما يجري مباحثات مع قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة لشؤون الخارجية وعدد من المسؤولين في السلطنة تتناول الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط بالاضافة الى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

الكويت وفرنسا تحضران لزيارة الرئيس ديستان

الكويت — مراسل سانا — بحث السيد محمد السداح مدير الادارة الاقتصادية في وزارة الخارجية الكويتية امس مع السيد بياريتوين سفير فرنسا لدى الكويت الامور المتعلقة بزيارة وزير التجارة الخارجية الفرنسي الذي سيزور الكويت في الحادي عشر من الشهر الحالي .

والجدير بالذكر ان زيارة الوزير الفرنسي تأتي في اطار التحضير لزيارة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان للكويت المقررة في مطلع اذار القادم .

مشروع مصري لاقامة قناة — سويس — ثانية

طوكيو — سانا — اعلن وزير النقل الياباني اوزا بورو شيزاكي امس ان بلاده قررت ان تشارك ماديا وتكنولوجيا في مشروع مصري لاقامة قناة السويس الاخرى بهدف تخفيف الضغط على القناة الحالية .

ونقلت — افب — عن الوزير الياباني قوله خلال مؤتمر صحفي ان وزارته اجرت دراسة حول امكانية حفر هذه القناة بناء على طلب من الحكومة المصرية وانتهت الى ان حفر قناة ثانية يمثل الحل الافضل لزيادة قدرة القناة الحالية .

مع الصحافة العربية

ابرزت الصحف العربية الصادرة امس زيارة الارهابي بيغن الى القاهرة واجتماعه بحليفه السادات واصرار بيغن على ان القدس — عاصمته الابدية وغير قابلة للتجزئة .

كما اشارت الصحف الى فوز انديرا غاندي الساحق وحصول حزبها على ٧٥٪ من مقاعد البرلمان الهندي .

القبس
حرب اكتوبر العربية وحرب اكتوبر المصرية — الاسرائيلية

حذرت صحيفة القبس الكويتية من ان يكون النظام المصري يعد بالتعاون مع العدو الصهيوني لتنفيذ مخطط عدواني ضد الاقطار العربية .

وقالت الصحيفة في مقالها الرئيسي وهو بعنوان — حرب اكتوبر العربية وحرب اكتوبر المصرية الاسرائيلية ان انور السادات الذي زار دمشق زيارة سرية في الثالث عشر من حزيران ١٩٧٣ واتفق مع السيد الرئيس حافظ الاسد على تمويه المظاهر لخوض اول حرب عربية منسقة على جبهتين ضد اسرائيل يلتقي اليوم في اسوان مع رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن وشتان بين اللقاءين اذ باللقاء الاول كان السادات في الموقع العربي يخطط شيئا ضد اسرائيل وهو الان في الموقع الاسرائيلي المعادي للعرب فماذا يخطط الان وهل هناك اكتوبر مصري اسرائيلي ضد العرب على الطريق .

الراي العام
عهد الثمانينات والامبراطورية الصهيونية

حذرت صحيفة الراي العام الكويتية من ان تكون الصهيونية العالمية تمهد لتحقيق بروتوكولات حكماء صهيون في عهد الثمانينات الحالي بحيث تقوم الامبراطورية الاسرائيلية الصهيونية من الفرات الى النيل مضافا اليها الانهار النفطية المجاورة ..

ومضت تقول ان الاحداث الدرامية لهذه الاحلام بدأت مع بداية عقد السبعينات الماضي حيث تم بعد سلسلة من الاعيب اخراج مصر من دائرتها العربية على يدي حاكمها — ابو رغال وانفتح الطريق امام اتفاقات الكامب .

لابرس
القضية العربية بنظر السادات .. منتهية

اكدت صحيفة — لابرس — التونسية الصادرة باللغة الفرنسية ان حاكم مصر السادات يمر مرة اخرى بجانب جوهر القضية الفلسطينية لان الجوهر لا وجود له بالنسبة لمن اختار طريق الخيانة .

النهـــار
عادت غاندي الى السلطة

استعادت انديرا غاندي — رجل الهند القوي — زعامة بلادها بعدما امضت عامين و ٩ اشهر في الظل اثر هزيمتها الانتخابية في اذار ١٩٧٧ .

وتاكد امس مع بداية ظهور نتائج الانتخابات النيابية التي شهدتها بلاد الـ ٦٠٠ مليون نسمة ٣ و ٦ كانون الثاني الحالي ان انديرا غاندي عائدة الى السلطة باكثرية ساحقة ويتوقع ان يسيطر حزبها المؤتمر الاول على ثلثي مقاعد مجلس النواب الـ ٥٤٤ على الاقل .

الــرأي
الغطاء الضائع

قالت صحيفة الرأي الاردنية في مقالها الافتتاحي ان محادثات اسوان هي بالنسبة للسادات محاولة يبذلها مع بيغن للحصول على شيء ما في موضوع الادارة الذاتية ليكون ستارا يخفف به من رد الفعل العربي الذي يخشاه اثر تبادل السفراء .

الاخبـــار

موظفو شركة كهرباء القدس العربية بدؤا اضرابهم امس الاول احتجاجا على قرار حكومة العدو بالاستيلاء .

فقد اعتصم مئات من موظفي الشركة العربية في المباني التابعة للشركة احتجاجا على القرار الاسرائيلي وانضم الى المعتصمين اعضاء من لجان العمال العرب في مدن وقرى الضفة الغربية .

ويدرس زعماء الضفة الغربية تنظيم اضراب عام في مختلف انحاء الضفة وقطاع غزة لاجبار سلطات الاحتلال على التراجع عن قرارها الجائر .

الشـــرق

شكلت مصر والصين لجنتين فرعيتين لدراسة تطوير التعاون الاقتصادي والعسكري بينهما خلال الزيارة الحالية التي يقوم بها نائب رئيس النظام المصري حسني مبارك للصين .

★ م.ش

مع الجماهير

باشراف: ...

اللباس الموحد هل يحقق الاشتراكية في الجامعات ؟

السيد محرر زاوية مع الجماهير :

قرأت في الصحيفة قبل مدة عن فكرة توحيد اللباس الجامعي خلال المحاضرات والامتحانات ورأي المحرر المؤيد للفكرة لاجل المساواة والغاء الفروق الطبقية .

والمفى منكم نشر ما اود قوله الان .

أولا وبعيدا عن المجاملات انا ضد الجامعة كصالة عرض للازياء على طريقة شراء بدلة — كاوبوي — لاينقصها الا — مسدسين — ثم باكيت مارلبورو مهرب ، مع ولاعة رونسون المبجلة .

بل انني كطالب في الجامعة من الطبقة الكادحة مستعد للذهاب اليها بلباس من — البالة — ، سعره بسيط ، او بلباس وطني قيمته مقبولة وهذا ليس من باب الدعاية الوطنية . على كل سندع سعر البدلة جانبا لنطرح هذا السؤال:

— هل اذا توحد الشكل وصلنا الى المضمون الموحد — ؟ الاجابة بسيطة :

مثال : طالب عنده سيارة خاصة تقف قرب سيارة عميد الكلية مثلها او افضل . فاذا لبس الزي الموحد ، فهل يساوي عندها ابن الفلاح الريفي الكادح ؟

هل يتساويان اذا كان ذلك الطالب ينتمي الى طبقة المقاولين ، وابوه هو نقيب المقاولين مثلا ؟

اعود واكرر ، هل تلغي الشكليات الفوارق الحقيقية ، أم انها ستقتل في نفس الطالب الكادح الفقير تعلقه بالاشتراكية وقوانينها ؟

نعود ونتابع بعض اجزاء الـ — ٢٤ — ساعة من يوميات — الطالب ابن المقاول .

حضر المحاضرات باللباس الموحد البسيط بالجامعة ... ثم ركب سيارته الخاصة وانطلق باتجاه — مريديان — دمشق . — وحدة او بصحبة صحبه ، وامضى هناك السهرة مع مهرجان الديسكو بينما خرج الاخر وعانا ماعاناه بانتظار الباص وتأمين حاجياته التموينية وفي الوصول الى غرفته التعيسة في أحياء التعاسة الكثيرة ولكن باللباس الموحد ايضا

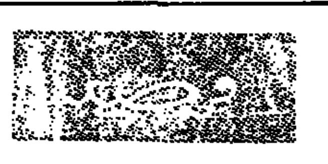
أيها السادة المسؤولون عن فكرة وتطبيق اللباس الموحد طالما تعترفون بوجود الطبقية، تؤمنون بالاشتراكية فهل ترضون تطبيقها بالشكل ؟

لا تبخلوا علينا بالرد .

● التوقيع زهير فضة جامعة حلب

● المحرر :

نسخا شبيهة وكتب من جامعة دمشق وتشرين وغيرها .



ياصندوق توفير البريد

« صندوق الدنيا » نقصد صندوق توفير البريد اعلن مع مطلع العام الجديد ، عن دعوة المشتركين فيه لتسليم دفاتر التوفير لمراكزها من اجل تدقيقها وتسجيل مرابع اصحابها عليها وذهب مواطنونا المشتركون طبعا لتلبية هذا النداء .

قيل لهم ، عودوا بعد اسبوع لاستلام الدفاتر .. وعاد هؤلاء ، وبعد انتظار دور الطابور الطويل ، قيل لهم عودوا بعد اربعة أيام ريثما تصل الدفاتر من الادارة العامة .

عادوا وانتظروا دورهم كالمعتاد ، فبادرتهم الموظفة بقولها عودوا بعد ايام ، ريثما تصل الدفاتر ، وعاد بعضهم بعد ايام ، فتشاجر مع الموظفة ، اذ لم يعد يحتمل صبرا ويطيق انتظارا ولا بدت هي واسعة الصدر ، لتتفضل بحسن القول وتجديد أو تحديد موعد آخر ، ومعها حق في ذلك لان كثرة المراجعين تعمي القلب .

بيني وبينك ياصندوق توفير البريد ، بعض المشتركين لعنوا الساعة التي اشتركوا فيها .

ومبررهم في ذلك انهم لايريدون ان يكونوا دمى تحركها مواعيد غير دقيقة وليس جميعهم يملك الوقت الكافي للذهاب والاياب يوميا خلال الدوام الى ان يأتي دفتره من الادارة العامة .

لطفا ، حددي يالادارة صندوق توفير البريد يوما او تاريخا معينا ليتسلم كل مشترك دفتره فيه دون ارجاء او تغيير ، الا يستحق مواطننا — المسكين — مثل هذا التعامل اللائق والحضاري ؟

■ غ

كم مرة هممت لاكتب وكم مرة شددت العزيمة لارسل لكم لجريدتكم الثورة البناء الثورة الصامدة.

والان . قويت العزيمة وكبرت العزيمة . وجئتكم بهذه الكلمات التي تعبر لكم ولجريدتكم الثورة عن فرحة المقاتل لاني مقاتل وبهجة المواطن لاني مواطن وسرور البعثي لانني بعثي . هذا والذي اقصده بعض ما قدمته الثورة من قبل وتقدمه الان . وبالتاكيد عددكم ٥١٦٤ تاريخ ٢٥-١٢-١٩٧٩ ، ومقالة — من أين لك هذا — ؟

اتمنى أن تكونون انتم الذين تكشفوا اصحاب الذوات والمنحرفين والمتسترين والمارقين عن قوانين الدولة ودستور البعث . وكما اتمنى أن تكون جريدتكم السور الساطع والسندان القوي الذي تتحطم عليه مقاصد المنحرفين والفاسدين .

— هذا والذي ارجوه منكم أن تردوا جوابكم لي وهل كتابتي صائبة ام لا .

وتمنياتي لكم بالتقدم والتحقيق الشامل لاهداف ثورتكم . وانا بانتظار جوابكم .

● المقاتل عبد المجيد ابو ولاء

هل عين باقل من كفاءاته ؟

تقدمت الى مسابقة مجلس الوزراء لحملة اجازة الحقوق ونجحت فيها وفرزت الى وزارة التموين والتجارة الداخلية التي فرزتني بدورها الى الشركة العامة للاحذية وصدر قرار التعيين خلال وجودي بالخدمة الالزامية العسكرية ولم اره . وبعد تسريحي ومباشرتي العمل كانت الصفة نفسها وهي كاتب بمديرية الشؤون الادارية والقانونية علما بان هناك كفاءات اقل من كفاءاتي مكلفة برئاسة دوائر لهذا جئت اسألكم اين العدالة ؟

■ محمد الحمود
العامل في الشركة العامة للاحذية

● المحرر :

هل راجعت رؤساءك في العمل ، هل تقدمت بشكوى للسيد وزير التموين للنظر في وضعك وتسميتك ، كل ذلك لم تذكره لنا . ؟

وأخيرا ماراي ادارة الشركة العامة للاحذية

راي حول الاستفادة من الغازات المحترقة في مصفاة نفط حمص

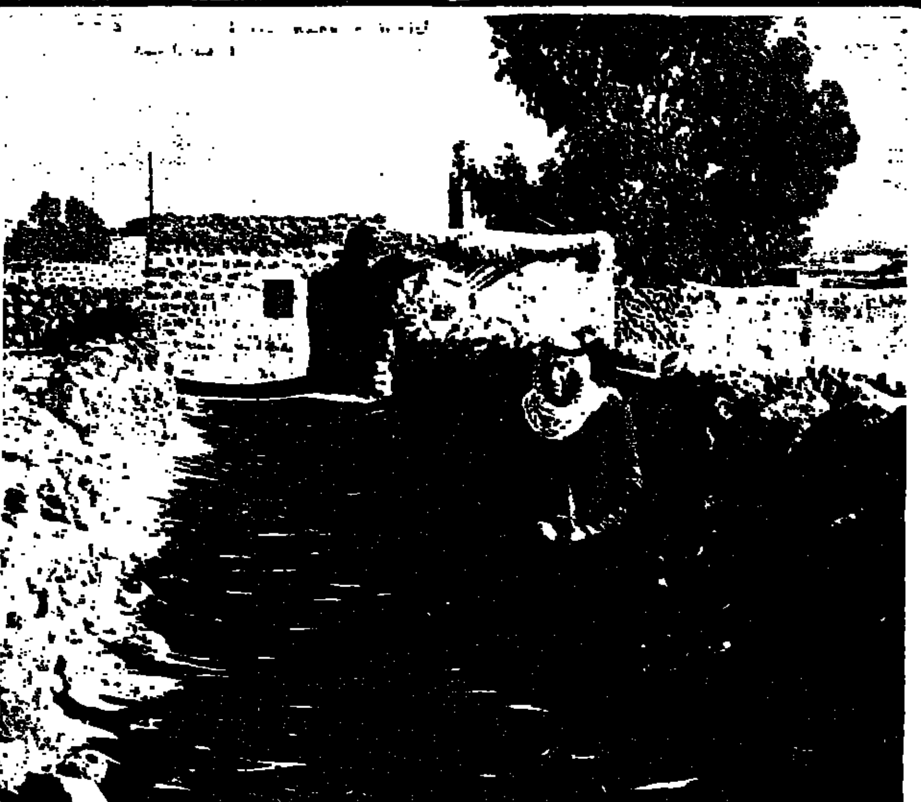
اذا كانت الدول الصناعية مهتمة بامور الطاقة والاستفادة من الموارد الطبيعية في جميع مجالاتها حتى من الحرارة الباطنية لتسخين المياه وادارة العنفات البخارية لتوليد الطاقة الكهربائية وانشاء المحطات الصناعية وتزويد المدن بمستلزمات الحياة الحديثة . فما احرى بنا ونحن في فترة انعقاد مؤتمر الطاقة ان نطرح موضوع الاستفادة من الطاقات الضائعة المنطلقة من مصفاة البترول في حمص .

هذا اللهب المنطلق والممتد لعدة امتار يعكر جو المدينة بالغازات المحترقة التي يطلقها بكميات كبيرة والتي تضاف الى الغازات التي تطلقها الان مداخن التدفئة في البيوت .

كان بالامكان الاستفادة منها كونها تنشر كمية كبيرة من الحرارة في تسخين المياه في مراجل ضخمة تضخ الى ابنية مدينة حمص لتملأ دارات التدفئة المركزية وخزانات الحمامات والمغاسل بالمياه الساخنة اسوة بمدن الدول الصناعية التي تستخدم الحرارة المنتشرة في المصانع لتسخين المياه وتزويد كل بيت بدارات المياه الساخنة .

ان مشروعا كهذا ذو اثار صحية واقتصادية بالغة الاهمية . اذ يخلص المدينة من نواتج الكيروسين المحترقة في مدافئ الابنية وبالتالي يوفر الكميات الكبيرة من الكيروسين المستخدم سنويا في التدفئة للاستفادة منها في الاغراض الصناعية الاخرى .

● المهندس هـ. القرش





حديث الصور من الريف !

شكاوى المواطنين في ردود المسؤولين

نسخة من كتاب محافظ دمشق لمديرية الهاتف بشأن اصلاح مقسم جرمانا

السيد المدير العام للمواصلات السلكية واللاسلكية

نشرت صحيفة البعث في عددها ٥١٥٥ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٧٩ شكوى لاهالي ببيلا بشأن اعطال المقسم الالي كما نشرت صحيفة الثورة في عددها رقم ٥١٦٩ تاريخ ٣ — ١٢ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير شكوى اهالي جرمانا بسبب اعطال المقسم ولدى الاتصال بالسيد مدير المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة دمشق والاستفسار منه عن اسباب هذه الاعطال التي اصبحت شبه دائمة اجاب بان مقاسم ببيلا وجرمانا وقبر الست والمليحة مرتبطة بخطوط اليه بمقسم النصر في مدينة دمشق عن طريق كابل المطار واصلاح هذا الكبل والخطوط العائدة لمديرية محافظة دمشق يقع على عاتق مديرية مدينة دمشق وانه ارسل العديد من الكتب والبرقيات الى السيد مدير محافظة مدينة دمشق الا انه لم يتلق اي رد ولم يتخذ اي اجراء لاصلاح الكابل والخطوط وحيث ان الاعطال الدائمة لهذه الخطوط تؤثر بشكل مباشر على اعمال المواطنين والجهات الرسمية كما انها تترك الاثر السيء في نفوس المواطنين وبالتالي فان بقاءها بهذا الشكل يشكل الخطر على ارواح المواطنين في حالات الاسعافات المستعجلة .

لهذا كله نرى سرعة التدخل في الموضوع والايعاز الى السيد مدير المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة مدينة دمشق بسرعة اصلاح اعطال الكابل والخطوط واعلامنا والجهات المختصة النتيجة .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

نسخة من كتاب محافظ دمشق لمدير ناحية التشابية لمعالجة شكوى

— الى مدير ناحية التشابية

نشرت صحيفة الثورة في عددها ٥١٦٥ تاريخ ٢٦ — ١٢ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان يريدون حلا لهذه المهزلة التي تتقاسم مسؤوليتها ناحية التشابية وتربية دمشق التي جاء فيها على لسان السيد مدير مدرسة يزينه .

١ — ان القرية معزولة تماما من حيث المواصلات وليس هناك واسطة نقل تدخل الى هذه القرية .

٢ — يترتب على المعلم او المعلمة السير مسافة ثلاث كيلو مترات ذهابا ومثلها ايابا .

٣ — على جانب هذا الطريق مزرعة تابعة لوزارة التموين تقسم العديد من العمال الذين يطرون يوميا مسامع المعلمات الالفاظ والعبارات الفظة والفليظة التي تمجها النفس وتمقتها الروح .

١ — نطلب اليكم التحقيق في موضوع عمال المزرعة من قبلكم بالذات وفي حال ثبوت صحة الادعاء اتخاذ اشد الاجراءات الزاجرة بحقهم واحالتهم للقضاء ووضع رقابة شديدة اثناء مرور المعلمات وردع كل مسيء ..

وفي حال تكرار الاساءة موافاتنا باسماء هؤلاء لاتخاذ التدابير اللازمة من قبلنا .

٢ — تكليف ميكرو باص واحد يوميا صباحا ومساء وبالتناوب بين الميكرو باصات الموجودة هناك للمرور بالقرية لنقل الركاب منها واليها واعلامنا النتيجة عاجلا وخلال مدة اقصاها اسبوع واحد .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

سيسكا البلغاري يعادل منتخب تونس ١/١

في العاصمة التونسية تعادل منتخب تونس لكرة القدم مع فريق سيسكا الذي يتصدر دوري بلغاري —١—١ . سجل للفريق البلغاري ماركوف في الدقيقة ٥٩ وتعادلت تونس بواسطة الكعبي في الدقيقة ٨٠ .

وبسبب انتهاء مرحلة الذهاب — وتوقف الدوري في معظم الدول الاوروبية اخذت الفرق الاوروبية تلعب مباريات دولية ودية :

ففي أبيدجان احرز اجاكس امستردام بطولة دورة الميلاد بعدما فاز على هارتس اوف اوك من غانا — ٢—١ في المباراة النهائية امام عشرة الاف متفرج .

وفي بروكسيل تعادل اندرليكت البلجيكي مع اوستراليا فيينا النمساوي — ١ — ١ — امام ٢٢ الف متفرج .

وفي كولون بالمانيا الغربية تعادل فريق كولون مع نوتنغهام فورست الانكليزي بطل اوروبا — ١—١ في المباراة التي اقيمت تكريما للاعب طوني وودكوك الذي انتقل عن نوتنغهام فورست الى كولون .

وفي مدريد سحق ريال مدريد بطل الدوري الاسباني فريق مانشستر سيتي الانكليزي — ٥ — ٢ — في مباراة خشنة وقاسية طرد الحكم خلالها لاعبين من كل فريق وانذر اخرين في الشوط الثاني .

بدأ اليوم مؤتمر المصارعة وغدا يبدأ مؤتمر السلة

بدأ اليوم الاربعاء مؤتمر اتحاد المصارعة ويستمر لغاية يوم غد الخميس ، بينما يبدأ يوم غد الخميس مؤتمر اتحاد كرة السلة ويستمر حتى مساء يوم الجمعة القادم .

ويبحث المجتمعون في المؤتمرين المذكورين ، واقع اللعبتين ، والطرق المؤدية لانطلاقهما نحو الاحسن والافضل .

دوري عام السلة

وضعت اللجنة الفنية العليا لكرة السلة اللائحة الكاملة لخطة عملها لعام ١٩٨٠ وخاصة فيما يتعلق ببطولات الدوري العام للدرجة الاولى — الممتازة — وطريقة التصفيات بدوري عام من مرحلتين او مجموعتين مع التداخل الجغرافي بغية الحفاظ على تكافؤ المستوى وسيبت مؤتمر عام اللعبة بالخطة في اجتماعه المقرر يومي ١٠ و ١١ كانون الثاني ١٩٨٠ .

آخر أخبار دورة موسكو الأولمبية

● ينتظر ان يصل موسكو ، في موسم الاولمبياد الثاني والعشرين — ٦٠٠ — الف سائح ، نصفهم تقريبا من خلال البلاد ، متنقلين حيث سيجري سباق الزوارق الشراعية ، ستستقبل اكثر من عشرة الاف سائح اجنبي ، اما لينينغراد مدينة المباريات التمهيدية في كرة القدم ، فستستقبل — ٤٥ — الف سائح ، وسيصل الى كل من كييف ومينسك — ١٢ — الف سائح .

ولهذا ستنظم مؤسسة — اينتوريست — ما يسمى بالرحلات الاولمبية ،تتضمن البقاء بموسكو من ٤ — ١٨ يوما وتزويد السياح ببطاقات مشاهدة المباريات والقسم الاكبر من هذه الرحلات هي عبارة عن جولة في بلاد الاتحاد السوفييتي قبل او بعد حضور الالعاب ، وتباع هذه البطاقات في المدن التالية : موسكو — لينينغراد — تالين — كييف — مينسك .

وبدءا من شهر تشرين الثاني ١٩٧٩ عرضت على السياح — جولات ما قبل الاولمبياد — وستستمر لنهاية عام ١٩٨٠ .

كما اعتمدت مؤسسة — اينتوريست — ووكلاؤها مبدأ مبيع كوبونات تضمن للسائح كل انواع الخدمات : السكن في الفنادق،والنقل ، ووجبات الطعام وتوفير بطاقات حضور المباريات حسب رغبة السائح .

وقد بدأ بيع هذه الكوبونات منذ نيسان الماضي .

● يجري توزيع بطاقات افتتاح الالعاب الاولمبية ، وفق التقاليد المتبعة ، حيث يؤخذ بعين الاعتبار تعداد سكان البلد المعني ، والعدد التقديري لرياضييه المشتركين في الاولمبياد ، ونتائج بيع بطاقات الاولمبياد، ونتائج بيع بطاقات الاولمبياد الماضي ، وسعة الحركة السياحية فيه . ووفق هذا تم تقسيم البلدان الى خمس مجموعات ، وكان العدد الاقصى الذي يمكن ان يحصل عليه اي بلد من البلدان هو — ٢٠٠ — الف بطاقة. فحصلت الولايات المتحدة على العدد الاقصى ، بينما حصلت اسبانيا على — ٢٠ — الف بطاقة .

ان مرحلة البيع الثانية ، في تشرين الثاني ، ستسمح باعادة توزيع القسم الذي لم يبع من البطاقات بطريقة تلبية الطلب المتزايد عليها في بعض البلدان .

● اخذ بعين الاعتبار اثناء التوزيع مدى شعبية هذه اللعبة او تلك في مختلف البلدان ، واليكم هذا المثال : وفقا للاتفاقية التي عقدت في نيسان الفائت بين شركة — اينتوريست — وشركة — ديفيد دريير المحدودة — البريطانية ، سيحصل كل سائح بريطاني على عشر بطاقات او اكثر لحضور المباريات ، وفق اهتمام هواة الرياضة في هذه البلاد ، بالعاب مثل : كرة القدم والسباحة والقوى والملاكمة والفروسية وكرة الماء والسلة والهوكي على العشب ، فحصل ان — ٧٢ — الف بطاقة ، من العدد الاجمالي الذي حصلت عليه بريطانية وهو — ٩١ — الف ، قد خصصت لهذه الالعاب .

● وتحتوي المنشآت الرياضية الاولمبية في موسكو على حوالي — ٢٤٠ — الف مقعد ، واثناء الزيادات الكبيرة في عدد مشاهدي المباريات النهارية والمسائية ، يصل استيعاب هذه المنشآت الى اكثر من — ٦٧٠ — الف مشاهد .

البطولة السلوية للاتحاد السوفيتي

احرز الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي بطولة دورة الميلاد في كرة السلة في مدريد بفوزه على ريال مدريد ١٠٦ — ١٠٢ الشوط الاول ٤٨—٤٥ .

واحتل الفريق الاميركي اتلتيس ان اكشن المركز الثالث بفوزه على جوفنتوس بادالونيا ٨٩ — ٨٦ — ٤٤—٤٤ — .

الانتصار المذهل

حقق نادي لوبرش الالماني الغربي للناشئين انتصارا مذهلا في بطولة رابطة اندية الناشئين بعد تغلبه على كريفلد بواحد وثلاثين مقابل لا شيء . وقد سجل قلب الهجوم كلاوس فوتز ١٦ هدفا في تلك المباراة .

٣ مديرين لفريق واحد

ثلاثة مديرين تعاقبوا على ادارة نادي دينامو كييف منذ بداية عام ١٩٧٩ ، وحتى الان وهؤلاء الثلاثة هم من لاعبي الفريق القدامى واسماؤهم نيكيتا سيمونيان وكونستانتين بيسكوف واوليغ باسيليفتش .

ايطاليا تطالب باللاعبين الاجانب

تسعى الاندية الايطالية للضغط على الاتحاد الايطالي لكرة القدم من اجل تخفيف القيود المفروضة على استقدام اللاعبين الاجانب ، وذلك في محاولة لتحسين نتائج الاندية الايطالية على الصعيد الاوروبي خاصة وان هذه الاندية قد عجزت عن تجاوز الدور الثاني من التصفيات .

اعتزال بطلين

الاسبوع الماضي اعلن اثنان من ابطال العالم بكرة المضرب اعتزالهما بعد تاريخ حافل من البطولات والانجازات الاثنان من استراليا اولهما البطل العالمي المخضرم كين روزويك ٤٥ عاما الذي احرز بطولة اوستراليا المفتوحة في الاعوام ٥٣ و ٥٥ و ٧١ و ٧٢ ودورة فرنسا في العامين ٥٣ و ٦٣ ودورة الولايات المتحدة في العامين ٥٦ و ٧٠ .

ووصل الى الدور النهائي لدورة ويمبلدون ٤ مرات كان اخرها عام ٧٤ وخسرها امام الاميركي جيمي كونورز .

الثاني توني روش — ٣٤ عاما — الذي سجل بعض الانجازات ولكنه لم يصل الى مستوى بطولة الاولى ولاالى فترة بقائه في الملاعب .

ماير قلق !!.

عاد سيب ماير للتدريب البسيط بعد حادث اصطدام سيارته في الصيف الماضي ولكنه يشعر بقلق متزايد حول مستقبله مع نادي بايرن ميونيخ ويشكو ان مدرب المنتخب يتجاهله .

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي لاصدار رأس السنة لعام ١٩٨٠ الجاري سحبه بتاريخ ٨-١-١٩٨٠

جوائز الباعة :

يربح — ١٦٠٠ — كل غلاف مرفق بروملته العشر وينتهي باحد الارقام التالية :

(٥٦٤) (٥٢٤) (٤٩٤) (٦٨٢) (٣٣٦)

جوائز الارقام المنتهية :

تربح — ٤٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم (٢)

تربح — ٧٥ — ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين (٤٨) (٤٥)

تربح — ١٠٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم (٤٢٠)

تربح — ٢٥٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم (٢١٩)

تربح — ٥٠٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم (٨٧٤)

تربح — ١٠٠٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :

(٢١٩٦) (٧٨٠٩) (٣٥٢٢) (٣٠٦٦)

تربح — ٢٠٠٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين (٩٨٩٦) (٩٥٠٣)

تربح — ٥٠٠٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :

(٧١٦٠٧) (٤٢٩٠٤) (٦٤٤٨٠) (٤٤٦٢٥) (٧٠٠٠٧)

جوائز الارقام الكاملة :

تربح — ١٠٠٠٠ — ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية :

(٠٩١٤٢٤) (١٦٦٩٦٧) (٠٢٩٥٩٢) (٠٤١٦٥١) (٠٣٨٢٤١) (١٦٦٠٥٢) (١٨٦٥٢٦) (٠٨٥٦٢٧)

تربح — ٢٥٠٠٠ — ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية :

(٠٧٢٣٩٩) (٠٠٧٨٨١) (١٧٣٨٦١) (١١١٩٩٤) (١٢٥٠٠٤) (١٠١٤٨٦)

تربح — ٥٠٠٠٠ — ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية :

(٠٧١٩٣٠) (٠٥٢٢٩٠) (١٦٦٣٦٢) (١٦٧٣٢٤)

تربح — ١٠٠٠٠٠ — ل.س كل بطاقة تحمل احد الرقمين التاليين :

(١٢٣٧٥١) (٠٨٥٢٥٠)

تربح — ٢٠٠٠٠٠ — ل.س البطاقة التي تحمل الرقم (١٣٠٨٨٠)

تربح — (٥٠٠٠٠٠) ل.س البطاقة التي تحمل الرقم (١١٩٧٣٨٥)

ولكل من جوائز الارقام الكاملة — ١١ — جائزة ترضية قيمة كل منها — ١٠٪ — من قيمة الجائزة .

سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري وذلك مساء يوم الثلاثاء الواقع في ١٥ — ١ — ١٩٨٠ .

للتاكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة لمعرض دمشق الدولي .

مدير اليانصيب علي سكيف

شكر على تعزية

علي ويوسف احمد الفيصل المقداد يشكرون كل من واساهم بفقيدهم المرحوم

الحاج احمد الفيصل المقداد

سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز
وانا لله وانا اليه لراجعون

● خدام يستقبل الجنرال سيلاسفو

● العماد طلاس يستقبل الجنرال سيلاسفو

الرئيس القائد يترأس

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - لمكتب النقابات المهنية . ومشرفا على مكتب المنظمات .

الرفيق توفيق صالحة - رئيسا لمكتب التنظيم ومشرفا على المكتب القانوني .

الرفيق - الياس اللاطي - رئيسا لمكتب الطلبة ..

الرفيق - سعيد حمادة - رئيسا لمكتب التربية . ومشرفا على مكتب الطلائع .

الرفيق الدكتور - وهيب طنوس - رئيسا لمكتب التعليم العالي .

الرفيق الدكتور - سليمان قداح - رئيسا للمكتب الاقتصادي والمالي وقد انتهى الاجتماع في الساعة الواحدة صباحا ..

الرئيس الاسد يؤكد

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - ومحاولة لفرض الاستسلام عليهم وقد كان من مستلزماتها خروج مصر من الصف العربي وزيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل زيادة ضخمة مما يزيد في اضطراب التوازن في المنطقة وهذا يؤكد ان توجه كامب ديفيد ليس نحو السلام .

واكد السيد الرئيس .. ان قضايا الشعوب لايمكن ان تصفى ونحن لا يمكن ان نوقع على اتفاقيات تعطي الشرعية لاغتصاب اراضينا وحقوقنا فالحق معنا ونحن مصممون على الدفاع عن انفسنا .

وقد اعرب رئيس الوفد عن تقديره واعضاء الوفد للسيد الرئيس ولمكانته التي يحظى باحترام دولي ..

وكان الشيخ عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قد استقبل صباح امس وفد الكونغرس الامريكي وحضر اللقاء الدكتور ريتشارد سياج مديسر ادارة امريكا في وزارة الخارجية والسيد سفير الولايات المتحدة بدمشق وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع العامة في منطقة الشرق الاوسط .

هذا وقد غادر وفد الكونغرس الامريكي دمشق مساء امس بعد زيارة القطر استغرقت يومين وكان في وداع الوفد بمطار دمشق الدولي السيد مدير ادارة امريكا بوزارة الخارجية والسادة سفير واعضاء سفارة الولايات المتحدة الامريكية بدمشق .

ممثل الجامعة العربية

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - وذكر راديو بيروت انه من الرجح ان لا تجتمع اللجنة يوم السبت المقبل كما كان مقررا بانتظار استكمال المشاورات والاتصالات التي يقوم بها اعضاء اللجنة مع الاطراف المعنية .

ومن جهة اخرى غادر السيد - حماد الصيد - ممثل الجامعة العربية في لجنة المتابعة العربية بيروت امس الى تونس لاطلاع الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي على اخر ماتوصلت اليه لجنة المتابعة .

وكان السيد - الصيد - وقد اجتمع صباح امس مع الدكتور - علي الخليل وزير المالية اللبناني وعرض معه النتائج التي اسفرت عنها المشاورات التي جرت حتى الان ..

وقد طالب السيد الصيد لتعجيل اجتماع لجنة المتابعة الى موعد اخر لمتابعة الاتصالات والمشاورات مع الاطراف المعنية في لبنان ..

نوفوستي : نتائج

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - التي تؤكد على استمرار سورية الحازم في مواصلة نهج التصدي لمؤامرة كامب ديفيد والسياسة الامريكية ولكل محاولات تصفية القضية الفلسطينية وعلى دعم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وعلى تطوير الجبهة الوطنية التقدمية السورية وتعزيز صفوفها ومشاركتها وتلاحمها وعلى استمرار وتعزيز علاقات سورية مع الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات ..

ونقلت - نوفوستي - تاكيد السيد الرئيس - حافظ الاسد - باسم المؤتمر ان سورية قوية بجيشها وشعبها وهي قادرة باستمرار على التصدي لمخططات الامبريالية واسرائيل وعملائها وان ما من قوة في الارض يمكن أن تحرفها عن مبادئها او تفلح في مساومتها على قضيتها ..

الرئيس التونسي

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - واضاف بان مغزى هذه القمة ان على العرب ان يستعدوا لكل الاحتمالات فهم دعاة سلام وطلاب حق يفضلون النضال السياسي لكنهم عازمون على الاخذ بزمام الامور لمواجهة كل التحديات ..

وسائل الاعلام العربية

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - السيد الرئيس ان سورية مصممة على التحرير الكامل للارض العربية وعودة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

كما أبرزت تاكيد السيد الرئيس من ان سورية ستواصل التصدي للنهج الاستسلامي للنظام المصري الخائن وانها ستعمل على اسقاط معاهدة الخيانة المصرية - الاسرائيلية .

وفي تونس اهتمت وسائل الاعلام التونسية واليوم الثاني على التوالي بالنتائج التي تمخضت عن المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وبالخطاب الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد بالجلسة الختامية للمؤتمر

وابرزت هذه الوسائل تاكيد السيد الرئيس حافظ الاسد عزم القطر على تكثيف جهده من اجل تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك قيام دولته المستقلة فوق ارضه .

كما ابرزت قوله ان القضية الفلسطينية تشكل محور الصراع العربي الاسرائيلي وان المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي يرفض كل المحاولات الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية والعمل على تحقيق الوحدة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الوحيد .

وركزت هذه الوسائل على قول السيد الرئيس ان المؤتمر يؤكد على اسقاط معاهدة الخيانة التي وقعها حاكم مصر انور السادات مع العدو الصهيوني والغاء ما ترتب عليها من اثار .

وقوله ان المؤتمر يؤكد من جديد عزم سورية على مواصلة دعم الوحدة الوطنية اللبنانية ومنع تقسيم لبنان .

كما ابرزت ما قاله السيد الرئيس حول الوضع الداخلي في القطر من ان المؤتمر يؤكد على ضمان امن وحرية وكرامة المواطنين وتحسين الاوضاع المعاشية لهم ورفع الرواتب والاجور للموظفين .

هذا وقد نشرت هذه الوسائل اسماء الرفاق اعضاء القيادة القطرية الجديدة .

رأي

تتمة ما نشر على ص ٩

دفاعا عن الامة العربية وذودا عن كرامتها وشرفها ، هذا الدور الذي لم تستطع كل انواع الضغوط وكافة اشكال التامر في الداخل والخارج ان تثنيه او تحرفه عن مساره ولو قيد انملة .

امريكا توقف تصدير

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - اشارت اسلحة امريكية أن حكومة واشنطن اتخذت قرارا بالايعاز للشركات والمصدرين الامريكيين بوقف تصدير ما هو مدرج في قائمة الذخائر والبيانات الفنية الخاصة بها الى ايران

وطلبت الخارجية الامريكية من الدول التي تمتلك هذه الذخائر وبياناتها بموجب اتفاقات ثنائية مع امريكا عدم تزويد ايران بها وحتى اشعار آخر .

خدام يستقبل

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - انتهاء مهام عمله في المنطقة .

وحضر اللقاء اللواء عدنان طيارة رئيس الجانب العربي السوري في هيئة الرقابة الدولية والجنرال - كرندل قائد قوات الفصل الدولية في سورية.

العماد طلاس يستقبل

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - العام للقوات الدولية في الشرق الاوسط الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في الشرق الاوسط .

وحضر المقابلة السيد اللواء عدنان طيارة رئيس الجانب العربي السوري في هيئة الرقابة الدولية .

وقد اقام السيد اللواء - عدنان طيارة - رئيس الجانب العربي السوري في لجنة الهدنة حفل استقبال مساء امس في نادي الشرق تكريما للجنرال - سيلاسفو - المنسق العام لهيئة الرقابة الدولية في الشرق الاوسط بمناسبة انتهاء خدماته في المنطقة .

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وكبار ضباط القوات المسلحة والملحقون العسكريون العرب والاجانب والسيد الممثل المقيم للامم المتحدة في دمشق وبعض المدعوين .

جماهيرنا الكادحة

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - والقيادة من اجل تحقيق اهداف وامال الامة العربية في التحرير والنصر وبناء مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .

كما حيا اعضاء مجلس الشعب الممثلين لمحافظة حلب الرئيس القائد حافظ الاسد لاهتمامه البالغ بقضايا الوطن والمواطن واعلنوا تهانيهم للسيد الرئيس ولكافة الرفاق اعضاء القيادة القطرية الجديدة للحزب للثقة التي اولاها لهم المؤتمر القطري السابع للحزب . واعرب السادة اعضاء مجلس الشعب في المحافظة في البرقية التي ابرقوها امس عن تأييد جماهير المحافظة المطلق لسياسة القائد الاسد الحكيمة على طريق النصر والتحرير .

وفي حمص عبرت جماهير المحافظة عن ارتياحها الكبير للخطاب التاريخي الهام الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية في اختتام جلسات المؤتمر القطري السابع الذي ضمنه بداية مرحلة جديدة .

واعتبرت الجماهير هذا الخطاب برنامج عمل للمرحلة القادمة وقد حيت الجماهير القائد حافظ الاسد واشادت بهذا الخطاب لما اشار اليه من تحسين اوضاع العاملين في الدولة معاشيا واجتماعيا ومعالجة الواقع الاقتصادي وضمان حرية المواطن وكرامته .

وفي دمشق اكدت اللجنة التأسيسية لنقابة الكيميائيين باسم جموع الكيميائيين في القطر تأييدها لكافة القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واعلنت اللجنة في برقية بعثت بها الى رئاسة المؤتمر القطري السابع ان يكون الكيميائيون في الخندق الاول للدفاع عن هذه الامة والعاملين المخلصين في بناء الاقتصاد الوطني لتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

هذا وقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة من الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة بمناسبة انتخابه امينا عاما للجنة المركزية للحزب وبالنتائج التي حققها المؤتمر القطري السابع للحزب هذا نصها :

السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

- دمشق -

اجماع حزب البعث العربي الاشتراكي على انتخابكم امينا عاما للجنة المركزية هو اجماع شعبنا وامتنا في اختياركم للقيادة العليا التي منحتموها بنضالكم وحكمتكم وتضحياتكم معنى اكثر مهابة ودلالة واضفيتم عليها مغزى العمل الشجاع في طليعة الصفوف لما يعزز مجد العروبة حربا وسلما ويأخذ بالجماهير العربية في دروب الكفاح الوطني والقومي في سبيل التحرير واسترداد الحقوق وفي سبيل التنمية والبناء والرفاه العام الذي تطلع اليه .

ان الثقة الكبيرة المتجددة بقيادتكم هي ثقة بالنصر الذي كنتم عنوانه في تشرين وثقة بدحر الهجمة الامبريالية الصهيونية التي اوصدتم دونها الطرق وثقة بالتصحيح الذي تم قولا وعملا وثقة ثم عاهدتم على قيادة حركته الثانية وثقة بالوحدة الوطنية التي ترسخونها قولا وعملا وثقة بالمحبة والقيم الروحية التي تشيعونها وتعززونها في سبيل التلاحم الاخوي بين جميع ابناء هذا القطر

واذ يتقدم شعبكم اليكم بالتهنئة الحارة فانما يعبر عن مشاعر الرجاء الكبير الذي بعثته كلماتكم في ختام المؤتمر وعمقته القناعة بان جميع الامال ستتحقق بفضل صمودكم وحرصكم على تنفيذ ماوعدتم به داخليا وخارجيا.

اصدق التهاني لسيادة الرئيس واطيب التمنيات بالنجاح والتوفيق .

كما تلقى السيد الرئيس برقية مماثلة من الدكتور - مصطفى حداد رئيس جامعة دمشق - هذا نصها ..

السيد الرئيس حافظ الاسد

رئيس الجمهورية العربية السورية

ان جامعة دمشق العريقة بماضيها الذي قدرتم الشامخ بمنشاتها الجديدة التي شيدتم، الزاخرة بشبابها الذي ربيتم، ليسعدها ان تقدم لحزبنا اعضاء وقادة وان تكون لكم فيهم الريادة وان تظلوا في امتنا بطلا وتطلعاتنا املا ولشعبنا ملاذا وموئلا ..

ومجلس جامعة دمشق - المنعقد اليوم اذ يهنئكم على ثقة شعبنا وحزبنا بكم يعبر لكم عن اغتباطه وسعادته ويعاهدكم على استمرار العطاء في تربية الاجيال الصاعدة المساهمة في تنفيذ قرارات مؤتمر حزبنا الواعدة .

وتلقى السيد الرئيس برقية مماثلة من المهندس خليل خالد الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الجلدية هذا نصها :

الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وانتخابكم امينا عاما للجنة المركزية للحزب - يسرني باسم الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الجلدية ان اتقدم اليكم باحر التهاني على الثقة المطلقة التي منحها اياكم المؤتمر القطري وان اعرب لسيادتكم ايها الرفيق القائد عن عظيم الفخر والاعتزاز بملامح المستقبل الذي حددتموه في خطابكم التاريخي الموجه لقواعد حزبنا وجماهير شعبنا المستقبل الذي يمثل ارادة المناضلين حيث اكدتم ايها الرفيق القائد ان النضال صفة يكتسبها الاكثر عطاء والاقدر على محبة الشعب وخدمته لان هذه هي الصورة الحقيقية التي يمثلها البعثي يتصدى لحمل المسؤولية ويبادل شعبه المحبة والثقة والعطاء ..

لقد جاءت قرارات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي تعبيرا من تطلعات جماهيرنا وطموحات قواعد حزبنا لمواجهة مهام المرحلة الجديدة على كافة الاصعدة ولتؤكد صحة مسيرتنا القومية بقيادتكم الحكيمة ولترسم المؤشرات لبناء القاعدة المادية الصلبة للبناء الاشتراكي امل الكادحين ولتعزيز دور الجبهة الوطنية ودعم المقاومة الفلسطينية وترسيخ الصداقة مع الاصدقاء .

ان كل هذه المؤشرات ايها الرفيق القائد تشكل الاسس التي يرتكز عليها الدور الريادي للقطر العربي السوري بقيادتكم الحكيمة في قيادة معركة الامة العربية ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية وبالتحديد لاسقاط مؤامرة كامب ديفيد وما ترتب عليها من اثار وتصفية اوكار العملاء الذين نذروا انفسهم ليكونوا رؤوس حراب لتنفيذ اهدافها .

وختاما أيها الرفيق القائد اسمحوا لي ثانية أن اتقدم لكم باحر التهاني ولقواعد حزبنا وجماهير شعبنا باسم الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الجلدية مؤكدا دعم العمال وجميع العاملين في حقل هذه الصناعة لمواقفكم القومية المشرفة .

المجد للشهداء والنصر لارادة المناضلين

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

والتقى السيد الرئيس برقية مماثلة من السيد فتحي ناجي الامين العام للطبقة العاملة الاردنية هذا نصها :

الرفيق المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

باسم الامانة العامة والطبقة العاملة الاردنية نهنئكم على الثقة الغالية التي اولاكم اياها المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي راجين لكم وللرفاق اعضاء اعضاء اللجنة المركزية واعضاء القيادة القطرية مزيدا من التقدم والنجاح في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها امتنا العربية عامة والثورة الفلسطينية مع القطر العربي السوري خاصة من مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية نتيجة تصديكم الحازم لمؤامرات كامب ديفيد والمعاهدة الخيانية بين السادات والكيان الصهيوني .

اننا واثقون انكم سوف تتغلبون على هذه المؤامرات وافشالها وسوف تواصلون المسيرة النضالية من اجل تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وعودة الشعب العربي الفلسطيني الى ارضه ووطنه وقيام دولته الفلسطينية المستقلة على كامل ترابه الفلسطيني وقيام الوحدة العربية الشاملة التي يناضل حزب البعث العربي الاشتراكي في سبيل تحقيقها املين منكم ان تبلغوا تحياتنا الى جميع الرفاق اعضاء القيادة القطرية واعضاء اللجنة المركزية للحزب على الثقة التي اولاكم اياها المؤتمر القطري السابع .

راجين لكم الصحة والسعادة وللشعب العربي السوري كل تقدم ونجاح في ظل قيادتكم الحكيمة .

الامين العام فتحي الناجي

الرئيس تيتو يعاني

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - بروز تيتو - . ...

فقالت لقد ثبت أن الرئيس - تيتو - يعاني من السكر الذي تسبب له اضطرابات الدورة الدموية التي اصابته في ساقيه وظهرت هذه الاضطرابات قبل وقت قليل من اعياد نهاية العام ولكن البيان الموجز لم يشر اليها الا في الثالث من هذا الشهر .

واشارت الوكالة نقلا عن بعض الانباء الى ان الاطباء نصحوا في ذلك الوقت باجراء عملية جراحية - بتر - ولكن الرئيس اليوغسلافي عارض ذلك بشدة ورغم حالته الصحية المتردية حرص على الاشتراك في الاحتفال التقليدي براس السنة واستطاع كل مواطن ان يرى المرشال - تيتو - وهو يتوكأ على عصاه وقد بدا عليه الارهاق .

وقد تأكد اطباؤه بعد ان انضم اليهم اخصائيا القلب العالميان - مايكل ديبغي - الولايات المتحدة ومارات كيانزيف الاتحاد السوفييتي بان حالة المريض لا تستدعي اجراء مثل هذه الجراحة .

طائرات العدو تحلق

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - الاوسط وقامت باختراق جدار الصوت فوق هذه المناطق .

ونقل راديو بيروت عن المراسل قوله الليلة الماضية ان المقاومات الارضية تصدت لهذه الطائرات عند تحليقها فوق صيدا وصور وعين الحلوة والمية ومية واجبرتها على الفرار .

صحف الصهاينة توزع

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - مصر اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الحالي وذلك طبقا لاتفاقية تجارية تم توقيعها امس بين النظام المصري واسرائيل .

ونقلت - الوكالات - عن الصحيفة قولها ان هذه الاتفاقية تعد اول صفقة تجارية تم ابرامها بين مصر واسرائيل وتنص بنود تلك الاتفاقية على التداول المتبادل للصحف .

بيغن : عقدت افضل

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - المعالم الاثرية في ابي سمبل .

وذكر كمال حسن علي وزير دفاع السادات ان حاكم مصر تسلم خلال مقابلته للسفير الامريكي رسالة من الرئيس كارتر حول المباحثات الجارية حاليا بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

واعترف حسن علي بقيام سلاحي الجو المصري والامريكي خلال الاسابيع القليلة الماضية بتدريبات مشتركة في مصر لعدة ايام .. واوضح بان الهدف من هذه التدريبات المشتركة هو تأمين التسهيلات المصرية للولايات المتحدة في حال تعرض منطقة الشرق الاوسط لخطر مزعوم .

ومن جهته طالب سعد مرتضى اول سفير للنظام المصري لدى الكيان الصهيوني ببذل جهود مستمرة من التفاهم والتقارب مع اسرائيل لتحويل ما اسماه بحالة العرب الى علاقات طبيعية وحسن جوار .

ونقلت - الحدث - عن مرتضى في تصريح نشرته صحيفة الاخبار القاهرية امس قوله انني اعد نفسي لتولي مسؤوليات منصب كان لمدة طويلة في حكم الخيال . واضاف ان تطبيع العلاقات الحقيقية بين الجانبين سوف يتحقق كاملا بعد اتمام تنفيذ اتفاقية الصلح ..

ويبدو ان تطبيع العلاقات هذا بين النظام المصري والعدو الصهيوني قد دخل حيز التنفيذ الفعلي حتى قبل الاعلان الرسمي عن تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما فقد اكد - يهودا روزن - المدير العام لشركة الملاحة الصهيونية بان سفن الشركة تقطع قناة السويس بالاتجاهين اسوة باي سفينة اخرى .

وذكر راديو العدو الذي اذاع النبأ ان - روزن - اشار الى ان ذلك يدعو الى تطوير خطوط الشركة البحرية عن طريق ميناء - ايلات - وكذلك تطوير الجسر البحري الذي يربط ميناء - اشدود - على البحر المتوسط بميناء ايلات على البحر الاحمر في فلسطين المحتلة .

وقال .. ان البضائع التي تم شحنها عن طريق هذا الجسر في العام الماضي بلغت حوالي مائتي الف طن .

ومن جهة ثانية تزداد حدة الرفض الجماهيري في مصر العربية للخط السياسي الخياني الذي ينتهجه السادات حيث عارضت صحيفة الشعب المصرية الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي مشروع ايصال مياه النيل الى العدو الصهيوني الذي يقوم بتنفيذه حاكم مصر انور السادات .

وتقول - الشعب - ان الصحيفة قد اكدت معارضتها لعدة اسباب منها ان القطر المصري في اشد الحاجة لكل قطرة من مياه النيل لاغراض شتى، كما ان العدو الصهيوني سيستغل هذه المياه لري مساحات من صحراء النقب مما يعني المزيد من المستعمرات الاستيطانية الصهيونية .

واضافت الصحيفة في مقالها الذي كتبه رجل القانون الدكتور وحيد رأفت قوله اننا نعارض قيام هذا المشروع ايضا لان القدس المحتلة اليوم هي - عاصمة للكيان الصهيوني - سواء اعترفنا او لم نعترف رغم قرارات الامم المتحدة في هذا الصدد والتي ظلت حتى يومنا هذا حبرا على ورق .

واستطردت الصحيفة تقول ان مشروعا خطيرا كهذا لا يمكن ان يبت فيه واحد ولو كان السادات بل ينبغي ان يرجع فيه الى اهل الاختصاص وهم رجال الهندسة والري في مصر اضافة الى اننا لا نملك وحدنا مياه النيل وثمة اكثر من دولة تشارك مصر في هذه المياه ..

في غضون ذلك طالب السيد عبد الله احمد الحسين سفير الكويت السابق لدى القطر العربي السوري بمقاطعة الادباء والفنانين المصريين الذين خانوا القضية العربية ومشوا في ركاب حاكم مصر أنور السادات .

وقال السيد الحسين في مقال نشرته صحيفة - الوطن - الكويتية امس ان نتائج هؤلاء الذي ياتينا عن طريق الصحف والتلفزة يسهم في غسل الدماغ العربي كما هو الحال في مصر وان المقاطعة ان كانت ضرورية ومفيدة تجاه العدو الصهيوني وعملائه فانها اكثر ضرورية بالنسبة للعرب الذين يخرجون على ارادة الامة العربية .

وقال السيد حسين انه لا فرق بين النضال من اجل اسقاط السادات الذي خان القضية العربية وبين النضال من اجل ابعاد هؤلاء المتعاونين مع الصهيونية عن الفكر العربي وعن الفن العربي .

في عمان ذكرت صحيفة - الدستور - الاردنية ان الدبلوماسيين المصريين بالسفارات العربية بالقاهرة يستعدون الان لمغادرة مصر ...

وعلمت الصحيفة أن جميع السفارات العربية بالقاهرة سوف تلغي مكاتبها المتخصصة الاعلامية والطبية والثقافية والعسكرية فور تنفيذ تطبيع العلاقات بين مصر والعدو الصهيوني وتبادل السفراء المقرر له يوم - ٢٦ - شباط القادم ...

وضع حراس

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - اربعين يوما على ذكرى استشهاد الامام حسين بن علي - ...

ودعا البيان المتظاهرين الى الالتزام بالهدوء وعدم استغلال هذه المناسبة للدعاية لمرشحي رئاسة الجمهورية الايرانية ..

الفاهوم للثورة لا بد من

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ - الصهيوني واحباط مؤامرة الحكم الاداري - الذاتي ومقاومة السادات باعتباره يؤدي دور المنفذ للمخططات الصهيونية والامبريالية في المنطقة العربية . وردا على سؤال حول النتائج التي حققتها زيارة وفد من المجلس الوطني الفلسطيني برئاسته الى الاتحاد السوفياتي مؤخرا اعلن السيد خالد الفاهوم بان هذه الدعوة من قبل مجلس السوفيات الاعلى قد اكدت على وجود رغبة مشتركة لتعميق التفاهم وزيادة التعاون بين الجانبين واشار السيد الفاهوم الى ان هذه الدعوة وتلك الزيارة قد اعتبرتا رفعا لمستوى منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني . وردا على سؤال اخر قال السيد الفاهوم : لقد كان الاتفاق تاما حول ضرورة ايجاد تسوية عادلة وشاملة لازمة الشرق الاوسط والتغلب على ارضية احباط سياسة كمب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني . واكد السيد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بانه قد تم الاتفاق ايضا على ان اي مؤتمر دولي قد يعقد لمعالجة ازمة المنطقة لايمكن ان يبدأ الا بعد اسقاط اتفاقيات كامب - لان اي مؤتمر يتعقد في ظل هذه الاتفاقيات فانه لن يحقق التسوية الشاملة والعادلة اي التسوية التي تؤمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتامين حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وحقه في اقامة دولته المستقلة واضاف السيد الفاهوم بانه قد تم الاتفاق خلال هذه الزيارة على اهمية وضرورة تعميق سياسة الانفراج الدولي مع التاكيد المقابل بان الولايات المتحدة تسعى بشكل محموم لزيادة حدة التوتر في جميع انحاء العالم ولاسيما في الشرق الاوسط حيث تحاول الامبريالية الامريكية فرض سيطرتها الكاملة على المنطقة العربية من خلال تبنيها لسياسة - كمب ديفيد - ومعاهدة الصلح المنفرد ومقاومتها لحقوق الشعب الفلسطيني وضربها بعرض الحائط لامال وطموحات الاقطار العربية في تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط . واشار السيد الفاهوم الى ان زيارته لموسكو قد تناولت خطورة اصرار الولايات المتحدة الامريكية على زرع صواريخ بيرشينغ - ٢ - في عدد من دول اوروبا الغربية مؤكدا بان هذه الصواريخ ليست موجهة ضد الاتحاد السوفياتي فحسب ولكنها ضد الشرق الاوسط وبصورة خاصة الدول العربية التي تعتبر اقرب جغرافيا الى مواقع هذه الصواريخ من الاتحاد السوفياتي الامر الذي يشير الى ان العملية ترمي الى خلق تهديد مستمر للدول العربية التي ترفض السياسة الامريكية واستسلام السادات الخياني واختتم السيد خالد الفاهوم حديثه الخاص - للثورة - بالقول : لقد اكد المسؤولون السوفيات على استمرار دعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المغتصبة كما اكدوا على وقوفهم الى جانب الاقطار العربية وبخاصة القطر العربي السوري الذي يشكل الخندق الاول مع منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة التسوية الامريكية - الصهيونية .

تتمة ما نشر على الصفحة «٦»

طابع الشعر الاسطوري

الاوزان المالوفة .. وجسمت صورة شعرية بعناصر واقعية . . ..

● ثانيا الاحداث : انها اسطورة مستقبلية . تصرح بجوها النبوئي فهي تتنبأ لمستقبل يجيء بعد زمان كتابتها . . وهذه مفارقة في استخدام الرموز الاسطورية فهي ، غالبا ، تستخدم رموزا اسطورية قديمة ، مثل : السندباد . وعوليس وتريستان وغيرهم ..

● في اسطورة علو : الشخاص رمزيون . يتجاوبون في واقع عالمي حديث ، فيه طائرات هوك الامريكية المستخدمة ، عدوانا ، ضد شعوب فقيرة ..

● وعلو : هو بطل القصة .. ينحرف عن عادات المجتمع . يخالف اباه الشيخ .. يدخل غابة المعصية. ويشرب السجائر ، تحديا لنقاء الهواء الذي يمثله الاب .

وينبذه مجتمعه ، حتى الاقرباء .

● واحد من بين الجميع : يدافع عن الفتى المنحرف .. ويرى فيه طاقة انسانية متفوقة .. .

● ويجتذب دفاع الاخ الدرويش منحرف الغابة .. وعند اللقاء ... يتحدث اليه حديث الواثق بمايراه فيه .. ويروي له حلم الطيران المستقبلي .. وان هذا الفتى المنبوذ صار طيارا .. وبطيارة تدريب فقيرة درويشة ، تفوق على سرب طائرات هوك الحديثة واحتضنه المجتمع واعتز ببطولته الخارقة . .

- ٢٢ -

● رموز الاسطورة : علو . والاب الشيخ .. والاخ الدرويش . .وما يتصل بكل منهم من قيم فكرية ومن مواقف سلوكية ..

● فعلو : رمز القوة الانسانية الخارقة .. التي تنحرف فتقتل نفسها بالسجائر ، رمز الانتحار البطيء .. ويقتلها المجتمع بالنبذ والتخلي عنها والتي تستقيم بالتوجه فتحقق معجزة النصر .. وتقيم مجتمعها من السقوط في معركة الحياة .

● ٢ - والاب الشيخ : رمز النقاء .. لكنه نقاء الابوة الملتزم بلا اتباع .. طاعته ضرورة قدرية ولذلك كان التمرد البنوي من علو ..

وجاء التدخل الاخوي من الدرويش ..

● ٣ - الاخ الدرويش : رمز الشمول .. فالدرويش يسوح كالريح وطنه العالم .. وغايته الاعلى .. لكنه سائح اخوي .. يتعاطف مع علو في غابة انحرافه ، ومع الشيخ في مدينة استقامته . .

● وهكذا استطاع ايقاظ طاقة علو الفطرية فانتصرت باسم الفقر على اغنى القوى الحضارية ..ترى هل في انتصار الخميني تصديق لنبوة الاسطورة ؟

● اعلانات

بــــلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع شبان من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي بصفة - صف ضباط

فعلى الراغبين مراجعة مراكز قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة .

دمشق في - ١٢ - ٢ - ١٤٠٠ هـ
و ٢١-١٢-١٩٧٩م

وزير الداخلية
العميد عدنان دباغ
- ٥٤ -

بــــلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع الشابات من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي من حملة الشهادتين الثانوية والاعدادية بصفة - صف ضباط

فعلى الراغبات مراجعة قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة .

دمشق في ١-٢-١٤٠٠ هـ
و ٢٩-١٢-١٩٧٩ م

وزير الداخلية
العميد عدنان دباغ
- ٥٥ -

- اعلان مناقصة خارجية -
بالظرف المختوم الكلية :

تعلن المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة عن رغبتها بتقديم وتركيب ثلاث مجموعات ضخ غاطسة في الابار الجديدة التي تم حفرها في مركز ضخ المزرعة وفق الشروط التالية :

١ - التأمينات الاولية : - ٥٪ - فقط خمسة بالمائة من قيمة العرض .

٢ - التأمينات النهائية : - ١٠٪ - فقط عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

٣ - مدة التنفيذ : يجب على المتعهد ان يذكر صراحة مدة توريد المجموعات .

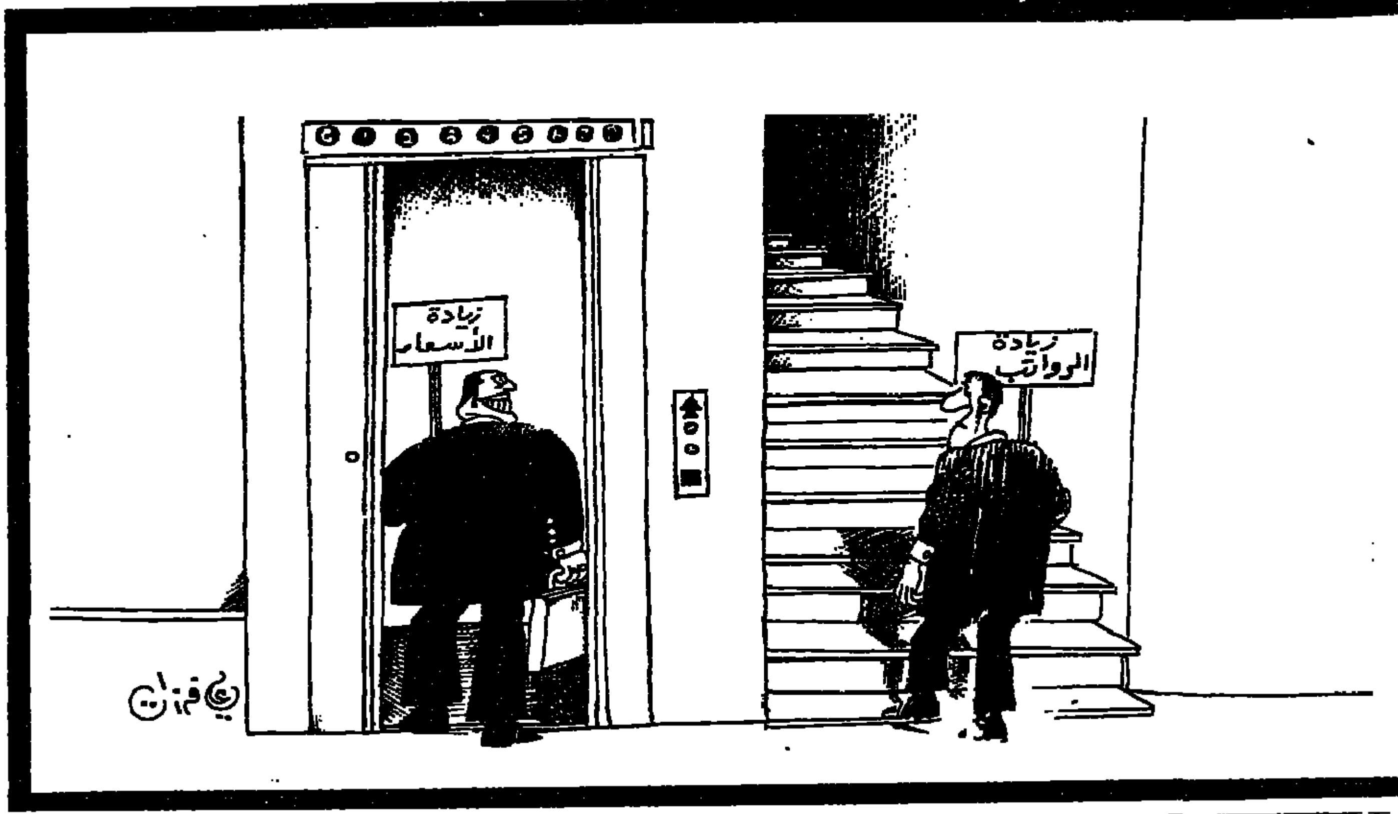
٤ - غرامة التأخير : - ٠,١ ٪ - فقط واحد بالالف على الا تزيد مجموع الغرامات عن ٢٠٪ من قيمة التعهد .

فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة ان يتقدموا بعروضهم الى ديوان المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة مرفقة بالوثائق القانونية والتأمينات الاولية المطلوبة مع نسخ من الاضبارة المناقصة التي تحمل توقيع العارض على كافة الصفحات .

يمكن الاطلاع والحصول على الاضبارة من قسم عقود المشاريع في مبنى المؤسسة خلال ساعات الدوام الرسمي .

تقبل العروض حتى الساعة الرابعة عشر من يوم السبت الواقع في ١ - ٣ - ١٩٨٠ ويهمل كل عرض يصل بعد هذا التاريخ .

نائب رئيس لجنة الاشراف
المدير العام
المهندس محمد رضا مرتضى
- ٥١ -



دورة لمشرفي طلائع ريف دمشق

● خاص بالثورة :

اجتمعت قيادة فرع طلائع البعث في فرع ريف دمشق امس « الثلاثاء » مع هيئة التدريب الفرعية ، والموجهين التربويين ، استعدادا لافتتاح دورة مساعدي مشرفي العرق ، التي ستقام في المطلة الانعـافية مراكز المناطق ، وسوف تشترك في هذه الدورة اكثر من ثلاثمائة معلم ومعلمة وتستمر هذه الدورة مدة خمسة ايام ، وهي على فترتين ، حيث تبدأ الفترة الاولى في ١٨-١ وتنتهي في ٢٢-١ والفترة الثانية من ٢٨-١ حتى ١-٢-١٩٨٠ .

هذا ولقد تم توضيح الامور المطلوبة خلال الدورة من قبل الرفيق خالد حجازي امين الفرع واوضح

ايضا الغاية من اقامة هذه الدورة وذلك من اجل الاسهام وبشكل جدي في بناء منظمة طلائع البعث وتربية الطلائعيين والطلائعيات التربية القوميةالاشتراكية وتحقيق اهداف المنظمة في كافة المجالات بما يخدم رفاقنا الطلائعيين ورفيقاتنا الطلائعيات كما تم توضيح برنامج الدورة وشرح فقراته الى هيئة التدريبالفرعية والموجهين التربويين ، وقيادة هذه الدورات التي ستقام كما نوه الرفيق امين الفرع الى مسابقات الرواد وطلب من الرفاق الموجهين التربويين باعتبارهم مشرفي مناطق طلائعية ان يساهموا بشكل مباشر وفعالوبوجهوا لهذه المسابقات حتى تكون مسابقات حقيقية وتخرج بنتائج جيدة ، لتبرز الرفاق الطلائعيين والرفيقات الطلائعيات المتفوقين في كافة الاختصاصات التي ستتم بها المسابقات . كما ذكرهم بالعمل الجاد من اجل ان تقوم مراكز الانشطة بمهمتها بالشكل المطلوب ، وقد اجاب الرفيق امين الفرع في نهاية الاجتماع على كافة تساؤلات الرفاق فيما يتعلق ببعض الاشكالات ووضعت الحلول المناسبة لها ، كما اجاب الرفيق مدير التربية المساعد لشؤون الطلائع والابتدائي عن الاسئلةالمتعلقة بامور التربية .

تنويه

حدث خطأ غير مقصود البارحة — حيث وضعت شارة — الثورة وادب الشباب — في غير مكانها لذلك اقتضى التنويه ونعتذر من الادباء والشباب والقراء

طوابع بريدية متنوعة ومتميزة

خاص بالثورة :

صدرت خلال الفترة ١-٧-٩٧٩ لغاية ٣١-١٢-١٩٧٩ عن المؤسسة العامة للبريد مجموعات متنوعة من الطوابع . والرائع فعلا ان هذه المجموعات واكبت النشاط السياسي والاقتصادي والحياتي ، الذي يلف القطر العربي السوري ، وقد مثلت هذه المجموعات عن الانجازات الهامة التي في القطر وسوف نذكر هنا بعض الامثلة .

اصدر طابع بريدي يحمل هذه العبارة محطة محردة البخارية لتوليد الكهربائي واخر سياحي عن عشتار ، وعن معرض دمشق الدولي السادس والعشرين كذلك عن الدورة الرياضية الثامنة للبحر المتوسط وعن الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية ، لقد واكبت المؤسسة العامة للبريد من خلال الطوابع البريدية التي تصدرها ، سواء في المناسبات القومية او الدولية كل جديد ومهم ومتميز .



رفيق القرن العشرين

ضمن منشورات المؤسسة العامة للدراسات والنشر صدرت مؤخرا مجموعة قصصية لنجوى قلعجي بعنوان رفيق القرن العشرين تقع في ١٥٢ صفحة .



شروط الزيادة ؟

زيادة الرواتب صارت حقيقة . فكيف نزيدها ؟ لماذا نزيدها ؟ ولمن نزيدها ؟

ومن الاخير نبدأ . نزيدها لموظفي وعمال الدولة ، المتفق على نعتهم باصحاب الدخل المحدود . ونزيدها لهم ليعيشوا من غير عوز . قصد كريم جدا . الزيادة للعيش ، لا ادخار ، لا استثمار في مشاريع ، لا توريث للاولاد .

ونأتي الى السؤال الاول : كيف نزيد الرواتب ؟ مقابل اصحاب الدخل المحدود ، جماعة اصحاب الدخل اللا محدود . فمن هم هؤلاء ؟ كيف صاروا اصحاب دخل لا محدود ؟ ومن اين يأتيهم هذا الدخل اللا محدود ؟

كذلك من الاخير . هذا الدخل اللا محدود ، لم يهبط عليهم من السماء ، ولا هم اخرجوه من كنز تحت الارض . اذن دخلهم اللا محدود من هذا الوطن ، من الدولة اولا ، ومن المواطنين ثانيا .

كيف صاروا جماعة دخل لا محدود ؟ من ضمائرهم اولا . من عدم مراقبتهم ومحاسبتهم واشتراك مسؤولين معهم ثانيا ، وثالثا قصد الاساءة الى النظام الاشتراكي وتشويه صورته .

ومن هم هؤلاء ؟ هم التجار والسماسرة والوسطاء والمهربونوالمتعهدون والقطاعات الخاصة ، واصحاب المهن الحرة واصحاب البيوت والمرتشون والعمال الفنيون من تمديدات صحية الى ميكانيك السيارات .

اذن ، هل يجدي ان نزيد الرواتب لاصحاب الدخل المحدود ، دون ان نوقف جماعة الدخل اللا محدود عند حدود ؟

نزيد الرواتب اولا ، بعد ان نحدد الاسعار من الفجلة ومشوار السيزوكي والبالة وكل مادة تجارية واستهلاكية ، كل سلعة عليها سعر الشراء ، سعر البيع ، ومقدار الربح ، ثم المراقبة على شرط ان تعني المراقبة ، غير ان يأخذ المراقب حاجته من الخضار والفاكهة واللحمة والخبز والكنافة وكم ليرة فوقها في اليوم .

نزيد الرواتب ، بان يلتزم موظفو الدولة وعمالها بوظيفتهم ، لا ان يمضوا فيها اوقات تعبهم وعصبيتهم ، واوقات نشاطهم وروائهم ، يقضونها في اعمال خاصة ، وفي القطاع الخاص ، الذي يسرق العمال الفنيين وموظفي الدولة معا .

نزيد الرواتب ، ان نحدد أجر العمال الفنيين ، ان نقطع رخصة بيع حتى لبائع الفجل ، نثبت المهن ونفرض عليها ضرائب ، ان نحدد الرشاوى ، اذا لم تبتر ، ان نحصر التجارة استيرادا وتصديرا بالدولة ، ان نرفع يد المتعهدين عن مشاريع الدولة ، وتتولاها الدولة بنفسها ، ان نحدد الدخل ، حتى لا يكون دخل محدود ودخل بلا حدود ، عندئذ نذهب زيادة الرواتب لموظفي الدولة وعمالها ، وليس الى جماعة الدخل اللا محدود ليضيفوا بعدا آخر الى لا محدوديتهم .

— يوسف المحمود

بطاقة

— انه لايسر للمرء ان يكتب عشرة مجلدات في الفلسفة من ان يطبق مبدأ واحدا — .

— ليس الكمال الخلقي الذي يصل اليه الانسان بمهم ، بل الطريقة التي ينتهجها ليدركه — .

★ ليف تولستوي

« ما حك جلدك مثل ظفرك » والطريق الى الجحيم ، من جنة الفردوس اقرب » والذباب ، والحاصدون المتعبون « زرعوا ولم نأكل ونزرع صاغرين فيأكلون »

« والبحر لا يقوى على غسل الخطايا ، والدموع » والشمس في كبد السماء ويلتفت الكرم يجمعن السلال : « عينا حبيبي كوكبان وصدره ورد الربيع » .

● عبد الوهاب البياتي

فغاوات القرد العجيب



سيعرض ضمن مهرجان الافلام السينمائية السوفييتية فيلممغامرات القرد العجيب ، يوم الجمعة القادم — بعد غد — العرض خاص بالاطفال وسيكون لمرة واحدة فقط . اخراج المخرجة السينمائية بنداريكا .

اما بقية الحفلات فستكون لفيلم الحرب الوطنية العظمى وهو من اخراج ميخائيل روم .

الذات البعثية انطلاقة جديدة لمرحلة صعبة

سليم بركات

الوقفة مع الذات تحققت بكل ابعادها في المؤتمر القطري السابع للحزب ، والتخلص من كل الشوائب التي يمكن أن تكون قد علقت بالمسيرة الثورية في هذا القطر كان هدفا للجميع ، والتصميم على المزيد من الحرية والديمقراطية للجماهير في حدود المواطنية المسؤولة كان عنوانا بارزا في هذا المؤتمر ، وحمل معاناة الجماهير وقضاياها وطموحاتها اثبتها اصالة البعثي من خلال جو المناقشات .

كل ذلك اكد ان هذا المؤتمر كان نوعيا في تاريخ الحزب ، بامكاناته ودراساته ، وعطاءاته على جميع الاصعدة ، وفي مختلف الميادين ، اكان ذلك على صعيد الحزب ، او على صعيد الجماهير ، فكان ذلك تصحيحا جديدا من اجل انطلاقة جديدة شعارها التحلي باخلاق القائد ، والثقة

المطلقة بقيادته الحكيمة ، من اجل المزيد من التضحية ، والعطاء والمزيد من التطور ، والتقدم ، والتلاحم المصيري مع الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة . هذه الجماهير التي كانت دائما وابدا مع حزبها مع قائدها مهما اختلفت الظروف ، ومهما كانت المصاعب .

لقد كانت قرارات وتوصيات المؤتمر حربا على الروتين ، والبيروقراطية ، وشهوات السلطة ، مع العطاء ، مع الابداع ، مع الجماهير ، ومعاناتها .

فالبعث خرج من الام الجماهير ومعاناتها ولذلك لا بد من ان يبقى البعثي باستمرار القدوة الخيرة بكل ما تحمل الكلمة من معنى في التضحية والعطاء والابداع ، باتجاه العلم ، باتجاه الحضارة ، من اجل التقدم نحو الجديد باستمرار باخلاق البعث ، ومبادىء البعث ، في كل موقع ، في كل مؤسسة ،

او دائرة وفي كل مكان في المدينة ، في القرية ، في المنزل . فالبعث حب ووفاء ، والبعث قيم وعطاء ، والبعث اخلاق واخلاص ، يرفض الفوقية والاستعلاء ، ويرفض الخطأ ، والانتهازية والوصولية ، يرفض الامراض

التي تقف في وجه الحضارة ، وتسيء فهم التاريخ ، وتسيء فهم حقيقة الامة العربية بتراثها ، وحضارتها . اسياد حضارة كان العرب ، وسيبقون اصحاب رسالة . والبعث حمل هذه المهمة وسيناضل من

اجلها مستفيدا من كل معطيات الحضارة والتقدم . فالانسان العربي يجب ان يكون انسان القرن العشرين ، علما ، ووعيا .

لقد كان المؤتمر القطري السابع ، وبكل عطاءاته وقراراته في حجم المهمة الموكولة له ، فكانت عطاءاته ، في حجم طموحات الجماهير ،

وكانت قراراته بحجم الظروف التي نمر بها كامة مهما كانت الصعاب ، ومهما كانت العراقيل . فالثقة مطلقة بالنصر الحقيقي على كل الاعداء ،

مهما اختلفت نوعياتهم ، وهوياتهم ، ثقة مطلقة بقدرة الامة العربية على سحق الخصوم في الداخل والخارج ، وان الاعداء مهما كانت محاولاتهم لن

يتمكنوا مطلقا من حجب الحقائق الجلية الواضحة امام اعيننا اننا نمثل ضمير هذه الامة ، وحقيقتها ، وهم يمثلون الوهم ، والسراب ، وعمى البصيرة .

انها انطلاقة جديدة في مرحلة صعبة ، جددت الثقة بالذات البعثية ، وبقدرة هذه الذات على تلبية طموحات الامة العربية باستمرار .

انها انطلاقة جديدة مبدعة ، وثقة مطلقة بالقائد حافظ الاسد . فليكن القائد باستمرار في ضميرنا ، كما نحن في ضميره ، ولنقتد به : نضالا ، وتضحية ، واخلاقا ، وعطاء ، وطموحا . ففي نضاله صمود هذه

الامة ، والنصر الحقيقي على اعدائها ، وفي اخلاقه القيم العربية الحقة شموخا بالذات ، وتعشقا للوفاء ، والشهامة ، التي تمثل الذات العربية عبر التاريخ . وفي طموحاته طموحات الجماهير العربية باتجاه العلم ،

والتقدم ، والحضارة . وفي تضحيته الارادة العربية الحقة التي ترفض الظلم ، وترفض القهر ، وترفض العدوان . وفي عطائه المسؤولية الحقة ،

والارتفاع الى مستوى الاحداث ، والضمير الحي في العمل ، والانتاج ، وطلب الخير والسعادة لكل مواطن شريف . فلنقتد به ، ولنعزز الثقة بانفسنا ، وبالذات العربية ، وبقدرتها على التخلص من امراضها ، وتحقيق النصر على جميع اعدائها ، وصنع مستقبل مشرق فيه كل الخير لابنائها .

حليب الام يحتوي على مواد مضادة لبعض الامراض

رائع ان يتوفر للرضيع الحليب الطبيعي — حليب امه — فهو ملائم لمعدته وقابلية الهضم فيها . كما انه نظيف ومطهر ، خال من الجراثيم ومسببات الامراض الاخرى ، محفوظ بطريقة طبيعية ، ذو حرارة مثل حرارة جسم الرضيع ، ويفرز في فمه حسب حاجته ، وبكمية تتناسب مع قابلية البلع عنده . كما انه ليس هناك حاجةالى تعقيم ادواتالرضاعة ، او قياس كمية الحليب والسكر ، وملاحظة درجة الحرارة وغير ذلك ، هذا بالاضافة الى التأثير النفسي على الام والوليد معا وشعورهما بالتقارب ، والحب ، والحنو ، والعطف عندما يرضع الطفل ثدي امه ، كذلك يحتوي حليب الام كما يقول بعض العلماء ، على مواد مضادة لبعض الامراض تفرز في الحليب فتعطي الطفل مناعة ضدها . ويقول بعض العلماء ايضا : ان هناك علاقة بين عملية امتصاص الثدي من قبل الرضيع ، وبين تقلص الرحم ورجوعه الى حجمه الطبيعي بعد الولادة . فهي اذن فائدة تجنيها الام بسرعة انقباض الرحم عندها حيث تتقي بذلك شر الالتهابات التيتصيبها بعد الولادة .



وتقول بعض الاحصائيات ، ان الوفيات بين الرضع الذينيرضعون الحليب الصناعي تبلغ خمسة امثال الوفيات التي تحدث بين الاطفال الذين يرضعون ثدي امهم ، خلال السنة الاولى من العمر .

تزايد عدد سكان الكرة الأرضية إلى أين ؟

يزعم الغربيون ، ان تزايد عدد سكان العالماصبح اكبر خطر على مصير البشرية . واصبح العالم الثالث يشكل هذا الخطر على الدول المصنعة لانهعالم فقير !! ان عدد سكان الكرة الارضية يبلغ في الوقت الحاضر اربعة مليارات انسان . وسيبلغ في اخر هذا القرن ستة مليارات الى ان يجاوز ١٢ مليار انسان سنة « ٢٠٨٠ » وهكذا سيتضاءل عدد سكان الدول الغنيةبينما يتضاعف عدد سكان الدول الفقيرة ، فان الشعوب الغنية التي تمثل ربع مجموع السكان في العالم في الساعة الحاضر لن يمثل سوى العشر بعد ثلاثين سنة .

كمبيوتر لتنظيم المواصلات

احدث ابتكار في نظام المواصلات يشاهد حاليا في العاصمة اليابانية وهو عبارة عن جهاز كمبيوتر صغير

يوضع في محطات انتظار الاوتوبيس ويصدر صوتا عاليا عندما يجيء الاوتوبيس مزدحما بالركاب . فمن

خلال الاشارة التي يرسلها السائق والتي ينقلها للمنتظرين جهاز المحطة يتحرك الركاب باتجاه الاوتوبيس او يظل كل واحد منهم مكانه بانتظار الشارة الخضراء من قبل سائق جديد .

الهروب طريق اعوج ..

● خاص بالثورة :

تقيم نقابة المعلمين فرع الاطراف مسرحية الهروب طريق اعوج ويقوم باخراج هذا العمل المخرج الشاب منير الدهني وهو العمل الاول بعد عودته من دورة الاخراج التلفزيوني والمسرحي في لندن ، وسبق ان قدم عدة عروض في مهرجانات طلائعية وشبيبية اهمها — عظام بلا كفن — «انتبه قد تختفي ، الهروب طريق اعوج » تأليف علي سالم واعدها المخرج نفسه ، وهي دعوة للقضاء على الروتين والبيرقراطية كما انها دعوة الى الحب بقالب كوميدي هادف .




الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات ترسل باسم : خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨
الهاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ 222399 222911